جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مـــذكـــرة

مقدمة لنيل شهـادة المـاسترفي علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

و اقع استخدام منصة موودل MOODLE للتعليم الإلكتروني بالجامعات الجز ائرية:

دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قـالمة

تاريخ المناقشة: 2019/07/08

إعـداد:

- شويني شيماء.
- عيادي نور الهدى.

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. بن ضيف الله نعيمة	أستاذ محاضر قسم "ب"	رئيـساً
أ. شنيقل نزار	أستاذ مساعد قسم "أ"	مشرفاً ومقرراً
أ. لعابنية رجاء	أستاذة مؤقتة.	عضواً مناقـشاً

السنة الجامعية: 2019/2018.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قـالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصـريـح شـــرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) ..بلـو..بـن..تـسـمـاء..... الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..506...8878...
والصادرة بتاريخ 11/07/2017،

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،
والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:
واقع استخدام منصة مودل MOODLE التعليم الإلكتروني
بالجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة 8 ماي 1945

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019/07/23

إمضاء المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قـالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريـح شـــرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) عبادي نور الهدى الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 177237
والصادرة بتاريخ: 2020/04/27

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،
والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:
واقع استخدام منصة موودل Moodle للتعليم الإلكتروني
بالجامعات الجزائرية دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019.07.23

إمضاء المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

محضر رفع التحفظات بعد المناقشة

أنا الممضي (ة) أدناه،

الأستاذ(ة): شنيقل نزار الرتبة: أستاذ مساعد قسم "أ"

بصفتي مشرفاً (ة) على مذكرة التخرج في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، تحت عنوان:

واقع استخدام منصة مودل MOODLE للتعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية
دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة

والمنجزة من طرف الطلبة:

اللقب: شوبني الإسم: شيماء

اللقب: عيادي الإسم: نور الهدى

أصرح بأن الطلبة قد قاموا بإجراء التعديلات والتصحيحات ورفع التحفظات المسجلة بناء على محضر المناقشة، وعليه فإن المذكرة المذكورة أعلاه، تكون قد استوفت شروط مناقشتها، وتؤهل صاحبها لتقديم ملفه للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات.

التاريخ: 19/07/2022

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

شكر وتقدير

الحمد لله الذي اعاننا على إتمام هذا البحث ، نتقدم بالشكر إلى

الأستاذ المشرف

« شنيقل نزار»

على توجيهاته الهادفة و نصائحه القيمة خلال فترة بحثنا كما نتقدم بالشكر

الى كافة أساتذة تخصص علم المكتبات و إلى كل من ساهم من قريب أو من

بعيد في إنجاز هذا العمل.

شكرا للجميع

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

‹‹ قل اعملوا فسيري الله أعمالكم ورسوله و المؤمنون›› صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الدنيا إلا بعفوك و لا تطيب الآخرة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد "ص"

إلى ملاكي في الحياة "أمي الحبيبة من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي أغلى الحبايب أتمنى لك طول العمر.

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل إسمه بكل افتخار "والدي الحبيب" أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار.

الى اغلى انسان الى من وقف بجانبي في الضيق قبل الفرج الى من كان لي سندا في كل خطوة من حياتي الى رفيق دربي زوجي الغالي "خالد" اطال الله في عمرك و حفظك من كل شر

إلى أخي "طارق" و زوجته الى اختي شافية و زوجها هشام أتمنى لكم الأفضل، أخي واختي العزيزين. إلى كل أقاربي و بالأخص جدي أطال الله لنا في عمره الى" خالاتي، وخالي الذي هو بمثابة أبي و زوجته " الى امي الثانية وردة الى سلافاتي منال ، قدس كميلة و كل عائلة زوجي الى طيور الجنة ملاك ، نور ،وجدان،ايناس، غيث، شهاب

إلى كل من كانوا معي في طريق النجاح و الخير أنتم يا اعز الأصدقاء "هدى ، سهام ايمان ، زينب ، سمية "

و في الأخير أرجوا من الله تعالى ان يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة

شيماء شويني

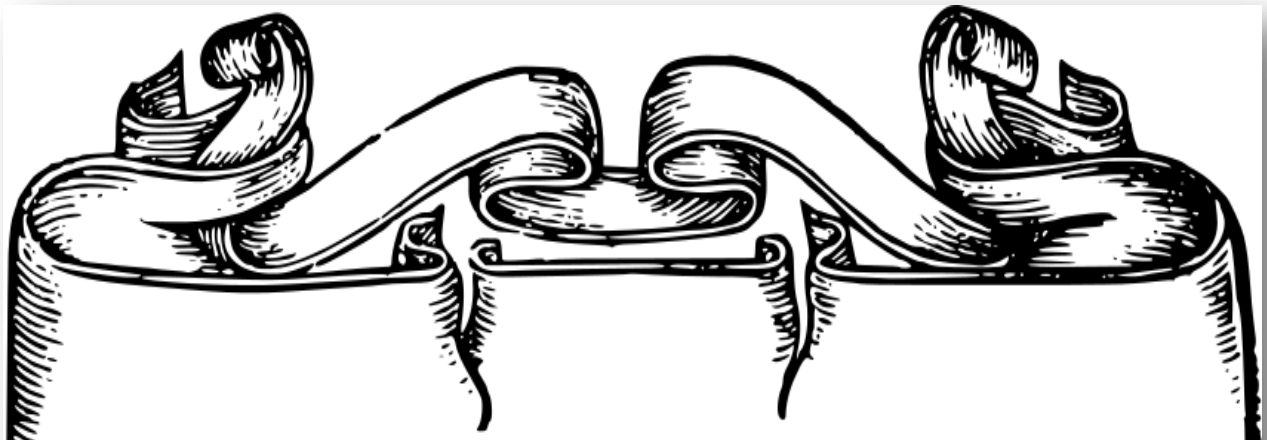

إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من رعتني بعطفها وحنانها، أمي الغالية

إلى من غرس في روحي حب المثابرة والاجتهاد، أبي الغالي

أطال الله في عمرهما وحفظهما

إلى اخي العزيز سيف الدين والغالية اكرام

والى اخي الصغير اسلام والكتكوت جود واعز صديقاتي منى وكل عائلتها

والى كل عائلتي كبيرهم وصغيرهم

والى كل صديقاتي وزميلاتي

نور الهدى

البطاقة الفهرسية:

شويني، شيماء

واقع استخدام منصة موودل Moodle للتعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945/شيماء شويني، نور الهدى عيادي ؛ إشراف شنيقل نزار. - [د. م]: [د.ن]،2019. – ص127؛ 30سم

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: قالمة :2019. بيبليوغرافية. - ملاحق.

عيادي، نور الهدى (مؤلف).

شنيقل ،نزار(مشرف)

الكلمات الدالة:

التعليم الالكتروني –منصة تعليمية- Moodle-الجامعة الجزائرية. جامعة قالمة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

العناوين	رقم الصفحة
الإهـــــــــــداء	/
شكـــــر و تقديـــــر	/
قائمة المحتويات	**أ-ب-ت-ث**
قائمة الجداول	**ج-ح-خ-د**
قائمة الاشكال	**ذ-ر**
قائمة المختصرات	**ز**
مقدمة	**01**
الفصل الأول : الاطار المنهجي و الإجرائي للدراسة	
1.1.أساسيات الدراسة	**04**
1.1.1 إشكالية الدراسة	**04**
2.1.1 تساؤلات الدراسة	**05**
3.1.1 فرضيات الدراسة	**05**
4.1.1 أهمية الدراسة	**05**
5.1.1 أهداف الدراسة	**06**
6.1.1 أسباب اختيار الموضوع	**06**
7.1.1 الدراسات السابقة	**07**
8.1.1 مصطلحات الدراسة	**10**
2.1 اجراءات الدراسة الميدانية	
1.2.1 منهج الدراسة	**11**
2.2.1مجتمع و عينة الدراسة	**11**
3.2.1 أدوات جمع البيانات	**12**
4.2.1 مجالات الدراسة	**13**
1.4.2.1 المجال البشري	**13**
2.4.2.1 المجال المكاني	**13**
3.4.2.1 المجال الزمني	**14**

2.الفصل الثاني: البيئة التعليمية الإلكترونية	
تمهيد	**16**
1.2.التعليم الإلكتروني	**17**
2 .1.1مفهوم العملية التعليمية	**17**
2 .2.1مراحل تطور العملية التعليمية	**17**
2 .3.1مفهوم التعليم الإلكتروني	**19**
2 .4.1مراحل تطور مفهوم التعليم الإلكتروني	**20**
2 .5.1تاريخ تطور التعليم الإلكتروني	**21**
6.1.2 البنية التحتية للتعليم الإلكتروني	**22**
2 .7.1خصائص التعليم الإلكتروني	**23**
2 .8.1أهمية التعليم الإلكتروني	**24**
2 .9.1أهداف التعليم الإلكتروني	**24**
2 .10.1أنواع التعليم الإلكتروني	**25**
2 .11.1تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم الإلكتروني	**26**
2 .12.1معايير التعليم الإلكتروني	**27**
2 .13.1ايجابيات و سلبيات التعليم الإلكتروني	**28**
2 .14.1معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات	**29**
2 .15.1أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي	**30**
2.2.أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني كأسلوب جديد لدعم البيئة التعليمية	**31**
1.2.2.ماهية انظمة إدارة التعلم الإلكتروني	**32**
1.1.2.2 مفهوم أنظمة إدارة المقررات CMS	**32**
2.1.2.2مفهوم نظام إدارة المحتوى CMS	**32**
3.1.2.2مفهوم نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS	**33**
4.1.2.2مفهوم نظام إدارة التعلم LMS	**33**
2. 2.2.التداخل و الاختلافات بين LMS و LCMS	**34**
2 3.2.بنية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS	**36**
2 4.2.أهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS	**37**

2 2 5.2.مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكترونيLMS	37
2 2 6.2.أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونيLMS	39
2. 2 7.2.وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS	40
2. 2 8.2.معايير تصنيف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS	40
2. 2 9.2.المكونات الرئيسية لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني LMS	42
2 2 10.2.خطوات اختيار أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS	44
2 2 11.2.مستقبل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS	45
خلاصة الفصل	**47**
3.الفصل الثالث: منصة التعليم الإلكتروني Moodle	
تمهيد	**49**
3 .1ماهية المنصات التعليمية	**50**
3 .1.1مفهوم منصات التعليم الإلكتروني	**50**
3 .1. 2مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية	**50**
3. 1. 3أمثلة عن المنصات التعليمية الإلكترونية	**51**
3. 1. 4معايبراختيار منصة التعليم الإلكتروني	**53**
3 .2 ماهية منصة التعليم الإلكتروني Moodle	**54**
3. 2. 1 مفهوم منصة التعليم الإلكتروني MOODLE	**54**
3 .2. 2.لمحة تاريخية حول منصة التعليم الإلكتروني موودل	**54**
3 .2. 3.مميزات منصة موودل	**55**
3. 2 .4 إمكانات منصة موودل	**56**
3. 2. 5الفئات المستخدمة لمنصة التعليم الالكتروني مودل ومهامهم	**58**
3 .2. 6 كيفية استخدام منصة موودل بجامعة قالمة	**59**
خلاصة الفصل	**71**
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
تمهيد:	**73**
1.4.التعريف بمكان الدراسة	**74**
2.4.تحليل و تفريغ نتائج الاستبيان	**75**
1.2.4 تحليل نتائج إستبيان الأساتذة	**75**
2.2.4 تحليل نتائج استبيان الطلبة	**94**
4. 3.نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	**114**

4.4.النتائج العامة لدراسة	**115**
5.4.المقترحات و التوصيات	**116**
الخاتمة	**118**
قائمة المراجع	**120**
الملاحق	/
الملخص	/

قائمة الجداول :

الجدول	الصفحة
جدول(01) :التداخل و الاختلافات بين LMSوLCMS	36
جدول رقم 02: يوضح عينة الدراسة	12
جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكليات	75
جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	75
جدول رقم (05): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية	76
جدول رقم (06): يوضح توزيع افراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	77
جدول رقم (07): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الخبرة	77
جدول رقم (08): يوضح شكل أداء أساتذة جامعة قالمة للعملية التعليمية التقليدية	78
جدول رقم (09): يوضح مدى استعانة الأساتذة بالوسائل التكنولوجية لتقديم المحاضرات	79
جدول رقم (10): يوضح آراء الأساتذة حول ضرورة التعليم الالكتروني	80
جدول رقم (11): يوضح آراء الأساتذة حول تأييدهم للتعليم الالكتروني بالجامعة	80
جدول رقم (12): مدى وجود استراتيجية واضحة تدعمها جامعة قالمة حول التعليم الالكتروني	81
جدول رقم (13):يوضح مدى معرفة أساتذة جامعة قالمة بوجود منصة مودل	81
جدول رقم (14): يوضح دوافع استخدام الأساتذة لمنصة مودل	82
جدول رقم (15): يوضح طبيعة استخدام أساتذة جامعة قالمة لمنصة مودل	83
الجدول رقم (16): مدى استفادة أساتذة الجامعة من التكوين حول منصة مودل	84

جدول رقم (17): يوضح الجهة المسؤولة عن تكوين أساتذة جامعة قالمة	84
جدول رقم (18): يوضح عناصر تكوين الأساتذة بمنصة مودل	85
جدول رقم (19): يوضح طبيعة المحتوى التعليمي الذي يضعه الاساتذة عبر منصة مودل	86
جدول رقم (20): يوضح مدى دعم أساتذة الجامعة للمحتوى التعليمي بالمنصة	87
جدول رقم (21): مدى مراعاة الأساتذة للقدرات الطالب الفردية عند اعداد المحتوى التعليمي	87
جدول رقم (22):يوضح مدى اعلام الأساتذة لطلبتهم للتوجه نحو المنصة	88
جدول رقم (23): يوضح مدى تشجيع الأساتذة لطلبتهم لاستخدام المنصة	89
جدول رقم (24):يوضح مدى إجابة الأساتذة عن استفسارات الطلبة عبر المنصة	89
جدول رقم (25): يوضح مدى تقييم الأساتذة لطلبتهم عبر منصة مودل	90
الجدول رقم (26): يوضح مهارات استخدام الأساتذة لمنصة مودل	91
جدول رقم (27): يوضح مدى صعوبة إيداع المحتوى التعليمي بالمنصة	92
جدول رقم (28): يوضح مدى وجود مشكلات لإضافة الوسائط المتعددة الى المقرر الالكتروني	92
جدول رقم (29): يوضح مدى اجراء الصيانة الدورية للمنصة	93
جدول رقم(30) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب كل كلية	94
جدول رقم(31) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	94
جدول رقم(32) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	95
جدول رقم(33) : يوضح توزيع إجابات الطلبة حسب مفهوم التعليم الالكتروني	96
جدول رقم(34) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق ضرورة التعليم الالكتروني	97
جدول رقم(35) : يوضح توزيع اراء الطلبة حسب تبني جامعة قالمة للتعليم الالكتروني	97
جدول رقم(36) : يوضح توزيع الإجابات حسب دوافع الطلبة لتحولهم للتعليم	98

الالكتروني	
جدول رقم(37) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة استفادتهم من التعليم الالكتروني	99
جدول رقم(38) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب مفهوم منصة تعليمية	100
جدول رقم(39) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق درجة معرفتهم بوجود منصة Moodle	101
جدول رقم(40) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الجهة التي شجعتهم للتسجيل بالمنصة	102
جدول رقم(41) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق متطلبات الاعتماد على التعليم الالكتروني	103
جدول رقم(42) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة مساعدة منصة Moodle في تطوير العملية التعلمية	104
جدول رقم(43) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول امتلاكهم لحساب بمنصة موودل	105
جدول رقم(44) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب حسب المدة الزمنية المقضاة في استخدام المنصة	106
جدول رقم(45) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب وتيرة استخدامهم للمنصة	106
جدول رقم(46) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مجالات استخدام منصة موودل	107
جدول رقم(47) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق ضرورة التعليم الالكتروني	108
جدول رقم(48) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق درجة الاستفادة من المحتوى	109

تعلمي	
جدول رقم(49) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب آرائهم عن منصة موودل	110
جدول رقم(50) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول ما اذا كانت المنصة توفر التفاعلية اللازمة مع الأساتذة	110
جدول رقم(51) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب تاثير منصة موودل على العملية التعليمية	111
جدول رقم(52) : الصعوبات التي تواجه الطلبة عند الاعتماد على التعليم الالكتروني	111
جدول رقم(53) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم عند استخدام منصة موودل	112
جدول رقم(54) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الجهة المساعدة في حل الصعوبات	113

قائمة الأشكال:

الشكل	الصفحة
الشكل رقم 1 :يوضح مميزات أنظمة التعلمLMC	38
الشكل رقم 2 : يوضح قسم الاعدادات في مودل	58
الشكل رقم 3: يوضح واجهة موقع جامعة08 ماي 1945 قالمة	60
الشكل رقم 4 : يوضح ايقونة واجهة المحاضرات على الخط	61
الشكل رقم05: يوضح واجهة موقع منصة Moodle للتعليم الالكتروني بجامعة قالمة	61
الشكل رقم 06 : يوضح نافذة تسجيل الدخول	62
الشكل رقم 07: يوضح قسم الاعدادات في Moodle	62
الشكل رقم 08 : يوضح واجهة إضافة مستخدمين جدد في Moodle	63
الشكل رقم 09: يوضح حقول إضافة مستخدم جديد	63
الشكل رقم 10 : يوضح حفظ معلومات المستخدم الجديد	64
الشكل رقم 11 : يوضح واجهة الأدوار المتاحة في Moodle	64
الشكل رقم 12: يوضح واجهة تحديد دور المستخدم الجديد	65
الشكل رقم 13: يوضح واجهة بأسماء المستخدمين المضافين في المنصة	65
الشكل رقم14 : يوضح واجهة الكليات الموجودة	66
الشكل رقم15: يوضح تحديد الكلية	66
الشكل رقم16 : يوضح إضافة وحدة تعليمية جديدة	67
الشكل رقم17: يوضح حقول خاصة بمعلومات الوحدة التعليمية	67

الشكل رقم 18: يوضح واجهة تحديد format de cours	68
الشكل رقم19: يوضح واجهة إضافة الوحدة التعليمية للمنصة	68
الشكل رقم20: يوضح تفعيل وضع التحرير في المنصة	69
الشكل رقم 21: يوضح إضافة مرجع في منصة Moodle	69
الشكل رقم 22 : يوضح خطوات وضع درس في منصة Moodle	70

قائمة المختصرات:

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الأجنبية	الاختصار
نظام إدارة المقرر	Course Management System	CMS
نظام إدارة المحتوى	Content Management System	CMS
نظام إدارة التعلم	Learning Management System	LMS
نظام إدارة محتوى التعلم	Learning Content Management System	LCMS
	Moduler Object-Oriented Dynamic Learning Environement	MOODLE

مقدمة

مقدمة

إن التغير السريع في جميع مجالات الحياة احد أبرز سمات العصر الراهن، ومن بين هذه التغيرات تلك الثورة التكنولوجية التي عملت على تغيير الحياة الإنسانية في جميع جوانبها وعناصرها، ذلك ما أوجب على الجامعة إعادة النظر المستمر في أساليب التعليم المعتمدة والعمل على تطويرها وتحسينها ورفع مستوى جودتها وفعاليتها بما يتناسب مع هذه التطورات.

فالتكنولوجيات الحديثة تأثير إيجابي في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتبديل الأساليب التقليدية، إذ عملت على تقريب المسافات وتمكين الطالب من التنقل افتراضيا عبر العالم للحظات للتواصل وتبادل المعلومات المختلفة والبحث عن المعرفة العلمية في مصادر شتى، والاطلاع على الكتب الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات، بالإضافة إلى تحقيق الميزة التفاعلية بين جميع افراد العملية التعليمية واكساب الطالب المهارات والقدرات اللازمة من اجل الاعتماد على التعلم الذاتي.

فقد بدأ مفهوم التعليم الالكتروني ينتشر منذ استخدام الحاسوب وشبكاته ووسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، وكذلك استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، فالتعليم الالكتروني يعتمد على أنظمة إدارة التعلم التي تهتم بإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه او التدريب عليه كما توفر أدوات للتحكم في عملية التعلم، والبرمجيات الإلكترونية لأتمته وإدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المناهج، المقررات، التفاعل، التدريبات والتقييم والتي تعد من اهم حلول التعليم خاصة في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

فجامعة قالمة كغيرها من الجامعات الجزائرية سعت للتوجه نحو التعليم الالكتروني وذلك من خلال تثبيت منصة التعليم الالكتروني MOODLE في موقعها.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "واقع استخدام منصةMOODLE للتعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية. دراسة ميدانية بجامعة 08ماي 1945. والتي تهدف للتعرف على واقع استخدام المجتمع الأكاديمي للتعليم الإلكتروني عبر منصة MOODLE بجامعة قالمة.

حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول، استهلنا الفصل الأول بالإطار المنهجي المتضمن: الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات، بالإضافة الى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة والعينة المختارة. في حين تناولنا في الفصل الثاني البيئة التعليمية الالكترونية وحددنا كل العناصر والاساسيات الخاصة بالتعليم الالكتروني وأنظمة إدارة التعلم، اما الفصل الثالث تضمن نموذج عن التعليم الإلكتروني والمتمثل في منصة MOODLE حيث تضمن ماهية المنصات التعليمية ومميزاتها وأمثلة عنها بصفة عامة، وبصفة خاصة تطرقنا الى ماهية منصة MOODLE ومراحل تطورها ومميزاتها، مكوناتها، والفئات المستخدمة لها ومهامهم. أما من الجانب التطبيقي فتطرقنا الى التعريف بمكان الدراسة، تحليل نتائج الاستبيان، لنخلص في الأخير الى النتائج على ضوء الفرضيات، نتائج عامة، اهم ألاقتراحات وخاتمة.

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات لاستكمال هذه الدراسة أهمها التعامل الغير اللائق لبعض الأساتذة والطلبة، وعدم رغبتهم لمساعدتنا على جمع المعلومات اللازمة أثناء توزيع الاستبيان.

الفصل الأول:

الاطار المنهجي والاجرائي للدراسة

1.1 أساسيات الدراسة:

1.1.1 إشكالية الدراسة:

يتسم العصر الحالي بالنمو السريع والتغيرات المتلاحقة في مختلف المجالات سياسية كانت أم اقتصادية، إذ يشهد تقدما هائلا في مجال التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة و تقنيات الاتصال والمعلومات بصفة خاصة، لتمثل قفزة نوعية في سبل البحث و المعرفة، بحيث جعلت من الحاسوب وتطبيقاته جزء لا يتجزأ من واقع المجتمعات المتطورة، فقد استطاعت هذه التكنولوجيات أن تغير في العديد من المفاهيم التقليدية السائدة في مختلف المجالات، خاصة المجال التعليمي بحيث أثرت بشكل كبير على العملية التعليمية بمختلف جوانبها سواء من طرف المعلم أو المتعلم .

ومؤسسات التعليم العالي ليست بمنأى عن هذه التطورات فهي كذلك تطمح الى تحسين جودة العملية التعليمية، كون المجتمع الأكاديمي له قابلية بالدرجة الأولى للتعامل مع التكنولوجيات المتطورة واستغلالها الاستغلال الامثل في إعداد البرامج و مختلف الانشطة التي تساهم في تكوين النخبة، وهو ما استدعى التحول من التعليم النظامي الكلاسيكي الى التعليم الالكتروني من أجل التغلب على أوجه القصور والارتقاء بمستوى التعليم، فهو يعتبر من بين أحدث التقنيات التعليمية الحديثة الفعالة في تطوير البرامج الدراسية و تقديم طرق جديدة لإيصال المعرفة.

فالتعليم في البيئة الالكترونية يشترط أساسا وجود العناصر التقنية من معدات و تجهيزات والموارد البشرية ذات الكفاءات والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة من أجل ضمان فعالية كبرى في استخدام مختلف البرامج التعليمية.

حيث سعت الجامعات العالمية بصفة عامة والجامعات الجزائرية بصفة خاصة الى تبني هذا النوع من التعليم إدراكا منها للميزات التي يحققها على المستوى الأكاديمي، إلى جانب اسهامه في حل المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي .

حيث بدأت جامعة 08 ماي 1945 قالمة في العمل على تطوير و ترقية جودة التعليم من خلال اختيار نظام التعليم الإلكتروني المناسب و كان ذلك عبر منصة مودل Moodle وبادرت في اعتماده منذ سنة 2012 لمساعدة المجتمع الاكاديمي بجامعة قالمة على أداء العملية التعليمية التعلمية بشكل كفؤ وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام الأساتذة والطلبة على حد سواء، لأسلوب التعليم

الالكتروني بصفة عامة، مع التركيز على مدى استخدام منصة Moodle. ومما سبق، نطرح الإشكال التالي:

- ✓ **ما هو واقع استخدام المجتمع الأكاديمي لمنصة التعليم الالكتروني Moodle بجامعة 8 ماي 1945؟**

2.1.1 تساؤلات الدراسة :

ويندرج ضمن هذا الأشكال مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها :

1. هل تعتمد جامعة قالمة على التعليم الالكتروني في أداء العملية التعليمية؟
2. هل لدى المجتمع الاكاديمي بجامعة 8 ماي 1945 وعي بوجود منصة التعليم الالكتروني Moodle؟
3. هل تغطي منصة Moodle أهم عناصر العملية التعليمية؟
4. ماهي طبيعة استخدام منصة Moodle من طرف أساتذة وطلبة جامعة قالمة؟
5. ما هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه مستخدمي منصة Moodle بجامعة قالمة؟

3.1.1 فرضيات الدراسة:

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات:

1. تعتمد جامعة قالمة على التعليم الالكتروني في أداء العملية التعليمية.
2. يعي المجتمع الاكاديمي لجامعة قالمة بوجود منصة التعليم الالكتروني Moodle.
3. تتوفر منصة Moodle على أهم عناصر العملية التعليمية.
4. تستخدم منصة Moodle من طرف اساتذة و طلبة جامعة قالمة بشكل متوسط.
5. يواجه مستخدمي منصة التعليم الالكتروني Moodle بجامعة قالمة العديد من الصعوبات والمشكلات.

4.1.1 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أن اغلب الجامعات والمؤسسات بأنواعها تركز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات واعتماد الأشكال الحديثة للتعليم فيما يعرف بالتعليم الالكتروني لما يلعبه من دور كبير في الارتقاء بكفاءة و جودة التعليم وتحسين مخرجاته.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أن منصات التعليم تساعد الطالب في تطوير التعلم الذاتي وتحصيل المعرفة بنفسه إضافة الى ذلك أن الموضوع حديث يمكن الاستفادة منه في رفع مستوى الأداء وإعادة النظر و التوجه نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

5.1.1 أهداف الدراسة :

نهدف من خلال دراستنا الى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر أهمها:

- ✓ التعرف على واقع استخدام منصات التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة والأساتذة.
- ✓ التعرف على الجوانب الأساسية لمنصة Moodle.
- ✓ التعرف على مدى استفادة جامعة قالمة من منصة Moodle.
- ✓ التعرف على مدى رضا طلبة وأساتذة جامعة قالمة على نظام التعليم الإلكتروني باستخدام منصة Moodle.
- ✓ التعرف على الصعوبات التي واجهت جامعة قالمة عند تطبيق التعليم الإلكتروني.
- ✓ تقديم مقترحات تساعد أعضاء خلية التعليم عن بعد في تطوير نظام التعلم والتعريف به لتحقيق الفوائد للجميع والتوافق مع التطورات والتجارب العالمية.

6.1.1 أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- ✓ ميولنا الشخصي لاستخدام التكنولوجيات الحديثة ومختلف الوسائل التقنية.
- ✓ الاطلاع على منصة Moodle للتعليم الإلكتروني و معرفة مختلف استخداماتها.
- ✓ الرغبة في نشر ثقافة الاعتماد على مقرر الإكتروني وتوضيح أهميته لدى طلبة وأساتذة جامعة 8 ماي 1945.
- ✓ معرفتنا لأهمية التعلم الذاتي ودوره في تطوير و تنمية قدرات الفرد على الابتكار و الابداع.

الأسباب الموضوعية:

- ✓ أهمية الموضوع بالنسبة لمحيطنا كونه يشجع التعلم الذاتي التفاعلي.
- ✓ نقص الوعي بأهمية منصة Moodle على مستوى جامعتنا ودورها التعليمي الفعال رغم توفرها على ميزات وأنشطة متنوعة.
- ✓ توجه الجامعات الجزائرية لاستخدام المنصات الإلكترونية بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة ومعرفة ما تقدمه للعملية التعليمية.

7.1.1 الدراسات السابقة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في انجاز هذا البحث على اعتبار أنه الملائم لهذا النوع من الدراسات وقد استعنا بمجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا ومن بين العناصر المتعلقة بالموضوع نجد: التعليم الإلكتروني، انظمة إدارة التعلم، المنصات التعليمية ومنصة مودل. ونجمل الدراسات التي تم الاستعانة بها كما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي لمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية الاكاديمية العربية في الدنمرك. من اعداد مازن حذيفة عبد المجيد دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر تخصص نظم المعلومات الإدارية،2008.[1]

حيث ركزت هذه الدراسة على ابراز دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتفاعلي في تحسين العملية التعليمية. وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- سهولة الاستخدام والتطبيق واستجابة عالية من قبل الطلبة والمدرسين المستخدمين للنظام الجديد.
2- شمولية هذا النظام وإمكانية استخدامه في الاختصاصات التقنية والهندسية المختلفة في الكليات والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان: فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة. من اعداد نافع عاشور محمد إسماعيل دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص مناهج وتكنولوجيا التعليم[2] 2009 حيث ركزت هذه الدراسة على مدى فاعلية برنامج مودل وأثره على تحصيل الطلاب ومهارات

---

[1] مازن،حذيفة عبد المجيد .تطوير وتقييم التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية والحاسوبية .(على الخط)،رسالة ماجيستير (منشورة) :نظم المعلومات الإدارية :الاكاديمية العربية :2009، [تاريخ الزيارة في 14-04- 2019]متوفرة على العنوان التالي https://www.google.com/search?ei=Y6_uXMKKF4uvUIOKqMgP&q=%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%86+%D8%AD%D8%B0%D9%8A%D9%81%D8%A9+%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1+%D9%88+%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85&oq=%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%86+%D8%AD%D8%B0%D9%8A%D9%81%D8%A9+%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1+%D9%88+%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85&gs_l=psy-ab.12...190484.194087..196303...1.0..0.322.322.3-1.....0....1j2..gws-wiz.....6..35i39.8x5Y8LOsHTc

[2] نافع عاشور، محمد إسماعيل. فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. شهادة ماجستير مناهج وتكنولوجيا التعليم: الجامعة الإسلامية غزة، 2009.

التصميم ثلاثي الابعاد المراد اكتسابها من قبل طلاب تكنولوجيا التعليم بالجامعة الاسلامية بغزة وقد توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- تبنى الجامعة الفلسطينية على تفعيل مقررات مودل الالكترونية لجميع المساقات.

2- تمكن طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية من استخدام المساقات التعليمية والتعامل مع الخدمات التي تقدمها.

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية في المفاهيم والنماذج. من اعداد غراف نصر الدين، دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات ،2011 [1].

حيث ركزت هذه الدراسة على التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية ومستقبله ومدى قدرته على المشاكل والنقص في قطاع التعليم، وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- مشروع التعليم الالكتروني يحظى باهتمام مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومدارس على اختلاف تخصصاتها.

2- هناك اهتمام واضح من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتعميم نمط التعليم الالكتروني على نطاق واسع. لكنه يحتاج للتحضير الجيد والمتابعة المستمرة.

الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان: فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه: جامعة الازهر غزة. من إعداد دحلان عثمان مازن، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص المناهج وطرق التدريس، 2012. [2]

حيث ركزت هذه الدراسة التعرف عل فاعلية برنامج معزز بنظام مودل لإكساب مهارات التخطيط اليومي للدروس لدى طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر غزة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- ساعد نظام مودل في توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد في ان يكون دور المتعلم إيجابيا يتعلم في مناخ يبحث فيه عن المعلومة ويعبر عن أفكاره المختلفة والمتنوعة.

---

[1] غراف، نصر الدين. التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية:دراسة في المفاهيم والنماذج .اطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة،2011.

[2] دحلان ،عثمان مازن .فاعلية برنامج معزز بنظام MOODLE لاكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه .شهادة ماجيستر:مناهج وطرق التدريس :جامعة الازهر غزة ،2012.

2- ساهم نظام موودل في زيادة القدرة على التواصل مع الباحث طوال أوقات اليوم وإرسال الرسائل للباحث والاتصال التفاعلي والتحصيل لدى الطلبة الذين استخدموا نظام موودل.

3- وفر نظام موودل للطلبة التعليم الأساسي بيئة تعليمية مناسبة لم تشعرهم بالملل وساعدتهم في التغلب عل العديد من الصعوبات.

الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قالمة. من اعداد الطالبتين: زايدي ايمان و بوستة رشيدة، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمجتمع، 2013[1]. حيث ركزت هذه الدراسة على أنظمة التعليم في الجامعة الجزائرية وخاصة جامعة قالمة وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- الوضع الحالي للجامعة الجزائرية لا يسمح لها بالانتقال الى التعليم الإلكتروني لعدم توفر بنية تحتية تكنولوجية ونقص الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني سواء للطلبة او الأساتذة او الإداريين.

2- جامعة قالمة كغيرها من الجامعات تستخدم نظم إدارة التعليم، أما نظام المعتمد بها هو نظام موودل متوفر لجميع الأساتذة وقت الحاجة ويحتوي العديد من الميزات.

الدراسة السادسة:

دراسة بعنوان مدى مساهمة وسائل التعليم الالكتروني في تعزيز التعليم التقليدي: دراسة ميدانية بثانوية محمود بن محمود قالمة. من اعداد جندل جميلة وبلعاني نرجس، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيات الاعلام والاتصال والمجتمع، 2015.[2]

حيث ركزت هذه الدراسة على دور وسائل التعليم الالكتروني في دعم التعليم التقليدي وتعزيزه. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1-أغلبية افراد العينة يستخدمون الوسائل التكنولوجية ولا تواجههم أي صعوبة في الاستخدام.

2-أساتذة ثانوية محمود بم محمود يعتمدون بشكل كبير على التكنولوجيات في تقديم الدروس لأفراد العينة.

[1] زايدي، إيمان، بوستة، رشيدة .استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية :دراسة ميدانية بجامعة قالمة .مذكرة ماستر : تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و المجتمع ،جامعة قالمة : 2013.

[2] -جندل، جميلة ،بلعاني ،نرجس .مدى مساهمة وسائل التعليم الالكتروني في تعزيز التعليم التقليدي: دراسة ميدانية بثانوية محمود بن محمود .شهادة ماستر :تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمجتمع: قالمة، 2015.

الدراسة السابعة:

دراسة بعنوان المصادر الرقمية داخل أنظمة التعليم الالكتروني ومتطلبات مناهج التعليم العالي بالجزائر: دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة. من اعداد الطالبة بن ضيف لله نعيمة، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في المكتبات والتوثيق، تخصص اعلام علمي وتقني، 2018.[1]

وقد ركزت هذه الدراسة على رصد واقع توظيف المصادر الرقمية داخل نظام التعليم الالكتروني Moodle. حيث توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو نظام Moodle من طرف افراد العينة المبحوثة.

2- توفير خصائص بناء المحتوى المعرفي داخل النظام بدرجة عالية سعيا منهم لتوجيه الطلبة نحو طرق علمية وعملية أكثر فعالية.

3- وجود صعوبة في توظيف المصادر الرقمية داخل النظام بسبب عدم وجود إطار تشريعي.

الدراسة الثامنة:

دراسة بعنوان الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية ودوروها في تعزيز التوجه نحو التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2. من اعداد زروقي عبد الوهاب، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، 2018.[2]

حيث ركزت هذه الدراسة على دور الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية في تعزيز التوجه نحو التعليم الالكتروني، وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-أغلبية الوثائق المتاحة من طرف مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق هي عبارة عن وثائق ورقية تليها الوثائق الالكترونية بنسبة ليست بعيدة.

2-أغلب الخدمات التي تقدمها مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق هي خدمات تقليدية، فيما نجد بعض الخدمات الالكترونية المتاحة عليها لقلة الإمكانيات المالية والبشرية التي تحول دون تقديمها بالمكتبة

8.1.1 مصطلحات الدراسة:

الاستخدام: ونقصد بمصطلح الاستخدام في دراستنا التعرف على الاستخدام الفعلي للمجتمع الأكاديمي المتمثل في طلبة وأساتذة جامعة قالمة للتعليم الالكتروني عبر منصة مودل.

[1] بن ضيف الله، نعيمة. المصادر الرقمية داخل أنظمة التعليم الالكتروني و متطلبات مناهج التعليم العالي بالجزائر : دراسة ميدانية بجامعة قالمة :أطروحة دكتوراه :تخصص إعلام علمي و تقني :قسنطينة.2018.

[2] زروقي، عبد الوهاب .الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية ودورها في تعزيز التوجه نحو التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بمعهد التوثيق شهادة ماستر: ادارة المؤسسات الوثائقية: قالمة، 2018.

منصة مودل: هي عبارة عن برنامج حر مفتوح المصدر وهي نوع من أنواع إدارة التعلم الإلكتروني تسمح بإنشاء مقررات إلكترونية مع إمكانية التفاعل هدفها الأساسي دعم العملية التعليمية.

التعليم الالكتروني: هو وسيلة تدعم العملية التعليمية عن طريق مجموعة من الطرق والاشكال الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، فهو يمنح للمتعلم بيئة إلكترونية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية.

الجامعات الجزائرية: هي مجموعة من المؤسسات التابعة للقطاع التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر، اذ تحتوي على العديد من الجامعات والمدارس العليا والمعاهد موزعة عبر كامل التراب الوطني وتضم العديد من التخصصات وتمنح شهادات أكاديمية لخرجيها.

2.1 إجراءات الدراسة الميدانية:

1.2.1 منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في انجاز هذا البحث على اعتبار أن الباحث من خلاله يقوم بجمع المعلومات الدقيقة عن الظاهرة و يهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد تم الاعتماد على هذا المنهج نظرا للاعتبارات التالية:

- وصف و تعريف منصة موودل بجامعة قالمة.
- معرفة مختلف استخدامات المنصة من قبل المجتمع الاكاديمي بجامعة قالمة.

2.2.1 مجتمع وعينة الدراسة:

تم التوجه إلى المصلحة التقنية الخاصة بمنصة مودل بالقطب الجامعي، حيث تم التواصل مع القائم على المصلحة من اجل جمع إحصائيات عن المستخدمين الفعلين للمنصة وهو ما يمثل المجتمع الأصلي للدارسة، بعد ذلك قمنا بمحاولة التواصل معهم، حيث تم التحقق أن المجتمع الفعلي الذي يستخدم المنصة تلخص في ثلاث كليات والمتمثلين في كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمجموع 114 مستخدم فعلي، وقد تعذر علينا جلب الاحصائيات الدقيقة الخاصة بعينة الدراسة بكل كلية على حدى ذلك لأن منصة مودل لا تتوفر على هذه الاحصائيات الدقيقة وتوفر احصائيات عن المجتمع الكلي المستخدم للمنصة.

أفراد العينة	عدد المستخدمين	عدد المستخدمين الفعلين	النسبة المئوية
الأساتذة	250	40	%35,08
الطلبة	450	74	%64,91
المجموع	**700**	**114**	**%100**

جدول رقم 01: يوضح عينة الدراسة

3.2.1 أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع المعلومات اللازمة لإنجاز هذا البحث على الاستمارة كأداة رئيسية للدراسة حيث تعرف على أنها " أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الوصول إلى إجابة عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض".[1]

وعلى اعتبار ان عينة دراستنا متمثلة في المجتمع الأكاديمي بجامعة قالمة حيث قمنا بتوزيع 70 استبانة على أساتذة جامعة قالمة واسترجعنا 40 منهم، أما الطلبة فقمنا بتوزيع 80 استبانة واسترجعنا 74 لذا كان من الضروري إعداد استمارتي استبيان خاصة بكل واحد منهما على حدى لدارسة طبيعة استخدامهم لمنصة مودل، وقد تنوعت أسئلة هذه الاستمارات ما بين مغلقة ونصف مغلقة ومفتوحة حيث قسمنا استمارة الأساتذة إلى أربعة محاور رئيسية هي:

- **المحور الأول:** خصص للبيانات الأولية أو الشخصية للمبحوث كالجنس، الدرجة العلمية، الرتبة الخبرة، والكلية التي ينتمي إليها.
- **المحور الثاني**: وقد خصص للبيانات المتعلقة بالتعليم الالكتروني بجامعة قالمة، ويهدف إلى التعرف على مدى وعي أساتذة الجامعة بأهمية التعليم الالكتروني ومدى الاعتماد عليه في العملية التعليمية.
- **المحور الثالث:** وخصص للبيانات المتعلقة باتجاهات الأساتذة نحو استخدام منصة مودل، ونهدف من خلاله التعرف على طبيعة استخدامهم للمنصة ومدى تشجيعهم الطلبة لتوجه نحو المنصة.
- المحور الرابع: وخصص للبيانات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه أساتذة جامعة قالمة عند استخدام منصة مودل.

[1] ابراش، إبراهيم خليل. المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008. ص 245 .

وقد قسمنا استمارة الاستبيان الخاصة بالطلبة الى خمسة محاور رئيسية وكانت على نحو التالي:

- **المحور الأول:** خصص للبيانات الشخصية للطلبة كالجنس، الفئة العمرية، والكلية التي ينتمي إليها.
- **المحور الثاني:** وقد خصص للبيانات المتعلقة بالتعليم الالكتروني بجامعة قالمة، ويهدف إلى التعرف على مدى استفادة طلبة جامعة قالمة على التعليم الالكتروني.
- **المحور الثالث:** وخصص للبيانات المتعلقة بدرجة وعي طلبة جامعة قالمة بوجود منصة مودل ويهدف الى معرفة درجة وعيهم بوجود منصة مووودل للتعليم الالكتروني.
- **المحور الرابع:** وخصص للبيانات المتعلقة بطبيعة استخدام الطلبة لمنصة مودل، ويهدف إلى معرفة مختلف استخدامات طلبة جامعة قالمة لمنصة التعليم الالكتروني مودل.
- **المحور الخامس:** خصص للبيانات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه طلبة جامعة قالمة عند استخدامهم لمنصة مودل، يهدف الى تبيان اهم الصعوبات التي تواجه الطلبة و تحول بينهم و بين الاستخدام الامثل للمنصة.

4.2.1 مجالات الدراسة:

تنقسم البحوث العلمية إلى بحوث نظرية وميدانية، فالأولى ترتكز على عمليات جمع المعلومات من الكتب والمذكرات وغيرها أما الثانية أي البحوث الميدانية تتطلب تحديد المجال المكاني والزماني والبشري، وعليه فقد تم مقاربة هذا الموضوع على الصيغة الميدانية التي تقتضي تحديد مجالات الدراسة و تعيينها بدقة:

1. **المجال البشري:**

إن أي بحث اجتماعي يتطلب دراسة العنصر البشري من اجل الوصول إلى معلومات تخدم الدراسة وعليه فقد تمحورت دراستنا على اختيار عينة قصدية تمثلت في المجتمع الاكاديمي بجامعة 8 ماي 1945 الذي يستخدم التعليم الالكتروني عبر منصة مودل بشكل فعلي من طلبة وأساتذة، وقد انحصروا في ثلاث كليات هي: كلية العلوم والتكنولوجيا و كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير و كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

2.المجال المكاني:

يتمثل في مكان اجراء الدراسة الميدانية وبالنسبة لدراستنا هذه فقد تمت على مستوى جامعة قالمة ككل، إلا أنه تم التركيز على كلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ذلك أن الطلبة والأساتذة بهذه الكليات يمثلون المستخدمين الفعليين لمنصة موودل.

3.المجال الزمني:

هو المجال الذي يحدد الفترة الزمنية التي كانت بدايتها عند نزولنا لأول مرة في بداية السنة للبحث عن المراجع والكتب والمذكرات التي يمكنها أن تساعد في بناء قاعدة نظرية حول الموضوع قيد الدراسة هذا من الجانب النظري، ثم تليها فترة الدراسة الميدانية التي كانت بتاريخ 17-05-2019، حيث تم فيها توزيع الاستمارة على أفراد العينة وكان تاريخ استلام الاستمارات من المبحوثين بشكل نهائي في 20-05-2019.

الفصل الثاني:

البيئة التعليمية الإلكترونية

تمهيد

يشهد العصر الحالي تقدما تقنيا وثورة معلوماتية في مجالات متعددة، أحدثت انقلابا كبيرا في طريقة تقديم وتلقي المعلومة. فالتعليم من أهم المقومات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم المجتمعات وتطورها، فقد أصبح هذا الأخير مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات وتطوير الطرق التقليدية التي لم تعد تفي بالغرض في ظل هذه التطورات المتسارعة.

فظهر نموذج التعليم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له، فهو يعمل على القضاء على الحواجز الزمانية والمكانية من خلال تقديم محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة نصوص، صوت، صور .....الخ، وذلك عن طريق وسائط إلكترونية مثل الحاسب والأنترنت وغيرها، وبالتالي فإن التعليم الإلكتروني يعد نمطا جديدا من أنماط التعلم التي تقضي على جملة النقائص والسلبيات التي تعترض العملية التعليمية ودعمها من خلال أنظمة إدارة التعلم التي تهتم بإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه كما توفر أدوات للتحكم في عملية التعلم، كما توفر ميزة التواصل بين الطلاب والأساتذة مع إمكانية نشر الامتحانات وتقييمها.

لذا تعد أنظمة إدارة التعلم من أهم مكونات التعليم الإلكتروني فهي عبارة عن منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الأنترنت" أو الشبكة المحلية وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل في المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب والإشراف على أدوات التعلم التزامني وغير التزامني واستخراج الشهادات.

من خلال هذا الفصل ارتئينا أن نتطرق إلى العناصر الأساسية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وأنظمة إدارتها.

1.2. التعليم الإلكتروني:

1.1.2 مفهوم العملية التعليمية:

يمكن تعريف عملية التعليم على أنها توفير خدمة التعليم لعدد كبير من المستفيدين يتم تقسيمهم الى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين، الخبراء والمعلمون باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقا كما تختلف النظرة لهذه العملية من تقليدية إلى حديثة

أ-النظرة التقليدية:

يعرف التعليم عند عامة الناس على أنه عملية نقل المعلومات من جيل الى جيل، أو نقل المعارف من الكبار الى الصغار اومن المعلمين الى المتعلمين. والمعلم هو من يقوم بهذه العملية نيابة عن المجتمع فهو مطالب بتلقين ونقل المعلومات التي بحوزته للمتعلمين والحرص على متابعة استرجاعها وحفظها.

ب-النظرة الحديثة:

بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي الواسع والمتسارع، والانفجار المعرفي الهائل وضرورة الالمام وتتبع الكم الهائل والمتراكم من العلوم والمعرفة الانسانية التي يستحيل على اي نظام تعلمي ان ينقلها أو حتى ينقل أحد فروعها. كانت الحاجة الى تطور العلوم الانسانية والاجتماعية ذات الصلة المباشرة بعمليات التعليم وفي هذا التطور تغير المفهوم التقليدي للعملية التعلمية واصبحت شاملة ومتنوعة تهتم بجميع انواع الخبرات المعرفية والمهارة.

2.1.2 مراحل تطور العملية التعليمية:

أ- المرحلة الأولى :عصر التعليم التقليدي ما قبل عام 1983

عصر التعليم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وقد وجد التعليم التقليدي منذ القديم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر.

فمن أهم الإيجابيات التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه، فهو يعد اقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين، ففيها تجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس ،حيث تؤثر على الرسالة والموقف التعليمي كاملا وتتأثر به وبذلك يمكن تعديل الرسالة وبهذا يتم تعديل السلوك ويحدث النمو.[1]

[1] غراف، نصر الدين. المرجع السابق. ص. 90.

ب- المرحلة الثانية: عصر الوسائط المتعددة 1984-1993

استخدمت فيه أنظمة تشغيل كالنوافذ والاقراص المغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم فالحاسوب يعد قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتى مجالات الحياة بدءا من المنزل وانتهاء بالفضاء الخارجي، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر ذلك لما يتمتع به مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية من أهمها: التفاعلية حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناءا على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه.

ج- المرحلة الثالثة: ظهور الشبكة العالمية للمعلومات "الأنترنت" 1993-2000

تعد شبكة الأنترنت بانتشارها الواسع والسريع، المساهمة الرئيسية فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي. وبذلك بالنظر إلى سهولة الوصول الى المعلومات الموجودة عليها، إضافة للميزات الأخرى التي تتمتع بها في جميع المجالات.

حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها، تعمل على تعميم تقديم بعض موادها التعليمية من خلال الأنترنت، إضافة إلى الطرق التقليدية ومن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم ما يلي: الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ومن أمثلتها الكتب الإلكترونية، قواعد البيانات الموسوعات، الدوريات .....الخ.

د- المرحلة الرابعة: تطور أجيال الشبكة العالمية للمعلومات ما بعد 2001

في هذه المرحلة أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر فاعلية وتفاعلية ويمكن أن نصفه بالجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والخدمات المقدمة عبر الأنترنت، وهو يحمل في طياته ثورة معرفية جديدة.

فالإنترنت بنيت على البيئة العلائقية "واحد-متعدد" وذلك يعني موقع أنترنت واحد لعدد كبير من المستخدمين ومن خصائص هذا الجيل: الويب، منصة متكاملة، الذكاء والحس الإبداعي، الاستفادة من التقنيات المتطورة،الأنظمة تتطور إذا كثر استخدامها، الخدمة الذاتية للوصول إلى كل مكان، الثقة المشاركة الفاعلة والفعالة للزوار.[1]

[1] - غراف، نصر الدين. المرجع السابق ص. 91

3.1.2مفهوم التعليم الإلكتروني:

وردت عدة تعاريف في التعليم الإلكتروني نذكر منها مايلي:

عرف كلا من" فنابر وكولن "من خلال مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية التعليم الالكتروني بأنه عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الالكترونية المعينة في عملية التعليم والتعلم سواء كان ذلك عبر الشبكة الالكترونية، أو وسيلة الكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته، أو الهاتف الجوال وغيرها. [1] كما عرفه الموسى والمبارك في مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية بأنه هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الأنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي.

بالإضافة إلى ذلك فالتعليم الإلكتروني تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو شبكة الأنترنت فهو بذلك يكون نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب، والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات.[2]

التعليم الإلكتروني هو طريقة لتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، ورسومات، آليات بحث، ومكتبات إلكترونية وبوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد وأكبر فائدة.

فقد ركز هذا التعريف على أن التعليم الإلكتروني هو كل تعليم يعتمد على التقنيات الحديثة بمختلف أشكالها ولا يهم موقع المتعلم سواء كان عن بعد من خلال ربطه بمختلف قنوات الاتصال بالمادة التعليمية فهو عبارة عن نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، يستهدف بناء المقررات

[1] العيدي، عائشة. خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية (د.م)، (ع. 3)، 2018. ص. 600-668.

[2] محمد الخزرجي، حمد جاسم. التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية. مجلة مركز بابل للدراسات الاساسية. (مج8)، (ع. 1)، 2018. ص. 200-253.

الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات التي توفر بيئة مثالية.[1]

فالتعليم الإلكتروني لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط بل يهتم بكل عناصر البرنامج التعليمي ومكوناته من أهداف ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات وأنشطة التعلم ومصادر التعلم المختلفة. فهو يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم والمحتوى، فهو يغير صورة الفصل التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم والانصات والحفظ إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة.[2]

التعريف الاجرائي:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التعليمية والتربوية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الاقراص وشبكات الأنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد أسلوب التعليم الذاتي، حيث تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة ويتعلم المعلم عن طريق الحاسب الآلي وفيه يتمكن من الحصول على التغذية الرجعية.

4.1.2 مراحل تطور مفهوم التعليم الإلكتروني:

❖ **التعليم عن بعد:**

تم توظيفه منذ ظهور الإذاعة، فخصصت الإذاعات العالمية مثل الإذاعة البريطانية BBC برامج تعليمية لنشر التوعية عبر موجات الأثير، بعدها ظهر التلفزيون ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السنيما والفيديو والتسجيلات الصوتية، وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد وظهرت الجامعة المفتوحة التي تقدم التعليم عن بعد.

❖ **التعليم المعتمد على الحاسب:**

ظهر هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسب في مطلع الثمانينات، وظهرت عدة استخدامات للحاسب في التعليم منها ما يلي:

✓ التعليم المعزز بالحاسب: وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسب يصمم لتعلم الطالب.

[1] غراف، نصرالدين. المرجع السابق. ص. 58.

[2] استيتية، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى. تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. عمان: داروائل ،2007، ص. 279.

- ✓ استخدام الحاسب كمادة علمية: يتم تدريس الحاسب كمادة تعليمية وهو مجال يخص في الغالب الفئة المهتمة بعلوم الحاسب والمعلوماتية.
- ✓ استخدام الحاسب كأداة: يدخل فيه استخدام المعلم والطالب للحاسب كأداة للتدريس والتعلم.

❖ **التعليم المعتمد على تقنية الأنترنت:**

الأنترنت مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة من أبرز ما تقدمه للعملية التعلمية: البريد الإلكتروني، برامج المحادثة، التحاور بالصوت والصورة، وأيضا استخدامها للمساعدة في أعمال المكتبة والبحوث، والمكتبة الافتراضية التي وفرتها الشبكة العنكبوتية العالمية.

❖ **التعليم الإلكتروني:**

هو التعليم الذي يستخدم تقنية الأنترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم عن طريقها التحكم في تصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم.[1]

5.1.2 تاريخ تطور التعليم الإلكتروني:

لقدت برزت ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين إلى 1940 بما يسمى بالكتب المبرمجة، والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية ليس للمعلم أي حضور فيها، ومنذ ذلك الحين وإلى اليوم والفكرة تدرس وتعدل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم من ثمرة يجني ثمارها الكثير من المعلمين في تلك البلاد.

ويقول الدكتور غازي القصيبي: أن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات، إلى أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا، في البداية كان البريد والتلفزيون الوسيلتان الأساسيتان في التعليم الإلكتروني.

أن التعليم الإلكتروني مر بمراحل عديدة نذكر منها:

- ✓ عصر المدرس التقليدي؛
- ✓ عصر الوسائط المتعددة؛
- ✓ ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات؛
- ✓ الجيل الثاني من شبكة المعلومات.

[1] استيتية، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى. المرجع السابق. ص. 280.

والحقيقة أن كل المجتمعات التي تمكنت فعلا من امتلاك سياسة تعليمية حديثة، قد أبانت عن عزيمتها القوية وإراداتها الحاسمة لتجعل من التعليم وأساليبه الحديثة هدفها الإسمى وغايتها الأولى حيث لم تتردد ولو لحظة واحدة في القبول اللامشروط لمختلف التحولات والتغيرات التي يفترض أن تصاحب هذا الاختيار وخاصة على مستوى الذهنيات والعلاقات.[1]

6.1.2 البنية التحتية للتعليم الإلكتروني:

تتكون البنية التحتية للتعليم الإلكتروني من:

أ-المكونات الأساسية:

- ✓ **المعلم**: وبجب أن تتوافر فيه الخصائص التالية:

- القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة من أجل مواكبة جميع التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في البيئة التعليمية.
- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت والبريد الإلكتروني.

- ✓ **المتعلم:** يجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- مهارة التعلم الذاتي، إذ يجب أن تتوفر فيه مهارة الاطلاع واكتساب معارف جديدة للتطوير من قدراته الفردية، بالإضافة إلى مهارة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت والبريد الالكتروني.

- ✓ **طاقم الدعم الفني**: يجب ان تتوفر فيه الخصائص التالية:

يجب على فريق الدعم الفني أن يكون متخصص في الحاسب الآلي ومكونات الأنترنت والمعرفة الجيدة ببرامج الحاسب الآلي لكي يتمكن من التحكم في التقنية التكنولوجية ومعالجة الأعطاب في حالة حدوثها لضمان نجاح العملية التعليمية الإلكترونية.

ب –تجهيزات أساسية:

- ✓ المعدات: مثل أجهزة الحاسوب وملحقاتها وكاميراتها والماسحات الضوئية وغيرها من التقنيات الأساسية اللازمة في العملية التعليمية.
- ✓ البرمجيات: وتشمل برامج اتصالات بالأنترنت وبرامج التصفح، وبرامج قراءة ملفات الفيديو وغيرها.

[1] يحياوي، ابراهيم عمر. تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر. عمان: دار اليازوري، 2017. ص.123 .

- ✓ الإدارة والتنظيم والتنسيق والمراقبة لكل نشاطات عملية التعليم الإلكتروني.[1]

7.1.2 خصائص التعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد خصائص التعليم الإلكتروني في جملة من النقاط كالاتي:

- ✓ يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم، فلم يعد التعلم جامدا وهو لا يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.
- ✓ يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- ✓ يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يتحصل عليه من اي مكان في العالم وفي أي وقت.
- ✓ يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي مثل إجراء تجارب خطرة في معامل الكيمياء أو الحضور بالقرب من مواقع انفجارات بركانية في اليابان مثلا.
- ✓ يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.
- ✓ يتواكب التعليم الإلكتروني مع وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات والمتابعة ومنح الشهادات.
- ✓ قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
- ✓ سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.
- ✓ سهولة الاطلاع على المناهج.
- ✓ يساعد التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع من النساء والعمال والموظفين دون النظر إلى الجنس واللون، ويمكن كذلك لبعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أن تحصل على هذا النوع من التعليم.
- ✓ يعطي الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي حيث يستطيع الطالب أن يسأل في أي وقت دون رهبة أو حرج.[1]

[1] استيتية، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى. المرجع السابق، ص. 290 .

8.1.2 أهمية التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني أهمية بالغة في تطوير العملية التعليمية ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

- ✓ تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- ✓ تحقيق التعلم بطرق تتناسب مع خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- ✓ توفير مصادر ثرية للمعلومات يكن الوصول إليها في وقت قصير.
- ✓ يحفز المتعلم لبناء مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف واكسابه أدوات التعلم الفعالة.
- ✓ يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات الحاصلة في مختلف المجالات.
- ✓ يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.
- ✓ سهولة الاتصال بين أطراف العملية التعليمية مما يحفزهم على المشاركة والتفاعل.
- ✓ الإحساس بالمساواة فهو يتيح للجميع فرصة الإدلاء برايه في أي وقت دون حرج.
- ✓ سهولة الوصول للمعلم وإرسال الاستفسارات من خلال البريد الإلكتروني.
- ✓ توفير طرق اتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.
- ✓ توفير ادوات التقييم الفوري للطالب وتوزيع المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.
- ✓ تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينها.
- ✓ مكن التعليم الإلكتروني ذوي الاحتياجات الخاصة من حصولهم على مختلف الدراجات العلمية ودون معاناة حيث يقومون بكل الأنشطة التعليمية دون حاجة الى مغادرة منازلهم.[2]

9.1.2 أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تفعيل التعليم والاستفادة من المجالات التقنية وتهيئة الطلبة للتعامل مع المستجدات وأحدث تقنيات العصر والاستفادة منها باكتساب المعارف وتطويرها وتحديثها وتنمية المهارات للوصول إلى تعليم عصري فعال، حيث يمكن من خلاله تحقيق العديد من الأهداف تتلخص فيما يلي:

- ✓ متابعة المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات واستغلالها لتطوير عمليتي التعليم والتعلم.

[1] استستية، دلال ملحس ،سرحان ،عمر موسى .المرجع السابق. ص. 295.

[2] يوسف، مصطفى. التعليم الالكتروني: واقع وطموح. عمان: دار الحامد للنشر، 2016. ص. 23.

- ✓ جعل العملية التعليمية أكثر تشويقا وأقرب للاستيعاب.
- ✓ متابعة تطور المعارف.
- ✓ تطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المعلم والمتعلم بما يخدم عمليتي التعليم والتعلم.
- ✓ تنمية روح الانتاجية والابداع لدى المعلم والمتعلم.
- ✓ التغلب على عوائق المكان والزمان.
- ✓ الاستغلال الامثل للموارد البشرية المادية.
- ✓ إتاحة الفرصة الأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم وتقليل تكلفته.
- ✓ نشر ثقافة التعلم الذاتي في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين.
- ✓ إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الالكتروني ومجالس النقاش غرف الحوار.
- ✓ تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- ✓ تناقل الخبرات من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين وجميع المهتمين من تبادل الآراء والمناقشة عبر مواقع محددة.
- ✓ المساهمة في نشر التقنية في المجتمع ليصبح مثقفا إلكترونيا ومواكبا لكل التطورات. [1]

10.1.2أنواع التعليم الإلكتروني:

يوجد العديد من التقسيمات نذكر منها:

❖ **التعليم الإلكتروني المباشر:**

تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الأنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم.

❖ **التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب:**

لازال التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب أسلوبا مرادفا للتعليم الأساسي التقليدي، ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة ويعتمد على مجموعة من

[1] مفتاح، محمد دياب. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار المنهجية، 2015. ص. 245.

الأساليب والتقنيات مثالا إذا كان من الصعب بث الفيديو عبر الأنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو.[1]

أما أنواع التعليم الإلكتروني من حيث التقسيم الزمني فهي نوعين:

❖ **التعليم الإلكتروني المتزامن:**

هو ذلك التعليم الذي يحتاج ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم أي يتبادلون الحوار من خلال المحادثة أو الدروس في البريد الإلكتروني من إيجابياته الحصول على التغذية الراجعة.

❖ **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:**

يمكن المعلم من وضع أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعليم دون ان يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم فمن اهم إيجابياته ان المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وفي المكان المناسب.

❖ **التعليم المدمج او المتمازج:** هو ذلك التعليم الذي يستخدم فيه مزيجا من الوسائل كالإلقاء المباشر في قاعات المحاضرات والتواصل عبر الأنترنت[2]

11.1.2 تقنيات المعلومات المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام التقنيات المختلفة في العملية التعليمية وتتمثل فيما يلي:

- **الحاسوب:** يعتبر الحاسوب قمة أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل شتى مناحي الحياة، وأصبح له تأثير كبير على الإنسان. خاصة في العملية التعليمية فمن أهم مميزاته التفاعلية حيث يقوم بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناء على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه. كما يمكن من مراعاة مبدا الفروق الفردية بين المتعلمين.

وذلك عن طريق مجموعة من البرمجيات تتمثل في: برمجية التدريب والممارسة، برمجية المحاكاة، برمجية الحوار، برمجية حل المشكلات.

- **الأنترنت:** اهم المميزات التي شجعت استخدام الأنترنت في العملية التعليمية ما يلي:

– الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات الموسوعات الواقع التعليمية.

[1] يوسف، مصطفى. المرجع السابق. ص. 34.

[2] زروقي، عبد الوهاب. المرجع السابق. ص.85.

- الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الاشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم الشخصي.
- الاتصال المباشر يكون عن طريق التخاطب الكتابي والتخاطب الصوتي، أو صوت وصورة.
- المقرر الإلكتروني: يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة الأنترنت.
- الكتاب المرئي: يحتوي على الآلاف من الصفحات ويقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم، يمكن أن يقرأه أو يشاهده في أماكن مختلفة من العالم.
- مؤتمرات الفيديو : هو اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن متباعدة، يتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في مجتمع تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك.[1]
- برامج الأقمار الصناعية: تتميز هذه التقنية بسرعة نقل البرامج والأحداث إلى جميع بقاع الأرض إضافة إلى إمكانية نقل الرسائل المكتوبة والمنطوقة، ويستفاد منها على سبيل المثال في توزيع المعلومات على مراكز التعليم التابعة للجامعات المفتوحة.
- الفصل الافتراضي : هو مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها المعلم والطلاب، تفصل بينهم حواجز مكانية لكنهم يعملون معا في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم، حيث يتعامل الطلاب والمعلم مع بعضهم عن طريق الحوار عبر الأنترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها.[2]

. 12.1.2 معايير التعليم الإلكتروني:

يقصد بمعايير التعليم الإلكتروني مجموعة من القواعد التوجيهية الهدف منها تطوير المحتوى الإلكتروني، والتصميم التعليمي وكذلك الأنظمة التي تدعمه حيث تسمح لمطور المقرر الإلكتروني باستيراد، تصدير ومشاركة المحتويات والانشطة التعليمية الإلكترونية وبالتالي نقل هذه المعلومات من منصة إلى أخرى بشرط أن تدعم كلاهما هذه المعايير، فقد نشرت منظمة المعايير العالمية الإيزو معيارا مصادقا عليه تحت رقم « ISO/IEC 24751 :2008 » يهدف إلى تلبية احتياجات المتعلمين ذوي الإعاقة

[1] زروقي، عبد الوهاب. المرجع السابق ص.86.

[2] جندل، جميلة، بلعاني، نرجس. المرجع السابق. ص.126 .

وغيرهم. حيث توفر المواصفة القياسية ISO / IEC 24751-1: 2008 إطارًا مشتركًا لوصف وتحديد احتياجات المتعلم وتفضيلاته، ووصفًا متوافقًا لموارد التعلم الرقمي يوفر هذا الجزء من المواصفة القياسية إطارًا مشتركًا لأجزاء إضافية. توفر هذه الأجزاء الإضافية مجموعتان متكاملتان من المعلومات الأولى هي وصف لاحتياجات وصول المتعلم وتفضيلاته، بما في ذلك كيف يتم عرض الموارد الرقمية وتنظيمها، و كيفية التحكم في الموارد الرقمية وتشغيلها، وما هي الموارد الرقمية التكميلية أو البديلة التي يجب توفيرها أما المجموعة الثانية فهي عبارة عن وصف لخصائص المورد التي تؤثر على كيفية إدراك المستخدم له أو فهمه أو التفاعل معه، بما في ذلك ما هي الادوات المستخدمة في المورد، والطرق التي يمكن بها تكييف المورد (أي ما إذا كان يمكن تحويل النص تلقائيًا) طرق إدخال المورد، والبدائل المتاحة. فمن أهم أهداف هذه المعايير تحقيق التوافقية في المكونات التعليمية، إمكانية القيام بعمليات البحث والفهرسة، تطوير المكونات التعليمية والتعديل عليها واستخدامها بواسطة عدة ادوات تطوير مختلفة.[1]

13.1.2إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني:

لقد جلبت الأنترنت والتعليم الإلكتروني العديد من الإيجابيات التي شجعت على تبنيها واستخدامها في العديد من المؤسسات وخاصة التعليمية نذكر منها:

- ✓ تقليل استخدام الأوراق مما أدى إلى تقليل المصاريف على كل من المتعلم والمؤسسة التي تتبنى التعليم الإلكتروني، وأدى أيضا إلى الحد ولو بشكل قليل من قطع الاشجار لاستخدامها في صناعة الورق.
- ✓ سرعة نقل البيانات وجراء كافة المعاملات الضرورية الخاصة بالتعليم والإدارة وغيرها.
- ✓ تحسين تقديم خدمة التعليم وتنوعها بسبب تنوع الوسائل التعليمية.
- ✓ التعليم الإلكتروني أدى إلى جذب العديد من الأفراد ذوي المصادر المالية الضيقة كالفقراء الذين لا يجيدون من ينفق عليهم في تحصيلهم العلمي.
- ✓ زيادة الطلب على الخدمات المصممة حسب طلب ووفق مواصفات خاصة فأنظمة التعليم الإلكتروني سهلت من عملية تصميم الخدمات حسب طلب الزبون.
- ✓ تعتبر عملية التعليم الإلكتروني اقتصادية عكس عملية التعليم التقليدية فهي لا تتطلب مباني تضم العديد من القاعات وتتطلب الكثير من الاثاث والاجهزة.

[1] ISO . Norm international . ISO/IEC 24751-1. Technologies de l'information :Adaptabilité et accessibilité individualisées en e-apprentissage en éducation et en formation , [en ligne], suiss :iso , 2008 . p.Vii consulté le [27/05/2019]

أما سلبيات التعليم الإلكتروني:

- ✓ اضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
- ✓ التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهارى والوجداني بينهم وبين المعلم
- ✓ صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية.
- ✓ تنمية الأثار الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي، حيث يوجد كل طالب بمفرده.
- ✓ الحاجة المستمرة إلى تدريب الموارد البشرية لاستخدام التقنيات الحديثة.[1]

14.1.2معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات:

التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الاخرى لديه معوقات تصعب تنفيذه نذكر منها ما يلي:

- ✓ ضعف الأنترنت حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية. وضعف البنية التحتية.
- ✓ ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها.
- ✓ قلة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم، وعدم تسخير كل الإمكانيات لهذا النوع من التعليم.
- ✓ قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعليم، فأغلبية الطلبة يرغبون المحاضرات الجاهزة دون بدل الجهد.
- ✓ نقص الحوافز لتطوير المحتويات الإلكترونية.
- ✓ نقص الدعم والتعاون لوضع البرامج الالكترونية الفعالة.
- ✓ الخصوصية والسرية فاختراق المحتوى والإمتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.
- ✓ المعيقات البشرية، فهناك القليل من الأساتذة الذين يوجدون فن التعليم الإلكتروني.
- ✓ الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالي من الجودة لان المنافسة عالمية.
- ✓ التمسك بالقواعد القديمة التي تعوق الابتكار والتجديد.
- ✓ عدم إلمام المتعلمين بتقنيات الحاسوب وتصفح.
- ✓ تكلفة العالية في تصميم بعض البرمجيات التعليمية.[2]

---

[1] الطيطي، خضر مصباح .التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني واداري .عمان: دار الحامد ،2008.ص .28.

[2] اسعيداني ، سلامي ،دحمار، نوردين .التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية [على الخط] تاريخ الزيارة 25-05-2019.متوفرة على :الرابط http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/wp-content/uploads/2016/11/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-

- ✓ الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين في كافة المستويات.

فلضمان نجاح التعليم الإلكتروني لابد من: التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع مع هذا النوع من التعليم، توفير البيئة التحتية وإعداد الكوادر البشرية المدربة، وضع برامج لتدريب الطلاب والأساتذة للاستفادة القصوى من التقنية.[1]

15.1.2 أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

هناك العديد من الاختلافات بين التعليم التقليدي و الإلكتروني نذكر منها ما يلي:

- ✓ التعليم الإلكتروني يقدم نوع جديد من الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب على التعلم الذاتي، عكس التعليم التقليدي الذي يركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس العملية التعلمية.
- ✓ التعليم الإلكتروني يحتاج إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية وتدريب المعلمين والطلاب على التعامل مع هذه التكنولوجيات، أما التعليم التقليدي فلا يحتاج إلى نفس التكلفة لأن المعلم هو الذي يقم بنقل المعرفة للطلاب.
- ✓ التعليم الإلكتروني غير مقيد بحيز مكاني وزماني، أما التعليم التقليدي يشترط حيز مكاني يجمع بين الطلاب والأساتذة.
- ✓ التعليم الإلكتروني متاح لكافة الفئات والاعمار كما يمكن أن يكون متكاملا مع العمل. عكس التعليم التقليدي يفرض التواجد والانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمار معينة فقط ولا يجمع بين الدراسة والعمل.
- ✓ التعليم الإلكتروني يحفز الطلاب على التعلم من خلال إضافة صور ولقطات الفيديو إلى المقرر الإلكتروني. عكس المحتوى التعليمي التقليدي الذي يقدم للطالب مصادر مطبوعة.
- ✓ التعليم الإلكتروني يوفر خدمة البريد الإلكتروني الذي يمكن الطالب من طرح الاستفسارات والتواصل مع المعلم في كل وقت، عكس التعليم التقليدي الذي يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية.

%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%E2%80%93-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9

[1] عبد الحي، رمزي احمد. التعليم العالي الالكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه. الاسكندرية: دار الوفاء ،2005.ص.131.

- ✓ يتنوع زملاء الطالب من أماكن مختلفة من أنحاء العالم، عكس التعليم التقليدي الذي يقتصر على الزملاء الموجدين في الفصل.
- ✓ يتم التسجيل ومتابعة الاختبارات والواجبات والشهادات بطرقة الكترونية عن بعد، أما التعليم التقليدي يشترط التواجد المباشر.[1]

2.2. أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني كأسلوب جديد لدعم البيئة التعليمية:

إن أنظمة التعليم الإلكتروني بمفهومها الحالي تعتبر أساس عمل التعليم الغير تقليدي، حيث تطبق فيه أنظمة مختلفة لتحقق هذا الهدف، والتي تسمى بأنظمة إدارة التعلم الالكترونية وهي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني و تشمل المقررات إلكترونية وما تحتويه من نشاطات تتحقق من خلالها عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ...الخ وتعتبر إحدى أهم حلول التعليم الإلكتروني في الجامعات.

إن وضعية الأشخاص الذين يستعملون هذه الأرضيات هي التي تحدد دورهم والفضاءات التي يمكنهم ارتيادها وأدوات الاتصال والتنظيم والتعاون الموضوعة تحت تصرفهم، حيث يتمتع كل صنف منهم بفضاء خاص به و يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين:

أ- **الطالب:Apprenant** عند تسجيله في الصفوف لافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية.

ب- **الأستاذ (معلم/ مصمم) Tuteur/ Concepteur**: يمكن أن يقوم بعملية التعليم والتصميم أستاذ واحد أو أن يقوم بدور واحد (التصميم أو التعليم). يقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط الموارد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها. أما الأستاذ المعلم فيقوم بتسهيل عملية التعلم.

ت- **الإداري Administrateur:** وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية. وكل هؤلاء يعملون ضمن هذه البيئة أو الأرضية التي تسمى أنظمه إدارة التعلم والمحتوى[2]

[1] مازن ،حذيفة عبد المجيد .مرجع سابق .ص. 67.

[2] . **ابراهيم، السعيد مبروك.** *المكتبات و منظومة التعليم الالكتروني*. الاسكندرية : الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2013. ص. 64

1.2.2 ماهية أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني:

هي برمجيات تقوم بجعل إدارة نشاطات التعليم والتعلم آلية، من حيث المساقات، التفاعل التدريبات والتمارين...الخ. وتعتبر أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني في الجامعات. وهناك من يعرفه بشكل أكثر دقة وتخصيصا بأنه استخدام برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى (LMS & LCMS) وذلك بإتباع معايير عالمية محددة مثل معاييرSCORM LMS, IEEE قصد إحداث عملية التعلم.[1]

وهناك مفاهيم عديدة مرتبطة بأنظمة التعلم الإلكتروني مثل:

- أنظمة إدارة المقررات CMS-Course Management System
- أنظمة إدارة المحتوى CMS -Content Management System
- أنظمة إدارة التعليم LMS – Learning Management System
- أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS–Learning Content Management System

1.1.2.2مفهوم أنظمة إدارة المقررات CMS:

CMS هي اختصار لعبارة Cours Management System و تعني إدارة المقررات وتركز كثيرا على المقررات من حيث تكوينها وتطويرها، يمكن هذا النظام من نشر المادة العلمية، وإدارة الأنشطة الدراسية المتعلقة بالمقرر و إدارة كافة المقررات الموجودة[2]

2.1.2.2مفهوم نظام إدارة المحتوى CMS:

كلمة نظام إدارة المحتوى هي ترجمة للكلمة الإنجليزية Content Management System والتي تعني مجموعة من البرمجيات التي تسمح بتصميم وتحديث ديناميكي لمواقع الويب وللتطبيقات المتعددة الوسائط. توفر هذه المجموعة الوظائف التالية:

- تسمح لمجموعة من الأشخاص العمل على نفس الملفات والمستندات بطريقة تشاركيه.
- تسمح بتبسيط عمليات النشر على الأنترنت.

[1]. ابراهيم، السعيد مبروك.المرجع نفسه .ص65

[2] شعدو ،كريم .دور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال TIC في العملية التعليمية باستخدام نظام التعليم الالكتروني E-learning و علاقتها بتحسين الأداء التكويني لهيئة التدريس من خلال برنامج مودل .المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية[على الخط] ،2018 ، مج9،ع.خاص.ص ص.396-409.

- تسمح بفصل الشكل عن المحتوى.

- تسمح بهيكلة المحتوى هيكلة جيدة بتوفير منتديات النقاش والمدونات والأسئلة الشائعة وغيرها[1]

نظام إدارة المحتوى CMS يعد من أحدث التقنيات التي طرأت على مواقع الأنترنت يركز على إنشاء المحتوى فقط ولا يركز على إدارته.

3.1.2.2مفهوم نظام دارة المحتوى التعليمي LCMS:

يعتبر مصطلح LCMS وهو اختصار لعبارة Learning and Content Management System بأنه حزم من برامج متكاملة تشكل نظاما لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدرب عليه، و توفر أدوات للتحكم في عملية التعلم و تعمل هذه النظم عادة على الشبكة العالمية العنكبوتية ، و ان كان من الممكن تشغيلها على الشبكة المحلية[2]، يمنح النظام كلا من المؤلف والمصمم التعليمي ومختص المواد القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية ، ويكون ذلك بإنشاء مستودع repository يحوي العناصر التعليمية Learning Object الخاصة بالمحتوى ، بحيث يسهل التحكم فيها وتجمعيها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية من المعلم والمتعلم ومصمم تعليمي وخبير للمقرر[3]

4.1.2.2مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS :

هي اختصار لعبارة Learning Management System وتعني نظام إدارة التعلم و يطلق عليها أحيانا بيئات التعلم الافتراضية، وهى عبارة عن برنامج Software، صمم للمساعدة في إدارة وتقييم التعليم والتدريب و جميع أنشطة التعلم في المنشآت عبر الشبكة العالمية للمعلومات، إذ يمكن للنظام من إدارة وتنظيم وتسويق الدورات والبرامج الدراسية والمعدة لتعمل ضمن البيئة الإلكترونية التعليمية بمختلف مستوياتها، ويستخدم هذا النظام بكثرة في التعليم عن بعد[4] و يسمح للمتعلمين بالبحث عن المساقات وتسجيلها واطلاق المساقات وبدء الجلسات عبر الانترنت، ويتيح للمحاضرين إمكانية مراقبة أداء الطلاب

---

[1] مازن ،حذيفة عبد المجيد .المرجع السابق ص.68.

[2] زايدي ، إيمان ،بوستة ،رشيدة .المرجع السابق .ص.79.

[3] التميمي، اسيا ،(و أخرون) .استخدام الحاسب في التعليم :ورقة عمل بعنوان نظم إدارة التعلم الالكتروني .وزارة التعليم العالي : المملكة العربية السعودية

[4] النجار ، حسن ؛ صالحة ، ياسر . تقويم بعض مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة moodle, المؤتمر و المعرض الدولي الثاني حول التعليم الالكتروني و تجويد التعليم و التدريب ، مركز التعليم الالكتروني ،المنامة ،البحرين 28-30 ابريل 2008 . ص.5. متاح على الرابط http://scholar.alaqsa.edu.ps/888/

وتوجيههم للمزيد من التقدم في المادة التعليمية أو المساق، و يعرف نظام إدارة التعلم (LMS) "بالبرنامج الذي يقوم بأتمتة إدارة أحداث التدريب ويدير جميع أنظمة إدارة التعلم كتسجيل دخول المستخدمين إدارة كتالوجات الدورة التدريبية، وتسجيل البيانات من المتعلمين، وتقديم تقارير إلى الإدارة[1]

تعتمد معظم أنظمة إدارة التعلم LMS على الويب، وهي مصممة باستخدام مجموعة متطورة من المنصات مثل JAVA / J2EE أوMICROSOFT NET أوPHP عادة ما تستخدم استخدام كقاعدة بيانات[2] تعتبر LMS حلا استراتيجيا للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية، بما فيها البث الحي on-line أو الفصول الافتراضية virtual classroom، تم تطويرها من أجل تزويد خدمات التعلم الحي لكل من المتعلمين ، المعلمين و الاداريين . مما يجعل الانشطة التي كانت منفصلة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يساهم في رفع مستوى التعليم. [3]

التعريف الاجرائي لنظم إدارة التعلم كما خلصنا إليها هي عبارة عن عدة برامج متكاملة تم تصميمها على الأنترنت، يمكن من خلالها تقديم وعرض محتوى المقرر من مصادر التعلم المختلفة في صورة تفاعلية وأيضا إدارة ومتابعة وتقييم العملية التعليمية بسهوله في أي مكان وأي زمن ممكن.

2.2.2 التداخل و الاختلافات بين LMS و LCMS :

يأخذ نظام LCMS مميزات LMSو CMS ليصبح المظلة الكبرى التي تجمع بين مميزات أنظمة ادارة التعلم تم تصميم كل من LMS و LCMS لإدارة محتوى الدورة التدريبية وتتبع أداء المتعلم وكائنات التعلم لكنها تختلف في أغراضها. بينما تديرLMS الأنشطة عبر الإنترنت والفصول الدراسية وجميع المصادر والأحداث وتتبّعها، لا تدير LCMS التعلم المختلط، ولكن المحتوى الرقمي فقط، حتى في أدنى مستوياته.

[1]- . **PAULSEN, Morten flate.** *online education :learniing management systems.* norway : nki forlaget, 2003. p. 30. consulted at (27-03-2019)avialable on the link https://www.nooa.no/

[2] DAVID, Solomon arulraj. academia edu « en ligne ».2013. [consulted at25/04/2019] avialable on the link : https://www.academia.edu/3382729/

[3] بن ضيف الله، نعيمة. مرجع سابق ص.65.

تم تلخيص أوجه الاختلاف والتشابه في الجدول أدناه بين كلا النظامين LMS و LCMS

عنصر المقارنة	LCMS	LMS
من هم المستفيدون؟	مطوري المحتوى	جميع المتعلمين والمنشآت
تقديم إدارة لـ	المحتوى التعليمي	أداء المتعلمين، طلبات التعلم خطط وبرامج التعلم
إدارة التعليم الإلكتروني	نعم	نعم
إدارة النماذج التقليدية للتدريب	لا	نعم
متابعة النتائج	نعم	نعم
دعم تعاون ومشاركة المتدربين	نعم	نعم
تضمين ملف شخصي للمتدرب	لا	نعم
السماح لشئون المتدربين أو شئون الموظفين أو أنظمةERP لمشاركة بيانات المتدربين	لا	نعم
جدولة الأحداث التدريبية	لا	نعم
تقديم خرائط الكفاءة وتحليل الفارق بين المهارة	لا	نعم

المطلوبة والمتحققة		
تضمين تسجيل ومتطلب سابق وحذف للعناصر التعليمية	لا	نعم
إنشاء أسئلة وإدارة اختبارات	نعم	نعم
دعم إنشاء المحتوى	نعم	لا
تنظيم إعادة استخدام المحتوى	نعم	نعم
تنظيم إعادة استخدام المحتوى	لا	نعم
تضمين أدوات لتتبع مراحل إنشاء المحتوى	نعم	لا

جدول(2) :التداخل و الاختلافات بين LMSوLCMS[1]

3.2.2 بنية أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية LMS:

نظم إدارة التعليم هي برامج تعمل بطريقة موزعة بمعنى أن تنفيذها لا يكون على حاسب شخصي معزول ولكن على شبكة، هذا البرنامج يعمل بالنموذج خادم- زبون (Client-Server)، تنصب المنصة في جهة الخادم ويشرف عليها مشرف المنصة وهو إختصاصي في الشبكات والإعلام الآلي، وغالبا ما لا يستلزم استعمالها في جهة الزبون من قبل المعلمين والمتعلمين سوى برنامج متصفح الأنترنت وبعض البرامج المساعدة على إعداد المحتوى الرقمي أما فيما يخص جهة الخادم، لابد من توفر البرامج التالية:[2]

- أنظمة التشغيل...,windows NT/2000, Unix, Linux Red Hat
- تطبيقات الخادمات (Apache, IIs, Netscape server, ...)

[1] ابانمي ، يعقوب عبد الله . أدوات وبيئات ونظم وتقييم التعليم الإلكتروني: مدونة يعقوب ابانمي[على الخط] .2009 .متاح على الرابط http://ksa422.blogspot.com/2009/11/blog-post_17.html [تمت الزيارة يوم 2019/04/3]

[2] مازن ، حذيفة عبد المجيد .مرجع سابق ص.77

- نظم تسيير قواعد المعطيات (SGBD Oracle, SyBase, SQL, MySQL)
- خادمات أخرى (messagerie ect)

4.2.2 أهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS:

ان الاهمية الاساسية والغرض الرئيسي من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني هو تسهيل عملية إدارة التعلم أو التدريب داخل المؤسسات وبالتالي فإن هذه الأنظمة تعد مسؤولة بالدرجة الأولى عن التخطيط و كذلك توصيل المحتوى، تتبع ، تحليل وإنشاء التقارير عن العملية التعليمية.

ويمكن حصر أهمية انظم إدارة التعلم الإلكتروني في النقاط التالية:

1. مكملة للتعليم التقليدي و داعمة له.
2. تدريس مواد كاملة أو تزويد التدريب في الوقت المناسب.
3. تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة.
4. إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان ممكن.
5. تسهل على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت و أي زمان.[1]

5.2.2 مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

لكل نظام مميزاته الخاصة التي يتميز بها عن غيره من الأنظمة، وتتمثل الميزة الرئيسية لأنظمة إدارة التعلم الالكتروني LMS في أنها جلبت توصيل المحتوى، الاتصال، تقييم وإدارة التعليمات عبر الأنترنت إلى منصة واحدة آمنة يمكن الوصول إليها من قبل أي شخص على الأنترنت ويمكن النظر لأهم ميزات LMS بشكل عام في النقاط التالية:

1. إدارة المساقات والفصول والبرامج.
2. إدارة تسجيل واتصال المستعملين.
3. متابعة دخول الطلبة و نشاطاتهم و نتائج امتحاناتهم وتمارينهم.
4. تقارير متنوعة للإدارة.
5. أدوات تأليف المحتوى.
6. أدوات إضافة وإدارة الأنشطة والمصادر.
7. أدوات اتصال وتواصل مثل منتديات، دردشة، اقتراعات.
8. وغيرها مثل استخدام أجهزة تعليمية جديدة أخرى.

لتوضيح المميزات أكثر أنظر الشكل رقم 1[1]

[1] شعدو ،كريم .مرجع سابق.ص.7.

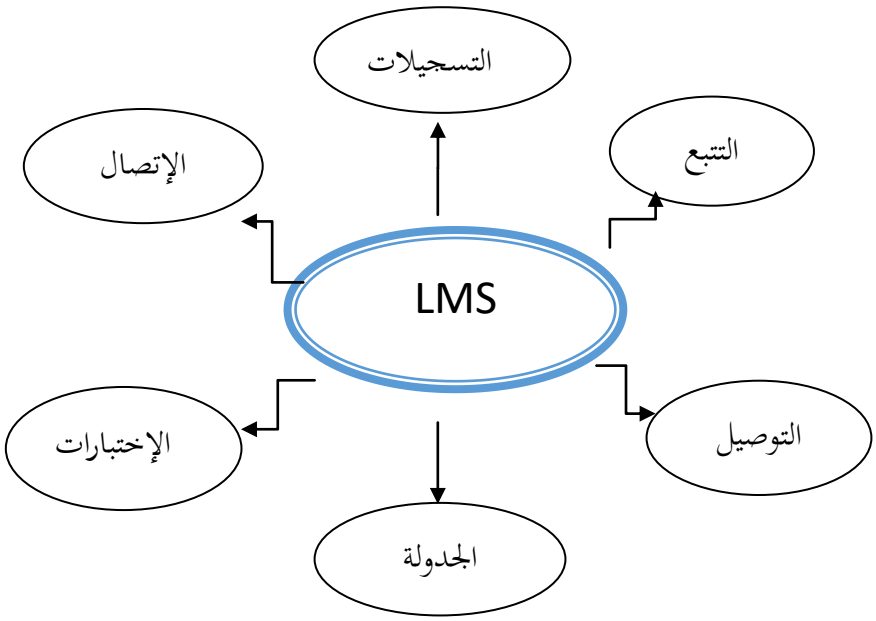

الشكل رقم 1: مميزات أنظمة إدارة التعلم LMS[2]

و من مزايا النظام بالنسبة للطالب نجد ايضا ما يلي:

1. يمنح للطلاب خيار اختيار المواد التعليمية التي تلبي مستواهم، ويمكنهم من الدراسة في أي مكان وزمان من خلال جهاز الكمبيوتر والإنترنت.
2. تسمح وحدات التعلم للطلاب بالعمل وفقًا لسرعتهم الخاصة والمرونة.
3. الانضمام إلى المناقشات في مساحات المناقشة المترابطة في لوحة الإعلانات في أي ساعة، أو أن يقوم الطالب بزيارة زملاء الدراسة والمدربين عن بعد في غرف الدردشة.
4. يسمح بالتفاعل بين الطلاب والمعلمين مثلما كانت عليه في دورات المحاضرات التقليدية إذ يمكن للتعليم الإلكتروني استيعاب أساليب التعلم المختلفة وتسهيل عمليات التعلم من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة، بحيث يطور من معارفهم ومهاراتهم التقنية التي ستساعدهم طوال حياتهم.
5. إن إكمال الدورات التدريبية عبر الإنترنت أو الكمبيوتر بنجاح يؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية والثقة بالنفس وتشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية التعلم [3]

[1] شابونية ، عمر (و اخرون).منصات التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية : أرضية MOODLE نموذجا دراسة حالة جامعة 8 0ماي 1945 قالمة . أعمال المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم و التدريب .تونس .07 -10 /05/ 2012 .الولايات المتحدة الامريكية :فليبس للنشر ، 2012. ص.ص397-410

[2] شعدو ، كريم .المرجع السابق.ص10

[3] David, Solomon arulraj.Op. cit .p.3

6.2.2أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

تعد نظم إدارة التعلم البنية الأساسية للتعليم الإلكتروني ويمكن تقسيم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني كالتالي:

مفتوحة المصدر: OSS وهي البرمجيات التي يمكن نسخها و دراستها، أي انها ليست حكرا لجهة أو شركة معينة والتي يتم استخدامها مجانا ولا يحق لأي جهة بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من طرف العديد من المتخصصين في هذا المجال، كما يمكن الحصول على نسخة حديثة من النظام من خلال الموقع على شبكة الإنترنت ومن أمثلة النظم المفتوحة ما يلي:

نظام مودل لإدارة التعليم الإلكتروني (MOODEL).

نظام دوكيوز لإدارة التعليم الإلكتروني (CLAROLINE DOKEOS) نظام TOP CLASS[1]

مغلقة المصدر: تعرف البرمجيات مغلقة المصدر بأنها برمجيات لا يمكن الاطلاع على مصدرها البرمجي ولا يمكن معرفة كيف تعمل على وجه الدقة و لا الثغرات التي ممكن أن تحتويها بغير قصد أو بقصد، ويتم استخدامها كما هي دون الخضوع لأي تعديل، ويطلق عليها أحياناً (الأنظمة التجارية) أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص ويمكن الحصول على نسخة منها مقابل مبلغ مالي تحدده الشركة ومن أهم النظم المغلقة ما يلي:

(Web course tools (WEB CT) -- (schoolgen) -نظام: Blackboard [2]

من حيث العمومية: تنقسم إلى:

عامة: يمكن وصفها بأنها نظم تجارية جاهزة أو نظم يمكن استخدامها مقابل أجر لجهة الإنتاج (كل النظم التجارية تعد نظم جاهزة)، مثل نظام Black Board.

خاصة: وهي نظم مطورة لجهات محددة و تلجأ إليها غالبا بعض الجهات في حالة عدم قدرة النظم الأخرى على تلبية حاجياتها مما يدفعها إلى تطوير نظام خاص لها مثل نظام جسور[3].

---

[1] محمد عبد الهادي، محمد بدوي .التعليم الالكتروني و أنظمة إدارة التعلم /البلاك بورد Blackboard كنظام إدارة التعلم .[على الخط].مجلة التعليم الالكتروني، 2016، [د.م]، ع.7. متوفر على العنوان http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=215 الزيارة يوم 2019/04/25

[2] محمد عبد الهادي، محمد بدوي.مرجع سابق .ص.12.

[3] زايدي، ايمان ،بوستة ، رشيدة .مرجع سابق ص.84-85

7.2.2 وظائف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني:

يطلق بعض الخبراء مصطلحات إضافية على نظام LMS كبوابة التعلم مثلا بحيث صمم ليستخدم كبيئة لكل من المتعلم و المعلم و المسؤول الفني ، حيث يقدم وظائف ذات قيمة كبيرة لهم، كما أنه يعتبر الحل المثالي الذي تحتاج اليه المؤسسات التعليمية التي تنوي أن تتبنى التعليم الإلكتروني ومن هذه الوظائف:

- المساعدة في عملية عرض المساقات والمناهج العلمية على شكل موقع ويب وتنفيذ كل نشاطات التعليم وما يتخللها من أنشطة عبر هذا النظام.
- يمكن نظام LMS من عملية اطلاق المساقات والبدء بها من قبل المتعلمين، إلى جانب ذلك يقوم بتسهيل عمليات إدارية مختلفة تتعلق بالمتعلمين والمقررات مثل: إعداد المقررات، تسجيل وإعداد جداول المتعلمين في المقررات على الإنترنيت، إخراج التقارير حول المتعلمين، والتي توضح درجة تقدمهم في العملية التعليمية، متابعة عمليات تقدم المتعلمين عبر الإختبارات القصيرةQUIZZED
- يمثل واجهة للمتعلم رسومية يقوم بها بكافة العمليات والنشاطات التعليمية المختلفة مثل: تسجيل عملية الدخول، تسهيل عملية عرض المادة التعليمية للمتعلم، مراقبة مستوى تقدمهم بأنفسهم عبر عرض نتائج إمتحاناتهم[1].

8.2.2 معايير تصنيف أنظمة إدارة التعلمLMS :

يمكن تصنيف أنظمة إدارة التعلم LMS حسب المؤشرات التالية:

الفئة المستهدفة:

إن أنظمة إدارة التعلم بمختلف أشكالها توجد بينها صفات مشتركة، وبالرغم من ذلك يمكن تقسيمها بناء على الفئة المستهدفة، حيث تستثمر الشركات مئات الملايين في إقامة دورات تدريبية لموظفيها ولهذا توجد أنظمة إدارة تعلم تقدم نفسها كأنظمة تستهدف موظفي الشركات بالدرجة الأولى وتسمى Corporate Learning Management System ومن أمثلتها 24 X7learningو 4 systemبينما أنظمة أخرى تقدم نفسها كأنظمة للطلاب منها: Google Classroom و Microsoft Classroom ويمكن التفريق بينها من خلال الطريقة التي سيتم بها تقييم المستهدفين أو طباعة شهاداتهم أو إعطاء نسبة لإنجاز المقرر بما يخدم أهداف المؤسسة التعليمية أو الشركة.

[1] بن ضيف الله ، نعيمة .مرجع سابق ص.68

تكلفة الاستخدام وطبيعة المصدر:

يمكن تصنيف أنظمة إدارة التعلم الى أنظمة مجانية ولا يترتب على استخدامها دفع أي مبالغ مالية وهي إما أنظمة مفتوحة المصدر Open Source (استخدامها مجاني و لا يحق لاي جهة بيعها)، يعني أن الجهة المستخدمة للنظام تستطيع أن تعدل في النصوص البرمجية وان تقوم بتطويرها بالطريقة التي تناسب احتياجاتها ، ومن أمثلتها نجد Moodleو ATuto أما النوع المجاني الآخر فهو مغلق المصدر Closed Source لا تستطيع المؤسسة التعديل عليه، وإنما تقوم باستخدامه كما قامت الشركة الأم بتصميمه مثل: Edmodo وEasyClass ، بينما هناك أنظمة تجارية Commercial ، عند استخدامها يتطلب دفع مبالغ مالية، وتختلف هذه المبالغ من نظام إلى آخر ومن أمثلتها -Blackboard Desire2Learn).[1]

طريقة التركيب

يمكن أن تختار المؤسسة التي ترغب باستخدام نظام إدارة التعلم بين تركيب النظام على أجهزتها الخاصة بحيث تكون مسؤولة عن عملية الصيانة والتطوير وتنسيق خيارات النظام بما يناسب احتياجاتها ويضمن لها أن تكون معلوماتها الخاصة مخزنة داخلياً، وفي هذه الحالة إما أن تقوم بتركيب نظام مجاني (قد يكون مفتوح المصدر وقد يكون مغلق المصدر) أو قد تستخدم برنامجا تجاريا وفي هذه الحالة على المؤسسة أن تدفع فقط رخصة شراء البرنامج والتي يتم تجديدها كل فترة معينة (سنة مثلاً) وتتحمل هي عملية الصيانة والتحديث وربط النظام بالشبكة الداخلية لها وبشبكة الإنترنت على حسب احتياجاتها.

أما إذا كانت تريد أن يكون نظام إدارة التعلم بأكمله على شبكة الإنترنت ومسؤولية حمايته وصيانته من ضمن مسؤوليات الشركة التي تبيعه، فإنك في هذه الحالة ستتحمل تكلفة شراء رُخصة البرنامج بالإضافة إلى تحمل تكلفة الصيانة والحماية كما أن المعلومات والملفات ستكون موجودة على شبكة الإنترنت، وفي هذه الحالة لن تستطيع المؤسسة أن تغير من إعدادات النظام إلا عن طريق الشركة الأم وتسمى Web-Based LMS .

[1] ال مسيري ،محمد علي .أنظمة إدارة التعلم و أنظمة إدارة المحتوى .[على الخط].2017. الزيارة يوم 2019 /04/24 متاح على الرابط https://www.new-educ.com/%D8%A3%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D9%88%D9%89

عمومية الاستخدام:

بعض أنظمة إدارة التعلم تكون جاهزة ومعروضة للاستخدام، بينما قد تطلب بعض المؤسسات أو الشركات تصميم نظام إدارة تعلم خاص بها لا يستطيع استخدامه غير الموظفين التابعين لها ويكون قادرا على تلبية احتياجاتها التي قد لا تستطيع الأنظمة الأخرى توفيرها.

دعم معاييرSCORM :

واحد من عدة معايير قياسية للتعلم الإلكتروني تتم من خلالها محاولة صياغة مرجعية لصناعة محتوى الويب ومن مميزاتها تجزئة المحتوى الرقمي إلى مكوناته الأصلية وجعلها قابلة للتشارك، لهذا فإن دعم أنظمة التعلم لهذا المعيار يجعلها قادرة على التواصل مع بعضها البعض، بحيث يمكن نقل أي دورة تدريبية من نظام إدارة تعلم معين إلى نظام آخر من خلال دعم كلا النظامين لهذه المعايير أو إعادة استخدام نفس المحتوى مرة أخرى على نفس النظام.[1]

9.2.2 المكونات الرئيسية لأنظمة إدارة التعلم الالكتروني:

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تتكون من عدة مكونات كل مكون يقدم خدمات محدده، وتختلف عن بعضها في مدى توفر مكونات دون أخرى، والمكونات الرئيسيه لنظام إدارة التعلم الإلكتروني هي:

أولا: واجهة النظام (Interface System).

تمثل العنوان الرئيسي لنظام إدارة التعلم الالكتروني، إذ يستعرض فيها جميع المكونات التي تسمح للمستخدم بالتنقل فيما بينها بسهولة، مما يساعده للوصول الى مواد التعلم المختلفة.

ثانيا: أدوات تأليف المحتوى (Content authoring Tools): من المهم لنظم إدارة التعلم أن توفر أدوات التصميم التعليمي التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على اعداد المحتوى التعليمي الإلكتروني من خلال أدوات التأليف الموجودة بالنظام دون الحاجة الى المعرفة بلغات البرمجة.

ثالثا: أدوات الاتصال (Communication Tools): تعد مصدر التفاعل والتواصل في عملية التعلم الالكتروني، وتقدم صنفين (الاتصال المتزامن والاتصال غير المتزامن) هناك بعض الأنظمة تقدم بعض الأدوات دون أخرى حسب خصائص النظام، ويمكن تصنيفها وفقا لخصائصها إلى ما يلي:

أدوات الاتصال المتزامن (Contact simultaneous Tools):

المحادثة (Chat): تتيح المحادثة بين شخصين أو أكثر في الوقت الحقيقي من خلال غرف المحادثة تشبه غرف الدردشة المتاحة على الانترنت وتتيح هذه الأداة التفاعل بين المتحدثين بشكل متزامن مع إمكانية حفظها.

[1] بن ضيف الله ، نعيمة . مرجع سابق ص.67

الفصول الافتراضية (Virtual Classroom): تعتبر بيئة ثريه بوسائل التواصل، يحضر فيه المعلم والمتعلم ويتناولان المادة العلمية والوسيلة في الوقت نفسه ، بالصوت والصورة، ويمكن القول أن الفصول الافتراضية:

- برامج تبث الدروس الحية على الهواء بالصوت، والصورة والنص.
- تستخدم في شرح الدروس، والتحاور مع الطلاب..
- تحتوي على سبورة إلكترونية تستخدم للشرح من قبل الأساتذة والطلاب.
- يمكن للطلاب المشاركة بالسؤال صوتي أو كتابي (المحادثة النصية والصوتية[1]

أدوات الاتصال غير المتزامن (Asynchronous communication tools):

البريد الإلكتروني (E-mail): يمكن من خلاله ارسال التعليمات والأنشطة والواجبات وتبادلها إلى جانب توفير التواصل بين المتعلمين من أجل تحقيق التعلم التعاوني والاستفادة من تبادل الخبرات.

منتديات المناقشة(Discussion forums):

نجد أن منتديات المناقشة من الأدوات المهمة التي تتيح التواصل والنقاش وتبادل الأراء بين المتعلمين وهي أداة فعالة لتوظيف العديد من الأنشطة التعليمية فهي برامج تتيح للطلاب طرح الموضوعات وتبادل المعلومات والمناقشات مع بعضهم أو مع المدرسين بصورة غير مباشرة، تثري معلومات الطلاب ويستطيع المعلم من خلالها متابعة مشاركة الطلاب وعدد مشاركات كل منهم.

- **الإعلانات (Announcements):** توفر لمستخدمي النظام الأخبار والمستجدات عن المقررات والتي تعد من مدير المحتوى (عضو هيئة التدريس) إلى المتعلمين أو مجموعة منهم.

- **مشاركة الملفات (Share files):** تسمح للمتعلم برفع ملفات من جهازه الى النظام لمشاركتها مع غيره من المتعلمين، وأيضا بين عضو هيئة التدريس والمتعلمين.

رابعا: التقويم والاختبارات (Assessment and Testing): تساعد عضو هيئة التدريس على تقويم أداء المتعلم وقياس مدى تقدمه في عملية التعلم، حيث تمتاز بسهولة التصميم والدقة والسرعة في الأداء وتحدد النتائج بعد الانتهاء من أداء الاختبار، أيضا تسمح بإضافة التعليقات ومن أدوات التقويم والاختبارات نجد:

الإختبارات (Exams): أداة مهمة في تقويم أداء المتعلم، وتوفر لعضو هيئة التدريس أساليب متنوعة لبناء وتصنيف الأسئلة بطريقة سريعة وسهلة وتصحيحها آليا والحصول على النتائج المباشرة.

[1] خلف الرويضان، حنان .نظم إدارة التعلم الالكتروني. [على الخط] [الزيارة يوم 2019/04/25] متاح على الرابط http://mast2015.blogspot.com/2015/10/blog-post_31.html

الواجبات (Home works): تمكن عضو هيئة التدريس من اعداد الواجبات مع إمكانية تحميلها على صفحة المقرر وتحديد موعد عرضها للمتعلمين وموعد نهاية التسليم. كما يقدم النظام تقريرا بالواجبات التي تسلمها موضحا اسم المتعلم وتاريخ التسليم ووقته.

الاستبيانات (Questionnaires): هناك بعض نظم إدارة التعلم الالكتروني توفر إمكانية تصميم استبيانات الكترونيه ونشرها بين المتعلمين للحصول على آراء حول المقرر أو مدى استيعابهم لـه، مع إمكانية تحليل النتائج آليا وإصدار بعد ذلك التقارير المناسبة.

خامسا: إدارة المقرر (Decision Management): من المميزات التي توفرها نظم إدارة التعلم الالكتروني إدارة المقررات والأنشطة من خلال أدوات صممت خصيصا لها، فهي توفر الأدوات المساعدة لأعضاء هيئة التدريس لأداره مقرراتهم بفعالية.

سادسا: أدوات المشاركة الجماعية (Collective participation Tools)

تتيح لمستخدميها التفاعل والإشتراك خارج إطار النظام بما يتناسب مع العملية التعليمية، ومن هذه الأدوات نجد المدونات والشبكات الاجتماعية كالفايسبوك و تويتر ....الخ.[1]

10.2.2 خطوات إختيار أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS):

يشير Pat Alvarado (مستشار في تقنيات التعلم) بأن هناك سبع خطوات لتحديد نظام إدارة التعلم المناسب وذلك وفق الميزانية المتاحة للمشروع والوضع المالي للجهات المتنافسة على المشروع مع قدراتهم على الدعم الفني والأسعار المعروضة.

ويمكن تلخيصها كالاتي:

تحديد إستراتيجية التعلم الإلكتروني:

لا بد من وضوح إستراتيجية التعلم من حيث، تحديد الفئة المستهدفة والإمكانات المتاحة والميزانية المتوفرة وتحديد العوائق والفوائد المتوقعة من التعلم.

توثيق الطلبات:

من الضروري كتابة الطلبات التي تراها المؤسسة مهمة في نظام إدارة التعلم. و يتم ترتيبها بالأولوية.

البحث عن أنظمة التعلم المتاحة:

هناك نوعين من تلك النظم "نظم مفتوحة - نظم مغلقة.

[1] خلف الرويضان ،حنان .مرجع سابق.ص.11

تجهيز كراسة مواصفات(Request For Proposal (RFP :

بحيث تكون تحت مظلة الإستراتيجية وتفي بالمتطلبات مع إضافة أحسن المميزات المتوفرة [1]في الأنظمة الموجودة.

مراجعة العروض المقدمة:

ويتم من خلال وضع معايير بأوزان مختلفة للوصول إلى تقييم معياري لأنظمة التعلم الإلكتروني المطروحة.

جدولة الاجتماعات والعروض التجريبية:

من المهم الاجتماع بالجهات التي توفر أنظمة التعلم الالكتروني والتحاور معهم حول كل ما يتعلق بمنتجهم وفق كراسة المواصفات المطروحة. وعلى أن يتخلل الاجتماع عروض تجريبية للمنتجات مع التأكد من كونها تغطي كل المتطلبات.

اتخاذ القرار:

يتم تحديد نظام إدارة التعلم الالكتروني المناسب والذي يفي بالمتطلبات ويتم تجريبه في أماكن مختلفة وبما يتوافق مع الميزانيات المحددة للمشروع[2].

11.2.2 مستقبل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

من أهم المميزات التي تحتويها نظم التعلم الإلكتروني الحالية أنها لا تأخذ بعين الاعتبار الميزات الخاصة بالمتطلبات الاجتماعية للهندسة البرمجية حيث أن تركيزها الأكبر كان على حاجة المستخدم للنظام فقط إذ شمل تركيز المصممين على المتطلبات الأساسية وهناك مجموعة من الميزات التي تعتبر الأساس لبناء نظام تعلم إلكتروني ناجح كما يمكن استخدامها لقياس فعالية الأنظمة المستخدمة و المقارنة بينها من حيث جودتها وكفاءتها في تلبية حاجات المستخدمين. ومن بين الخصائص والمواصفات المقترحة نجد مراعاة إدارة المحتوي، إدارة الخدمات، التركيز على سهولة استخدام نظام التعلم الإلكتروني، وتوفير الاتصال سواء متزامن أو غير متزامن وكذلك الأمن والخصوصية.

[2] محمد عبد العاطي ، حسن الباتع .أنظمة إدارة التعليم الالكتروني عن بعد عبر الشبكات .[على الخط] مجلة التعليم الالكتروني ، 2016،[د.م]،ع.12. [تمت الزيارة يوم 2019/04/12] متوفر على العنوان
(http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=398&sessionID=30)

الفايس بوك كنظام إدارة التعلم:

تعد انظمة إدارة التعلم LMS مثل نظام جسور، بلاكبورد، ومودل من الوسائل المناسبة لإدارة ممارسات التعليم الإلكتروني بشكل منظم إلا أن طلاب الجيل الثاني من الواب والذين يتخذون من المدونات والشبكات الاجتماعية وسيلة لتبادل المعلومات والتواصل مع الغير سيجدون أن أنظمة التعليم الإلكتروني لن تمنح لهم المرونة الكافية في التحكم بكيفية تعلمهم. من هنا اتت فكرة استخدام الفايس بوك كبديل لنظم إدارة التعلم وذلك عن طريق استغلال قابلية موقع الفايس بوك على نقل برمجيات قام بعملها زوار الموقع لزيادة خصائص وخدمات الموقع.

وفي المجال التعليمي والأكاديمي هناك الكثير من البرمجيات أو ما تسمى تطبيقات الفايس بوك التي ستساعد كل من الطالب والمعلم في إدارة و تفعيل العملية التعليمية من خلال نظام الفايس بوك.

ومن هذه الإضافات:

إضافة (Card Flash): تمكن المعلم من بناء تدريبات تساعد على المذاكرة.

إضافة (Tag Book): تساعد الطلاب على تبادل الكتب وإعارتها فيما بينهم.

إضافة (do research for me): مع كثرة الواجبات والمشاريع قد لا يستطيع الطلبة القيام ببحث معين وهنا ستساعدهم في جمع المعلومات التي يحتاجونها عن موضوع معين.[1]

إضافة (courses): تعتبر هذه الإضافة مهمة للمعلم على وجه الخصوص لأنها توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات و الإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة.

وهنا يظهر دور الأفراد في تفعيل التكنولوجيا الحديثة وتطويعها بما يناسب متطلباتهم واحتياجاتهم لخلق مجتمع إلكتروني متفاعل.

[1] بن ضيف الله ، نعيمة .مرجع سابق . ص. 92-93

خلاصة الفصل:

إن التطور الحاصل في مختلف مجالات الحياة و ظهور التكنولوجيات الحديثة ساهمت بشكل كبير في انتشار التعليم الإلكتروني و جعلت منه ضرورة حتمية لابد من اعتماده في المؤسسات التعليمية الحديثة والقديمة، فالهدف منه تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة، ونشر الثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني مواكب لمستجدات العصر الراهن مما يساهم في توفير ثقافة جديدة يمكن أن نطلق عليها اسم الثقافة الرقمية، وجاءت نظم إدارة التعلم لتسهل وتضبط العملية التعليمية الإلكترونية بمختلف أشكالها لتمكن من سهولة الاطلاع والوصول للمحتوى الإلكتروني.

الفصل الثالث:

منصة التعليم الإلكتروني Moodle

تمهيد

في الوقت الحالي، لا يمكن التفكير في عملية التعليم والتعلم دون ربطها بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجودة في جميع العمليات التعليمية التعلمية حيث تلعب دورًا مهمًا في التعليم، وتدعمها أنظمة إدارة التعلم (LMS)، مثل Moodle. ومع ذلك فإن هذه المنصات لديها العديد من القدرات فهي تستخدم في التفاعل والتغذية الراجعة والمحادثة عبر الشبكات علاوة على ذلك، فهي توفر الكثير من الفرص لاستكشاف طرق جديدة للتدريس والتعلم على وجه الخصوص، وتضم منصة Moodle العديد من الوحدات النمطية التي تتيح أنشطة الإنشاء والتنظيم والتوصيل والتواصل والتعاون والتقييم، وفي هذا الفصل سنقوم بتوضيح المنصات التعليمية بصفة عامة ومنصة Moodle بصفة خاصة وعرض مختلف استخداماتها.

1.3 ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية:

1.1.3 مفهوم منصات التعليم الإلكتروني:

تعرف بأنها بيئة تعليمية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الوجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما تمكن من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.[1]

كما تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت توفر للمتعلمين إمكانية الوصول إلى المعلومات والأدوات والموارد لدعم تقديم العملية التعليمية وإدارتها عبر الإنترنت، حيث هناك مجموعات متنوعة من منصات التعلم بمستويات مختلفة من التعقيد ولكن من أهم ميزاتها انها تقوم بإدارة محتوى التعلم وإنشاء وتخزين وتمكن من الوصول إلى الموارد، تتيح إمكانية رسم خرائط المناهج والتخطيط معنى ذلك تخطيط الدروس، ودعم التعلم الذاتي، تقييم المتعلم ومتابعة تقدمه ومن بين الأدوات المستخدمة نجد المنتديات، المدونات ومناقشات بين المجموعات ويشار إلى منصات التعلم بتسميات متعددة من بينها: بيئات التعلم الافتراضية (VLEs)، أنظمة إدارة التعلم (LMS) أو أنظمة إدارة محتوى التعلم (LCMS). غالبًا ما تستخدم هذه المصطلحات بالتبادل، وعلى الرغم من الاختلافات بين هذه المنصات، إلا أنها تشتمل على العديد من الميزات المشتركة[2].

2.1.3مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

- ✓ توفر نشاطات بيداغوجية متنوعة تفيد جميع المجتمع الأكاديمي في العملية التعليمية.
- ✓ تسمح بالتسيير الإداري للوثائق.
- ✓ تستضيف المحتوى التعليمي وتسهل مهام الاشراف والتأطير.
- ✓ توفر الحماية اللازمة وتراقب الدخول الى الموارد التعليمية.

[1] العينزي، يوسف عبد المجيد.فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo.المجلة العلمية لكلية التربية.(م.33(،(ع.6) ،2017.ص-ص193-241.

[2] GHIRARDIN , Beatrice . E-learning methodologies : a guide fore designing and developing e-learning courses . Rome : FAO , 2011 . guides FAO.P .118

- ✓ القضاء على العائق المكاني والزماني وتسيير مجموعة كبيرة من المتعلمين .[1]
- ✓ تحتوي على وسائل تقييم تمكن الأستاذ من معرفة درجة استيعاب الطلاب والمراقبة الدائمة لهم.
- ✓ إمكانية تكوين الأساتذة الجدد حول طريقة العمل بالمنصة وكيفية إنشاء المحتوى الالكتروني وتقديمه للطلاب.

3.1.3 أمثلة عن المنصات التعليمية الإلكترونية:

يمكن تقسيم المنصات التعليمية الإلكترونية إلى نوعين منصة مفتوحة، منصة مغلقة:

1) منصة تعليمية مفتوحة: وتتمثل في نظام claroline،نظام classtop، نظام إدارة المقررات moodle.

- **نظام claroline**: وهو نظام مفتوح المصدر ليس حكرا لجهة أو شركة معينة من حيث الملكية أو التطوير أو التعديل أو الاستخدام، كما يمكن الحصول على نسخة حديثة من النظام من خلال موقعه على شبكة الإنترنت، من اهم مميزاته أنه يقدم أدوات متنوعة للمعلم والطالب والتي تتمثل في:
  - انشاء فصل جديد أو مقرر دراسي عام يستطيع جميع الزوار الاستفادة منه أو مقرر دراسي خاص بالطلبة الذين يسجلون في هذا المقرر او تم اضافتهم من قبل المعلم.
  - وضع الأسئلة في المقرر والوثائق والملفات بالإضافة إلى غرف الحوار والمناقشات.
- **نظام topclass**: من إنتاج شركة webbased teachinge مقرها مدينة سان فرانسيسكو، جميع الوظائف التي يقوم بها هذا النظام تتم من خلال رسومات مصغرة ترمز لوظيفتها وتظهر أمام الدارس وتتمثل مكوناته فيما يلي:

-إعلانات الفصل تستخدم لإعلام المتعلمين بالأخبار الجديدة.

-عرض المحتوى التعليمي وكل ما يرتبط به من مواد إضافية كالروابط ذات الصلة.

-تقديم الاختبارات، مجموعات النقاش وخدمة البريد الإلكتروني.[2]

---

[1] بسو ،صديق.ارضيات التعليم الالكتروني.ملتقى دولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق –التجربة الجزائرية نموذجا –أيام 15-16-17نوفمبر2016.ص.ص.1. 8.

[2] خليل ، حنان . نظم إدارة المقررات الالكترونية عبر الانترنت .[على الخط].مجلة التعليم الالكتروني ،2016 ،[د.م]، ع.03. الزيارة يوم 2019/04/25متوفرعلى العنوان

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=158&sessionID=12&fbclid=IwAR1KhFWrGl-IN-eju_QheUix7wHE67Zgno1Mz5JC9Tjlo23aOHttZ85ftP8

- **نظام إدارة المقررات Moodle:** يعد من أهم نظم تقديم المقررات الأكثر شيوعا واستخداما يساعد في تطوير البيئة التعليمية في مجال التعليم الالكتروني.

2) **منصة تعليمية مغلقة:** وهي النظم التي تكون حكرا لجهة أو مؤسسة معينة، يمكن الحصول على نسخة منها مقابل مبلغ مالي تحدده الشركة وتتمثل في:

- **نظام إدارة المقررات Blackboard:** من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية على الخط المباشر بواشنطن يقدم نحو اكثر من مائة نمط من الأزرار والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة pdf،word للنشر الإلكتروني كما يقدم نظاما فعالا لحفظ واسترجاع درجات الطلاب بالإضافة إلى تقديم نماذج اختبارات يصممها المعلم.
- **نظام أدوات مقررات الشبكة Web Course Tools:** طور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية من كونه نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الإنترنت إلى نظام لإدارة وتقديم المواقع التعليمية وموقع كامل على الشبكة لتقديم الخدمات التعليمية المساندة لهذه المقررات بالإضافة إلى خدمة التدريب و الاستشارات.
- **نظام Schoolgen:** هو نظام لإدارة المدرسة على الشبكة العالمية يلبي متطلبات مديري المدارس والمعلمين واولياء الأمور والطلاب يمكن هذا النظام من إجراء عمليات متعددة منها:

-تسجيل الطلاب عن طريق موقع النظام.

-إدارة بيانات الطلاب وتسجيلهم بشكل فوري.

- تسجيل درجات الطلاب.

-استعلام ولي أمر الطالب عن الدرجات والحضور والوجبات المنزلية وجميع المهام المكلف بها الطالب.[1]

[1] خليل ، حنان .المرجع السابق.

4.1.3 معاييراختيار منصة التعليم الإلكتروني:

لاختيار منصة تعليمية من الضروري أولاً التركيز على أن تناسب هذه الأخيرة جميع قدرات الطلاب لكي يستطيعون التعلم من خلالها. فهناك الكثير من منصات التعلم الإلكتروني؛ بعضها مملوك ومدفوع وبعضها الآخر مفتوح المصدر ومجاني (مرخص بموجب ترخيص GPL العام العالمي). يمكن أخذ العديد من المعايير لاختيار منصة التعلم الإلكتروني. من بين هذه المعايير ما يلي:

- ✓ يجب ألا يتجاوز تدريب الجهات الفاعلة على استخدام المنصة ثلاثة أيام.
- ✓ أن تتيح المنصة أساليب تدريس متنوعة وتحقيق التعاون بين جميع المتعلمين.
- ✓ يجب تقليل التكاليف الخاصة بالمنصة (تكلفة الاستحواذ، تكلفة الصيانة، إلخ) وما تتطلبه من إمكانيات بشرية. [1]
- ✓ عادة ما يتم تشغيل بيئة التثبيت ومنصات التعلم الإلكتروني باستخدام تقنيات مختلفة (أنظمة التشغيل، قاعدة البيانات، واجهة البرمجة - Windows أو Linux، MySQL، PHP ، ... إلخ). لذلك يجب علينا اختيار المنصات التي يتم عرضها باللغتين الفرنسية والعربية بتكلفة أقل، لذلك يفضل أن يكون المصدر المفتوح سهل التكيف ويستند إلى نموذج البناء الاجتماعي.
- ✓ مدى فعالية الأمن المعلوماتي والحفاظ على الخصوصيات.
- ✓ اقصى حد تتحمله المنصة من مستعملين.
- ✓ إمكانية وضع طرق مختلفة في التقويم.
- ✓ إمكانية تطوير المنصة من طرف التقنيين التابعين للمؤسسة التعليمية.
- ✓ وجود نظام تسيير البريد الإلكتروني تابع للمنصة.
- ✓ إمكانية استعمال طرق بيداغوجية مختلفة. [2]

[1] بختي ، إبراهيم . اختيار منصة التعلم الالكتروني و دوره في التعليم و التقييم. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،[د.ن]،[د.م]، ع.خاص.

[2] بسو ،صديق.المرجع السابق .ص .ص.1. 8.

2.3 ماهية منصة التعليم الإلكتروني MOODLE:

1.2.3 مفهوم منصة التعليم الإلكتروني MOODLE:

هي اختصار لي "Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment" وهي عبارة عن نظام تعليمي مفتوح المصدر يستخدم على نطاق واسع ومجاني، يعزز نهج تعاوني. تم تصميمه في الأصل لبيئات التعليم والتدريب والتطوير لمساعدة المعلمين في إنشاء دورات عبر الإنترنت مع التركيز على التفاعل التعاون، على الرغم من أنه تم توسيعه مؤخرًا ليشمل إعدادات الأعمال أيضًا، يوجد في Moodle أكثر من مليون مستخدم وحوالي 50000 موقع مسجل حول العالم. كثيرا ما تعمل الوحدات النمطية على توسيع وظائفها (مثل الموضوعات الرسومية وطرق المصادقة والتسجيل والألعاب والأنشطة والموارد). يعمل Moodle دون تعديل على أنظمة Unix و Windows و MacOS والعديد من الأنظمة الأخرى التي تدعم لغة برمجة PHP وقاعدة بيانات متوافقة مع معايير SCORM و AICC ومع ذلك، يتطلب تثبيتها بعض الكفاءات التقنية لتكنولوجيا[1] .

كما أشار الموسى والمبارك في المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح" أن برنامج المقررات الدراسية Moodle هو احد برامج إدارة المواقع التعليمية التي يطلق عليها LMCS ومن خلاله يستطيع أي معلم أو مهتم بالتربية والتعليم من انشاء وتصميم موقع خاص به بسهولة، فهو نظام مفتوح المصدر مجاني يتوافر له واجهة عربية".[2]

2.2.3 لمحة تاريخية حول منصة التعليم الإلكتروني مودل:

ظهرت وطورت منصة مودل في استراليا عام 1999من طرف مارتن دوجيامس Martin Dougiamas ضمت 32مليون مستخدم مع بداية ظهورها في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 211 بلد. فهي أرضية للتعلم الديناميكي تسمح بوضع مواقع دعم للتعليم والدروس عن بعد تتمتع بتطور النشاطات والتصميمات، تم اختيارها من طرف أعضاء هيئة التدريس لجعل الموقع متاح عن طريق الإنترنت للاستجابة لحاجات جميع الطلبة والمستخدمين، عرفت بعدها تطورات لاحقة حتى تم اطلاق النسخة الأولى من مودل عام 2002واليوم جرى بناء مودل من قبل شركة Moodle HQ، وهي شركة استرالية

[1] GHIRARDIN ,Beatrice, .Op. cit .p.119

[2] المشيقح ،محمد بن سلمان ،محمد بن عبد العزيز اليوسف ،جواهر.اثر استخدام نظام Moodleعلى تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقررااللغة الإنجليزية بمدينة الرياض.المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. (م.6)،(ع.11) ،2017.ص.51-64.

تتألف من 30 مطور وتدعمها ماليا شبكة من 60 شركة حول العالم، فتعتبر منصة مودل المنصة الأكثر استعمالا في الجامعات جاء مشروع تصميم وبناء واستعمال درس على منصة مودل للاستجابة إلى الحاجات المهنية للأساتذة ومواكبة التطورات المسجلة في التربية والتعليم بالإضافة الى التكوين عن بعد يرافق من خلاله أعضاء الخلية المتكونين على التدريب الفعلي لوضع الدرس على المنصة.[1]

تنضم على ثلاث وحدات الوحدة الأولى نظرية تسمح باكتشاف مبادئ تصميم وهيكلة بيداغوجية لمقياس التكوين، أما الوحدة الثانية تطبيقية والوحدة الثالثة تخص تصميم وبناء الدرس.

3.2.3 مميزات منصة مودل MOODE:

Moodle هو منتج في تطور مستمرله العديد من المميزات المتنوعة نذكر منها ما يلي:

- ✓ يعزز علم أصول التدريس الاجتماعي البنائي (التعاون، والأنشطة، والتفكير النقدي).
- ✓ تم تكييفها مع فصول على الإنترنت بنسبة 100 ٪ ، وهي مكملة للعملية التعليمية المعتادة.
- ✓ واجهة بسيطة وخفيفة الوزن وفعالة، دون الحاجة إلى متصفح حديث.
- ✓ سهلة التثبيت تتطلب فقط قاعدة بيانات (والتي يمكن لمودل مشاركتها).
- ✓ امكانية وصف لكل دورة تدريبية على الخادم، مع إمكانية وصول كل المستخدمين لها. كما يمكن أن يشتمل موقع Moodle على آلاف الدورات التدريبية.
- ✓ توفير الحماية المشددة. حيث يتم التحقق من جميع النماذج، وجميع البيانات.[2]
- ✓ يمكن ملء معظم حقول النص (الموارد، منشورات المنتدى، وما إلى ذلك) وتحريرها باستخدام محرر نص WYSIWYG.
- ✓ تتم إدارة الموقع من قِبل مسؤول واحد أو أكثر من مستخدم يتم تحديده أثناء التثبيت.
- ✓ تسمح للمسؤول بتخصيص الألوان والخطوط والتخطيطات وغيرها، من الموقع لتتكيف مع الاحتياجات المحددة الخاصة بالمستخدمين.

---

[1] حسينة، أحمد .درجة رضا الأساتذة الجددعلى مخطط التكوين :تصميم وبناء واستعمال = Newly Qualified Teacher Satisfaction Of the Trainig ProgrammeOn The Design ,structure And Use Of alesson On Moodle.مجلة العلوم الاجتماعية .(م.15(، (ع.26 (.2018.ص. 65-81.

[2] بختي، إبراهيم. المرجع السابق.

- ✓ تسمح ملفات لغة البرنامج المساعد بترجمة كاملة إلى أي لغة. هناك حاليا ترجمات لأكثر من 70 لغة.
- ✓ شفرة المصدر مكتوبة بوضوح في PHP بموجب ترخيص GPL.
- ✓ نظام مصمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، من الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد.[1]

بإمكان منصة مودل ان تخدم جامعة تضم 40000 متدرب. كما ان موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل يتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة.

4.2.3 إمكانات منصة موودل:

توفر منصة موودل مجموعة من الإمكانات التي تسهل من عملية استخدامها وإتاحة المحتوى التعليمي للطالب و تتمثل في:

1. **إمكانات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام:**
   - يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام.
   - تعيين المدرسين والمدرسين المساعدين للمقرر.
   - تحميل المصادر التعليمية الى الموقع والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
   - وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي.
   - يتيح النظام عدة خيارات لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر.
2. **إمكانات إدارة سجلات الطلاب:**
   - إدارة سهلة ومتميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والانسحاب.
   - يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب وانسحابهم.
   - يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والانسحاب من المقرر.
   - يتيح النظام للمدير تسجيل اعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.

[1] دحلان، عثمان مازن .فاعلية برنامج معزز بنظام MOODLE لاكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه .شهادة ماجيستر:مناهج وطرق التدريس :جامعة الازهر غزة ،2012.ص.32.

3. **إمكانات النظام من التقييم المستمر للطلاب:**

- يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.
- يمكن النظام أستاذ المقرر من تصميم الاختبارات.
- يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام والواجبات.[1]
- إمكانية تبادل ارسال ملفات الواجبات والأبحاث بين المستخدمين.

4. **إمكانات التواصل بين الأستاذ والطلاب:**

- يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر.
- يوجد في النظام منتدى للحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة.

5. **إمكانات التحكم وإدارة النظام:**

- لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام.
- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام ولأستاذ المقرر.
- التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية. [2]

ويحتوي قسم الاعدادات في موودل على النقاط التالية:

- ✓ **الإدارة:** أدوات الإدارة التربوية والفنية للدورة التدريبية موجودة في كتلة الإدارة للدورة.
- ✓ **تمكين / إنهاء وضع التحرير:** تغيير الوضع
- ✓ تعديل المقرر (العنوان ، تنسيق المقرر ، إلخ)
- ✓ **الحصول على دور اخر**: للتحقق مما يراه الطلاب
- ✓ **ملاحظات:** عرض ملاحظات الطلاب وحفظها في Excel
- ✓ **المستخدمون:** طرق التسجيل، تسجيل (إلغاء الاشتراك) للطلاب في الدورة، إنشاء مجموعات عرض حقوق الوصول.
- ✓ **النسخ الاحتياطي**: حفظ بيانات الدورة التدريبية مع أو بدون بيانات الطالب.
- ✓ **استعادة:** استعادة نسخة احتياطية من الدورة.

[1] خليل، حنان. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

- ✓ **الاستيراد:** استيراد الأنشطة أو البيانات من دورة تدريبية موجودة[1]
- ✓ **إعادة الضبط:** بيانات الدورة التدريبية الواضحة (منشورات المنتدى، قائمة المسجلين الواجبات المنزلية، الملفات، إلخ.)
- ✓ **تحديد ملفي الشخصي:** الوصول إلى ملفه الشخصي.
- ✓ **بنك الأسئلة:** افتح نافذة إصدار الاستبيانات.
- ✓ **تسجيل الطلاب في الدورة.**

الشكل رقم 2: قسم الاعدادات في مودل

5.2.3 الفئات المستخدمة للمنصة و مهامهم: لكل فئة مستخدمة لمنصة مودل مجموعة من المميزات والصلاحيات التي تختلف من فئة الى أخرى وهي:

- ✓ **مدير الموقع:** وهو المسؤول عن كل ما يخص النظام ويمكن أن يكون أكثر من واحد وله صلاحيات كاملة، وتتمثل صلاحياته في إضافة الكليات ،إضافة المقررات الدراسية الجديدة ،انشاء حساب للطلاب، عمل نسخة احتياطية، انشاء قواعد البيانات الخاصة بالبرنامج، إخراج تقارير عن الاستخدام للمدرسين، متابعة النظام وتحديثه، متابعة حسابات المدرسين والطلاب.
- ✓ **المدرس:** وهو عبارة عن مستخدم عادي يملك مجموعة من الصلاحيات يمنحها له مدير الموقع وهي تتمثل فيما يلي:
  - يسمح لك في التغيير على المقرر واعداداته.

[1] http://elearning.univ-guelma.dz/

- يسمح لك برؤية وتحرير سجلك الشخصي.
- يمكن للمدرس ذو الصلاحيات إضافة مدرسين آخرون.
- يسمح بإضافة وإزالة مجموعات.
- يسمح لك بعمل نسخة احتياطية لمقررك، كما يمكنك من استرجاع بياناتك من النسخة الاحتياطية واستيراد بيانات من مقررات أخرى.
- يسمح بإلغاء بيانات المستخدمين من مقررك مع إبقاء المقرر كما هو.
- يظهر تقرير تفصيلي عن أي مشترك وتحركاته بالمقرر.
- يظهر العلامات لكل طالب في اختباره.
- يسمح إدارة ملفات المقرر من رفع وتنزيل ملفات.

✓ **الطالب:** هو مستخدم تنسب اليه مجموعة من المقررات وتكون له صلاحيات داخل المقرر المنتسب إليه وهي على النحو التالي:

- الدخول الى المقرر بواسطة كلمة السر الخاصة به.[1]
- المشاركة بالمنتديات وتحميل الملفات والمهام ورفع الواجبات.
- طرح الاستفسارات والدردشة مع الزملاء والأساتذة.

✓ **الضيف:** هو مستخدم غير مسجل بالموقع يجب ان يدخل كضيف من نافذة الدخول ويستطيع الضيف تصفح المقررات التي يسمح فيها المدرس للضيف بالتصفح فقط.

✓ **المجهول :** هو مستخدم غير مسجل بالموقع ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط تصفح الصفحة الأولى من الموقع فقط.[2]

6.2.3 كيفية استخدام منصة موودل بجامعة قالمة:

1. نبذة عن منصة التعليم عن بعد Moodle بجامعة قالمة:

تعد منصة موودل للتعليم الإلكتروني من أهم الخطوات الجادة التي تخطوها جامعة قالمة اتجاه توظيف التقنية لدعم العملية التعليمية، وتوفير كافة التقنيات التي من شأنها تمكين أعضاء هيئة

[1] نافع عاشور، محمد إسماعيل .فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الابعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية .شهادة ماجستير مناهج وتكنولوجيا التعليم :الجامعة الالسلامية غزة ،2009.ص.48.

[2] نافع عاشور، محمد إسماعيل .المرجع السابق. ص .49.

التدريس بالجامعة لتأدية مهامهم التعليمية بفعالية اكبر، ومواكبة التطور العالمي ومختلف التقنيات الحديثة في مجال التعليم، حيث تبنت جامعة قالمة هذا_النظام منذ عام 2009 وفي ما يلي سنقوم بتوضيح كيفية الدخول لنظام موودل بجامعة قالمة ومختلف المكونات التي يحتويها.

أولا : كيفية الوصول و الدخول لنظام Moodle:

1) أفتح متصفح الإنترنت لديك وأكتب الرابط التالي في شريط العنوان الخاص بالمتصفح http://elearning.univ-guelma.dz/

2) أو من خلال الدخول إلى موقع جامعة قالمة http://www.univ-guelma.dz/fr

[1]

الشكل رقم 3: واجهة موقع جامعة 8 ماي 1945 قالمة

[1] http://elearning.univ-guelma.dz/

3) تظهر هذه النافذة نقوم بالضغط على Cours en ligne:

[1]

الشكل رقم 4 : ايقونة واجهة المحاضرات على الخط

4) تظهر لنا الواجهة التالية:

الشكل رقم05: واجهة موقع منصة Moodle للتعليم الالكتروني بجامعة قالمة

[1] المرجع السابق .

نقوم بملئ اسم المستخدم و الرقم السري كما هو موضح في الصورة:

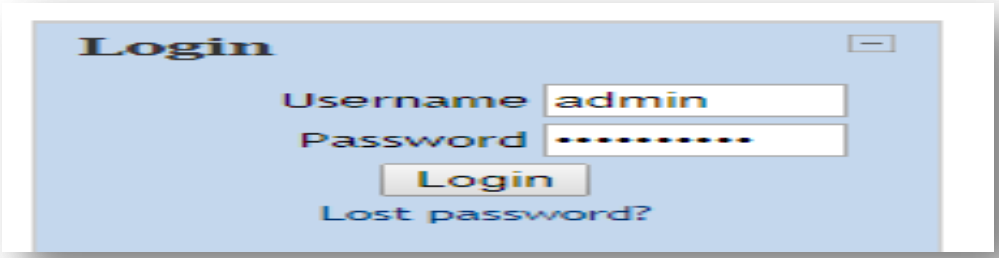

الشكل رقم 06: نافذة تسجيل الدخول

بعد النقر على login يتم تسجيل الدخول

ثانيا : سنقوم بتوضيح كيفية تسجيل مستخدم جديد بمنصة Moodle

نذهب الى administration du set ثم نتبع الخطوات التالية:

ننقر على utilisateurs لاضافة مستخدم جديد

الشكل رقم 07: قسم الاعدادات في Moodle

تظهر الاختيارات التالية ننقر على comptes ثم ajouter un utilisateures

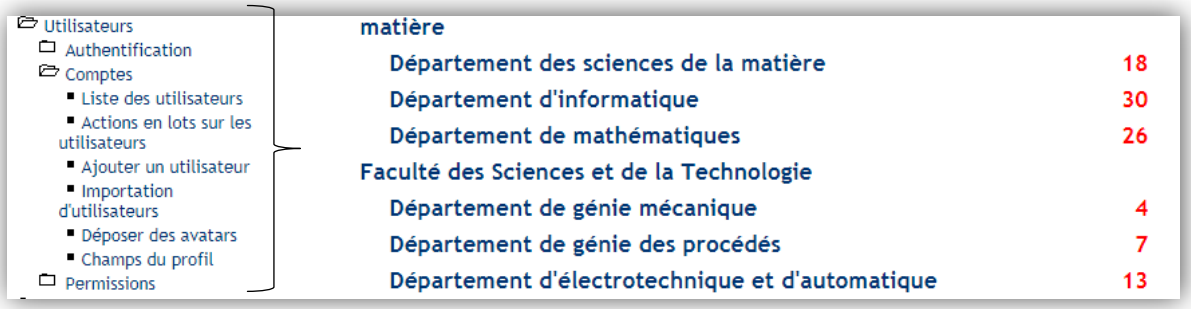

الشكل رقم 08: واجهة إضافة مستخدمين جدد في Moodle

تظهر الواجهة التالية نقوم بملئ الحقول بمعلومات المستخدم الذي نريد إضافته كما هو موضح في الصورة :

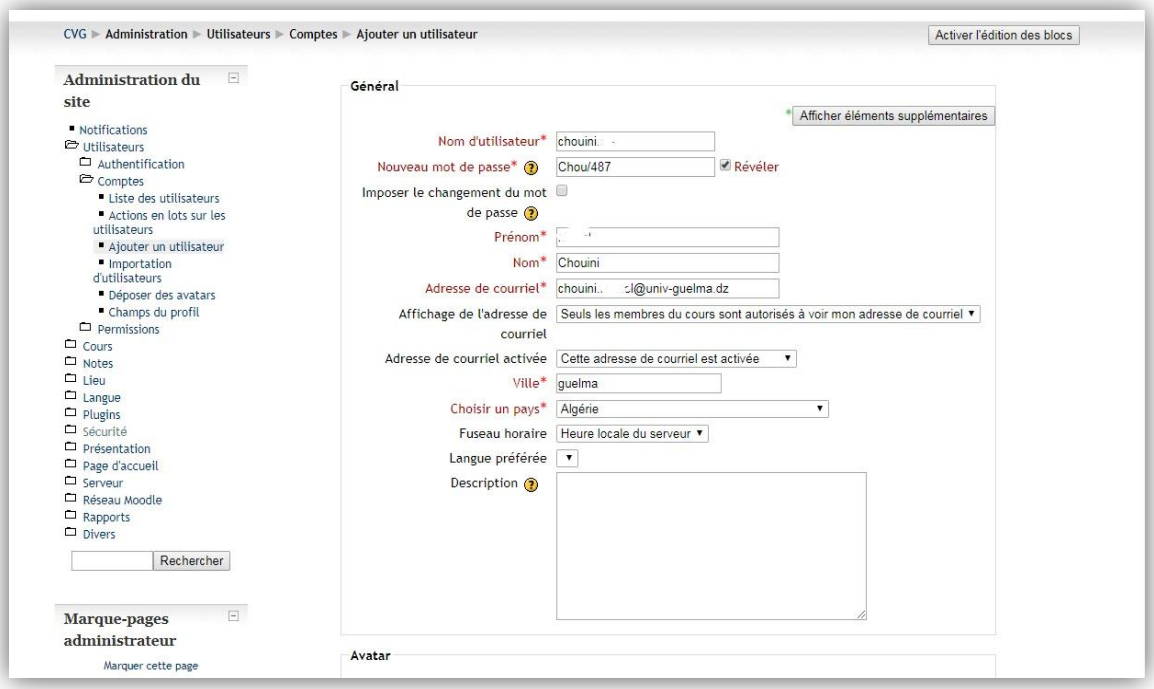

الشكل رقم 09: حقول إضافة مستخدم جديد [1]

[1] المرجع السابق.

بعد ملئ الحقول ننقر على enregistrer le profil

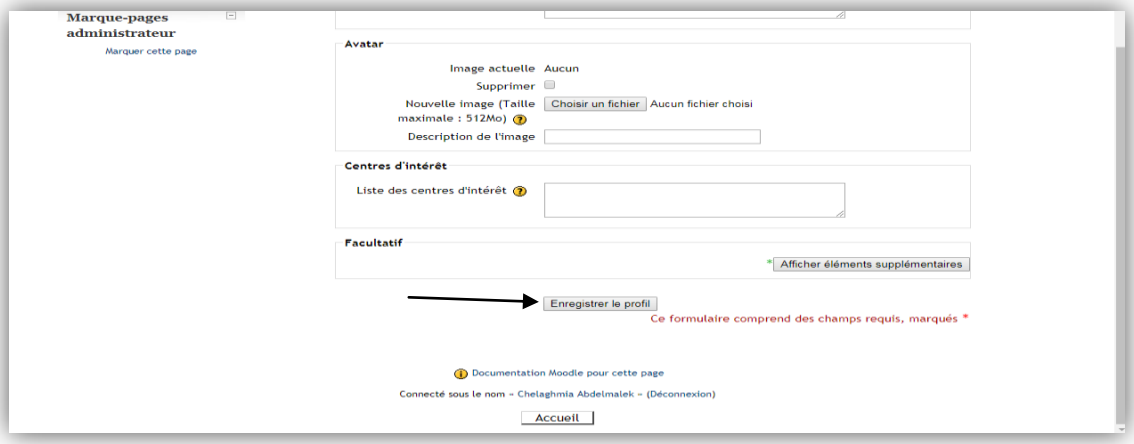

الشكل رقم 10: حفظ معلومات المستخدم الجديد

الآن قمنا بإضافة مستخدم جديد للمنصة لكن لم نحدد ما هو دوره في المنصة في الخطوة التالية سنوضح كيفية تحديد أدوار المستخدمين في منصة Moodle

ثالثا : تحديد أدوار المستخدمين في منصة Moodle

مثل ما شرحنا في الخطوة السابقة نذهب إلى administration du set ثم نختار utilisateurs و ننقر على permission ثم definition des roles تظهر الواجهة التالية نختار منها ajouter un nouveau role

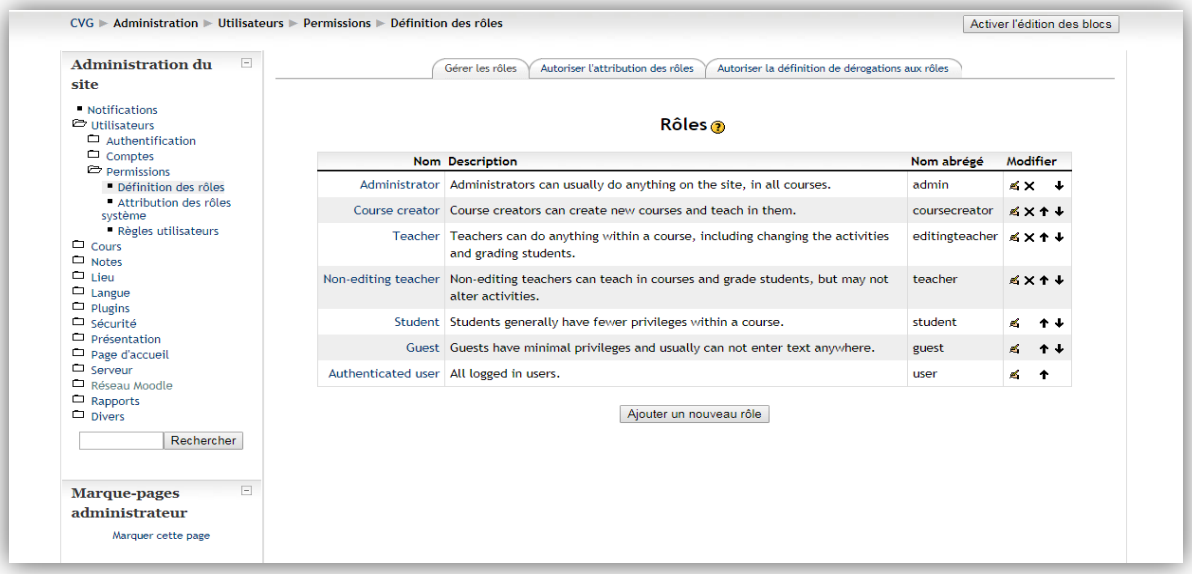

الشكل رقم 11: واجهة الأدوار المتاحة في Moodle

ثم تظهر لنا هذه الواجهة التي سنقوم فيها بتحديد دور المستخدم الجديد الذي قمنا بإضافته نختار مثلا course creator:

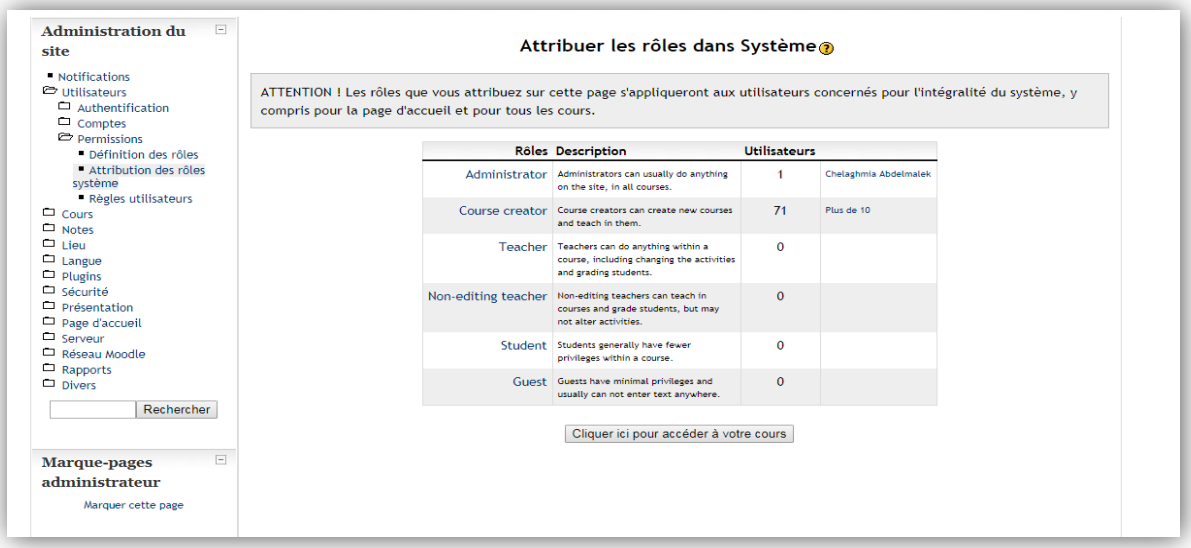

الشكل 12: واجهة تحديد دور المستخدم الجديد

تظهر لنا هذه الواجهة نجد في الجهة اليمنى المستخدمين المضافين بالمنصة وفي الجهة اليسرى الذين تم اعطاءهم دور creator de cours نبحث عن المستخدم الذي نريد تحديد دوره ثم ننقر على ajouter

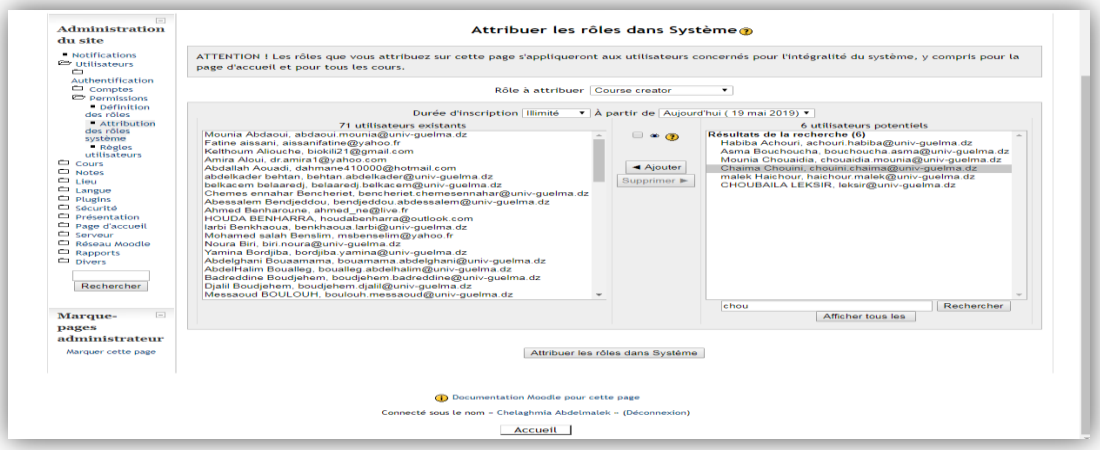

الشكل رقم 13: واجهة بأسماء المستخدمين المضافين في المنصة

بعد تحديد دور المستخدم الذي قمنا بإضافته سنقوم بشرح كيفية إضافة درس في منصة موودل

رابعا: شرح مفصل لكيفية وضع درس في موقع Moodle :

نقوم في البداية بتسجيل الدخول إلى الموقع كما تم شرحه سابقا، بعد القيام بتسجيل الدخول نقوم بـ اختيار الكلية التي نريد وضع الدروس فيها.

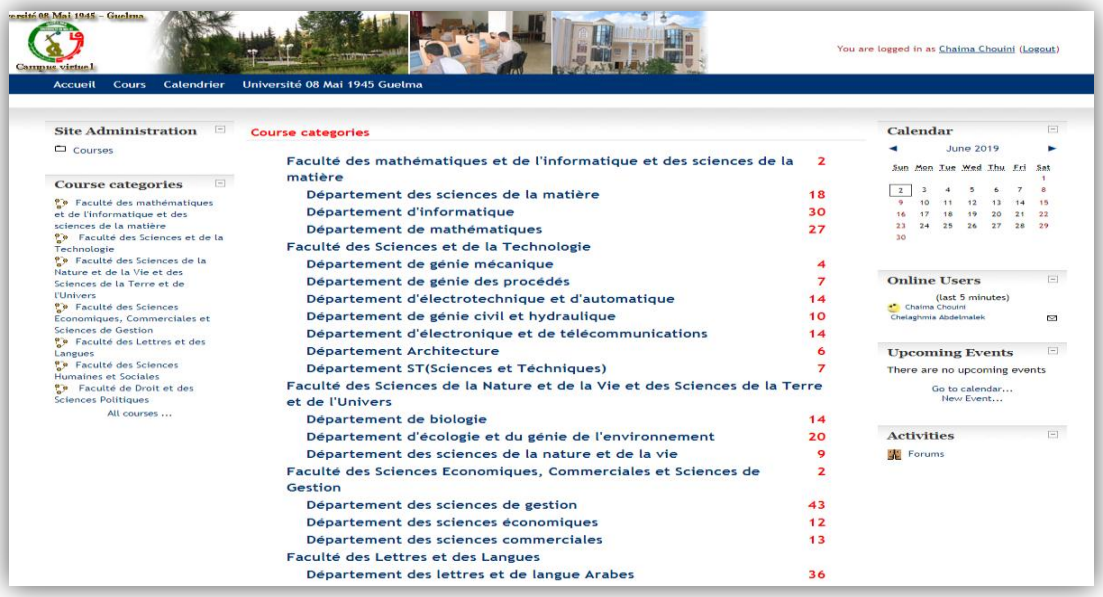

الشكل رقم 14: واجهة الكليات الموجودة [1]

نختار مثلا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم إعلام واتصال وعلم المكتبات

الشكل رقم 15: تحديد الكلية

[1] المرجع السابق

تظهر الواجهة التالية ننقر على Ajouter nouveau cours (add a new cours)

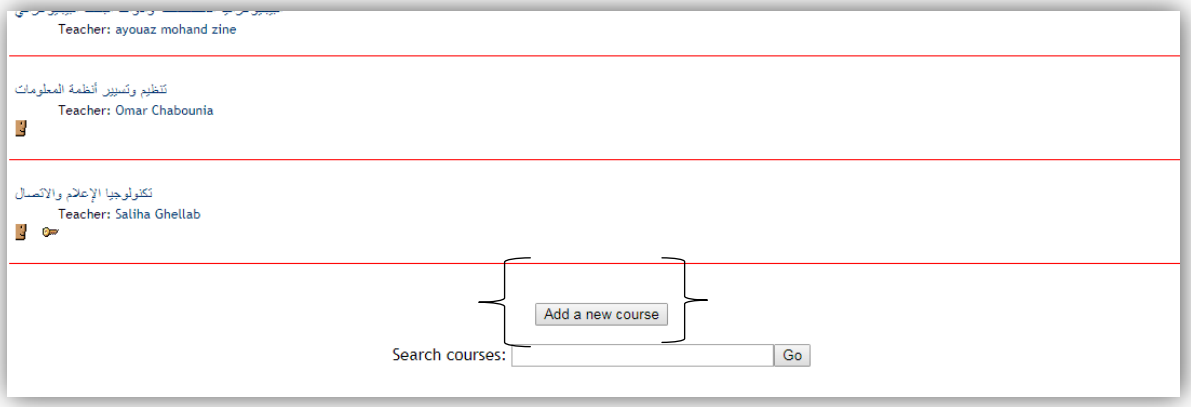

الشكل رقم16: إضافة وحدة تعليمية جديدة

تظهر لنا النافذة التالية نقوم بملء الحقول الموجودة تحتوي على: الاسم الكامل للوحدة، الاسم المختصر ملخص الوحدة، تاريخ بداية و نهاية الوحدة ، (format de cours) اي الشكل المراد عرض الدروس به (يعبر مصطلح cours في Moodle عن Module معناه وحدة تعليمية)

الشكل رقم 17: حقول خاصة بمعلومات الوحدة التعليمية

تحديد Format de cours بالمنصة:

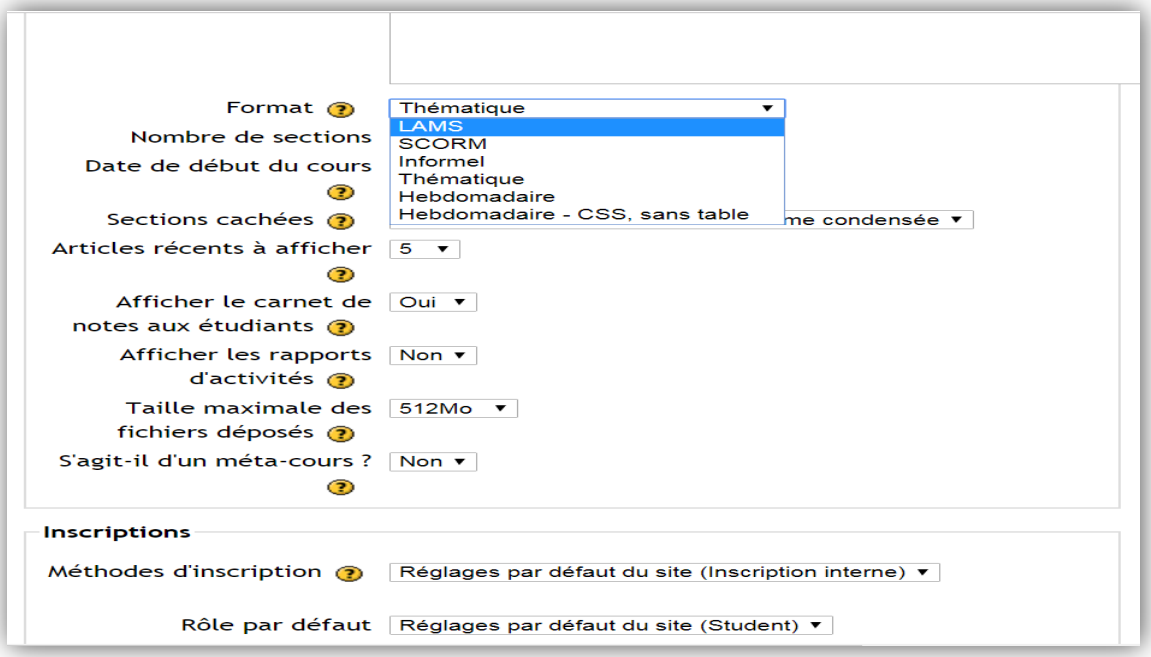

الشكل رقم 18: واجهة تحديد format de cours

عند الحفظ سيتم اضافته الى قائمة les cours

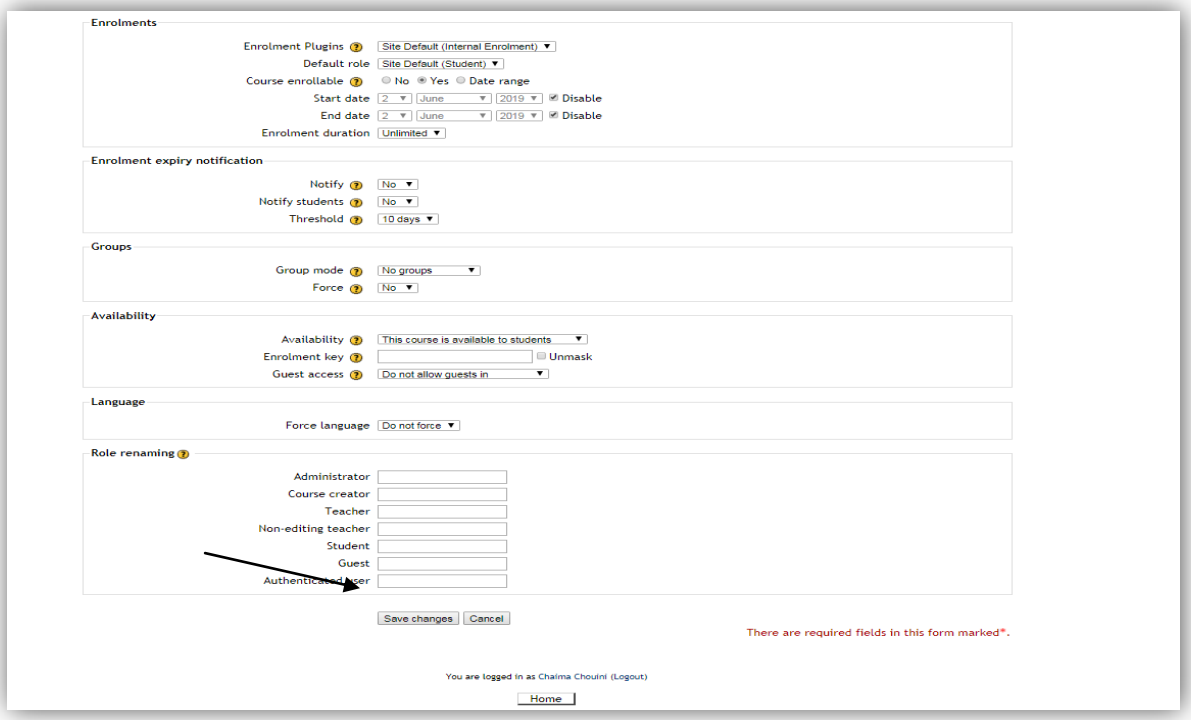

الشكل رقم 19: واجهة إضافة الوحدة التعليمية للمنصة

انقر على قائمة les cours تظهر لنا هذه النافذة المخصصة لفضاء وضع الدروس مثل : Word – PDF – Excel قبل الشروع في وضع الدروس ننقر أولا على Activer le mode édition

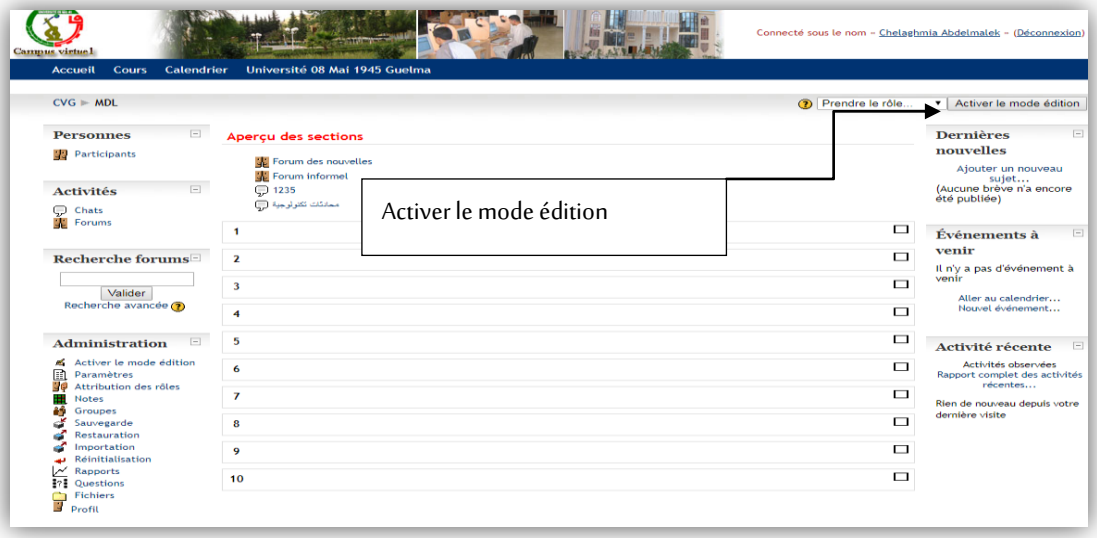

الشكل رقم 20: تفعيل وضع التحرير في المنصة

تظهر خانات في فضاء الدرس تمكن الأستاذ من وضع الدروس أنقر على Ajouter une Ressource

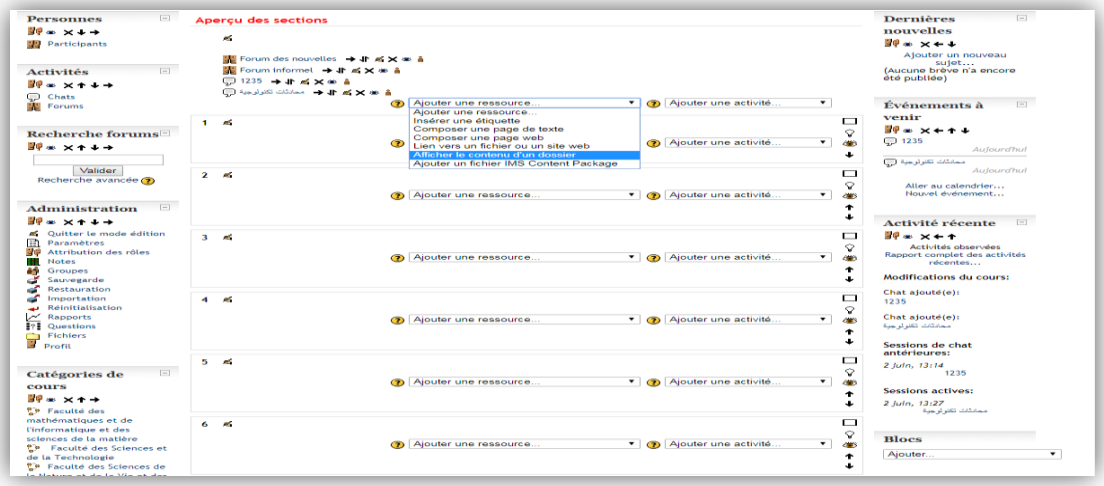

الشكل رقم 21: إضافة مرجع في منصة Moodle

قم باختيار fichier حتى تتمكن من وضع الدروس في شكل Worrd او pdf او أي شكل تريده مثل ما يوضحه الشكل رقم 22.

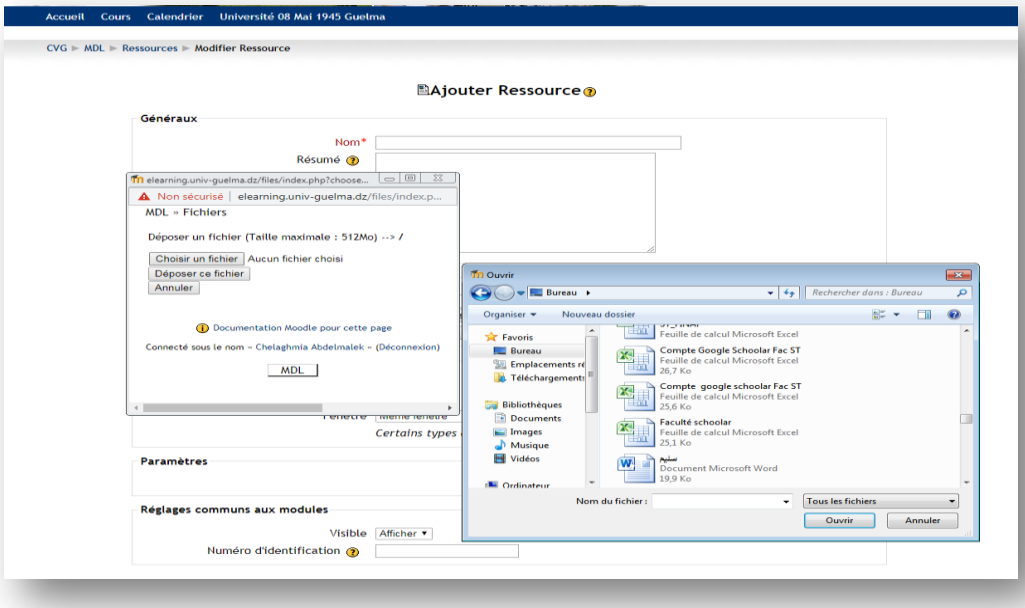

الشكل رقم 22: خطوات وضع درس في منصة Moodle

خلاصة الفصل :

تعد منصة Moodle نظاما لادارة العملية التعليمية وشؤون الطلبة وتقييمهم وهو من اهم الخطوات التي خطتها جامعة قالمة اتجاه توظيف التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة لدعم التعليم والتعلم وتخفيف العبئ التدريسي سواء من جهة المعلم أو المتعلم ومن مزايا المنصة أنها تتسم بحداثة المعلومات وطرق عرضها وتشجع على التعلم الذاتي وكذلك تدعم معيار Scorm وتعتبر عملية التسجيل بالمنصة ضرورية من أجل الاستفادة من المحتوى التعليمي المتاح ومختلف الخدمات المقدمة هذا لا يمنع من الدخول دون اسم مستخدم وكلمة مرور فهناك من يترك إمكانية الدخول حتى لغير المسجلين.

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الإطار النظري إلى متغيرات الدراسة (التعليم الالكتروني عبر منصة موودل) ومستوى تأثيرها ودعمها للتعليم والتعلم، سيتم في هذا الفصل محاولة الاطلاع على الواقع الحقيقي لهذه المتغيرات، من أجل دراسة درجة استخدام المجتمع الأكاديمي بجامعة 8 ماي 1945 لمنصة التعليم الإلكتروني موودل ودورها في تطوير العملية التعليمية التعلمية، وهذا من خلال ما تم الحصول عليه معلومات من قبل المجتمع الأكاديمي بالجامعة عن طريق استمارة الاستبيان التي تم توزيعها لعينة الدراسة المختارة .

1.4 التعريف بمكان الدراسة:

تعتبر الجامعة فضاءا للعلم والمعرفة فهي تسهر على التكوين العالي والبحث العلمي إضافة إلى دعمها للتكنولوجيات والتقنيات الحديثة التي تساعد الطالب في التعلم وتنمية قدراتهم الذاتية ومن أجل ذلك نشأت جامعة قالمة حيث كان أول ظهور لها على هيئة معهد وطني للتعليم العالي حسب المرسوم التنفيذي رقم 72/86 المؤرخ في اوت 1986 , لتصبح بعد ذلك مركزا جامعيا بموجب المرسوم 299/92 المؤرخ في 1992/07/07 وفي 30 سبتمبر2001 تأهل هذا المركز الجامعي ليصبح جامعة 8 ماي 1945 وكان ذلك وفق المرسوم التنفيذي رقم 273/01 وتضم الجامعة العديد من التخصصات الموزعة على مستوى الكليات التالية:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية الرياضيات والاعلام الآلي وعلوم المادة.
- كلية العلوم الطبيعية وعلوم الحياة والأرض والكون.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2.4 تحليل وتفريغ نتائج الاستبيان

1.2.4 تحليل نتائج استبيان الأساتذة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الكليات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كلية العلوم والتكنولوجيا	18	%45
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية العلوم التسيير	12	%30
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	10	%25
المجموع	**40**	**%100**

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكليات

تم التوجه إلى المصلحة التقنية الخاصة بمنصة مودل بالقطب الجامعي من أجل جمع الاحصائيات اللازمة عن المستخدمين الفعلين لمنصة مودل فتبين لنا أن أكثر نسبة استخدام للمنصة بجامعة قالمة تمثلت في ثلاث كليات والتي يوضحها الجدول أعلاه. حيث كانت أعلى نسبة بكلية العلوم والتكنولوجيا 45% ثم تليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 30% ثم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 25%. ويرجع سبب تفوق كلية العلوم والتكنولوجيا لطبيعة تخصصاتها التي تحتاج وبالدرجة الأولى إلى الوسائل التكنولوجية والتقنية بالمقارنة مع كلية الاقتصاد وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- الجنس:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	14	%77,77	7	%58,33	8	%80
أنثى	4	%22,22	5	%41,66	2	%20
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

يوضح الجدول رقم 04 توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، فنلاحظ أنه بالكليات الثلاث نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث، حيث تراوحت نسبة الذكور ما بين (80 %)و(50%)، وأما الإناث فتراوحت نسبتهم ما بين (40%)و(20%)، ويعود ذلك لاحتواء جامعة قالمة بصفة عامة على تعداد أساتذة رجال أكثر من نساء بالإضافة إلى اختيار المهنة التعليمية من طرف الذكور على غرار العنصر النسوي.

3- الدرجة العلمية:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ماجيستير	4	%22,22	5	%41,66	2	%20
دكتوراه	14	%77,77	7	%58,33	8	%80
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (05): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الدرجة العلمية

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية، فنلاحظ أن أعلى نسبة بالكليات الثلاث حازت عليها فئة دكتوراه، حيث تراوحت النسب ما بين (50%)و (80%)، ثم فئة الماجيستير التي تراوحت النسب بها ما بين (40%) و(20%). ويرجع سبب أن فئة الدكاترة أكبر من فئة الحاملين للماجيستير بالأساس إلى زوال هذا النظام (النظام الكلاسيكي) منذ سنوات مضت، وبروز النظام الجديد الذي يتميز بقصر مدة التكوين: فالنظام الكلاسيكي كانت مدة التكوين به هي أربع سنوات ليسانس بالإضافة الى سنتين ماجيستير وأربع سنوات دكتوراه، أما النظام الجديد فمدة التكوين به ثلاث سنوات ليسانس وسنتين ماستر وثلاث سنوات دكتوراه، وأيضا لأن معظم الأستاذة الحاملين لشهادة الماجيستير قد ناقشوا أطروحات الدكتوراه خاصتهم في هذه السنوات الأخيرة.

4- الرتبة الوظيفية:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أستاذ التعليم العالي	5	%27,77	2	%16,66	2	%20
أستاذ محاضر أ	4	%22,22	2	%16,66	2	%20
أستاذ محاضر ب	6	%33,33	5	%41,66	5	%50
أستاذ مساعد أ	1	%5,55	2	%16,66	1	%10
أستاذ مساعد ب	2	%11,11	1	%8,33	0	%0
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (06): يوضح توزيع افراد العينة حسب الرتبة الوظيفية

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة الأساتذة المحاضرين قسم (ب) هي الأعلى نسبة على مستوى الكليات الثلاث، وهذا راجع إلى أن معظم الأساتذة، سواء كانوا حاملين لشهادة الماجستير قد ناقشوا أطروحاتهم وتحصلوا على درجة الدكتوراه، وهذا ما يوضحه الجدول الرقم (05) أما بالنسبة للأساتذة المساعدين في الصنفين(أ) و (ب)، فالملاحظ بأنها نسبة قليلة وهي تمثل الأساتذة الذين يحضرون لأطروحة الدكتوراه.

5- الخبرة المهنية:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	3	%16,66	3	%25	2	%20
10-5 سنوات	6	%33,33	4	%33,33	3	%30
15-10 سنة	8	%44,44	5	%41,66	4	%40
20-15 سنة	1	%5,55	0	%0	1	%10
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (07): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الخبرة

يوضح الجدول رقم07 توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الخبرة، حيث نجد أن أعلى النسب في الكليات الثلاثة تنحصر في فئة 10 و 15 سنة ما بين (40%)و(44%)وذلك راجع إلى أن اغلبية الأساتذة في جامعة قالمة متحصلون على شهادة الدكتوراه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (04) ثم تليها الفئة ما بين 5 و 10 سنوات بنسب متقاربة بين الكليات الثلاثة ما بين(33,33%)و (30%)وذلك لأنهم متحصلون على شهادة الماجيستير ويحضرون للدكتوراه، تليها بعد ذلك فئة الأقل من 5 سنوات بنسب متقاربة بين الكليات الثلاثة ما بين(20%)و(16,66%) وهذا راجع لحداثة التوظيف بالنسبة لهذه الفئة. أما أضعف نسبة فكانت للفئة ما بين 15 – 20 سنة في الكليات الثلاثة (5,55% 10%). ويمكن إرجاع سبب ذلك لإحالة الأساتذة إلى التقاعد. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم استهداف الأساتذة الأكثر وعيا واستخداما لأسلوب التعليم الإلكتروني، وهم غالبيتهم من الدكاترة كما أشرنا سابقا، فكلما كان للأستاذ خبرة وأقدمية في التعليم استحدث وبحث عن طرق جديدة لتقديم المادة العلمية بصفة خاصة وتدعيم العملية التعليمية ككل بصفة عامة.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني في جامعة قالمة

6-توزيع الإجابات حسب أسلوب الأساتذة في أداء العملية التعليمية بشكلها التقليدي:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إلقاء محاضرات شفوية	18	%66,66	12	%63,15	10	**%71,42**
تقديم مطبوعات ورقية	9	%33,33	7	%36,84	4	%28,57
المجموع	**27**	**%100**	**19**	**%100**	**14**	**%100**

جدول رقم (08): يوضح شكل أداء أساتذة جامعة قالمة للعملية التعليمية التقليدية

يبين الجدول أعلاه أسلوب اعتماد الأساتذة في أداء العملية التعليمية التقليدية، حيث كانت أعلى نسبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إذ أن الأسلوب المعتمد بها هو القاء المحاضرات بطريقة شفوية عبر عنها بنسبة 71,42%. ويرجع ذلك لطبيعة المقررات الدراسية بالكلية التي تتطلب شرحا

كافيا والقاء المحاضرات بطريقة شفوية وتدوينها في شكل رؤوس أقلام لتفصيل فيها لاحقا وهذا ما يساهم في تنمية روح التعلم الذاتي لدى الطالب،أما بكلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فكان الأسلوب المعتمد هو إلقاء المحاضرات بطريقة شفوية مع تقديم مطبوعات ورقية،ذلك يرجع لطبيعة مقرراتهم الدراسية التي تعتمد على مجموعة من القوانين والمعادلات التي تتطلب توثيقها في شكل مطبوعات مع شرحها بطريقة شفوية.

7- توزيع الإجابات حول استعانة الأساتذة بالوسائل التكنولوجية عند تقديم المحاضرات:

الاحتمالات		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	حاسوب	15	%31,91	10	%40	9	%42,85
	جهاز عرض البيانات	17	%36,17	10	%40	7	%33,33
	سبورة إلكترونية	0	%0	0	%0	0	%0
	البريد الإلكتروني	14	%29,78	4	%16	5	%23,80
مجموع نعم		46	%97.86	24	%96	21	%100
لا		1	%2,12	1	%4	0	%0
المجموع العام		**47**	**%100**	**25**	**%100**	**21**	**%100**

جدول رقم (09): يوضح مدى استعانة الأساتذة بالوسائل التكنولوجية لتقديم المحاضرات

من أجل تطوير العملية التعليمية يستعين أغلب الأساتذة على الوسائل التكنولوجية في تقديم المحاضرات وهذا ما وضحه الجدول أعلاه فنسبة كبيرة من أفراد العينة المدروسة تستعين بمجموعة من الوسائل التكنولوجية التي تختلف ما بين حواسيب وأجهزة عرض البيانات إضافة إلى البريد الإلكتروني فقد اجمع أساتذة الكليات الثلاث على الاستعانة بـ: جهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات كوسيلة أساسية في تقديمهم للمحاضرات، وهذا ما يضمن زيادة نسبة استيعاب الطلبة وتركيزهم جيدا اثناء تلقيهم للمحاضرة حيث تراوحت النسب ما بين 30%و40 % ،كما يستعين بعضهم بالبريد الإلكتروني للتواصل والاستفسارات مع الطلبة وهذا من أجل تسهيل العملية التعليمية .غير أن نسبة (4%) في كلية الاقتصاد و (2,17%) بكلية العلوم والتكنولوجيا لا تعتمد على الوسائل التكنولوجية كونهم لا يزالون يعتمدون على الطرق التقليدية في التدريس.

8- توزيع الإجابات حسب رأي الأساتذة عن ضرورة التعليم الإلكتروني بالجامعة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضروري	18	%100	12	%100	10	%100
غير ضروري	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (10): يوضح آراء الأساتذة حول ضرورة التعليم الالكتروني

اجمع افراد عينة الدراسة على ضرورة الاعتماد على التعليم الإلكتروني كأسلوب جديد في العملية التعليمية لما يقدمه من دعم كبير بواسطة مختلف الأساليب والتقنيات المعتمدة والتي من شأنها مساعدة الطالب على الفهم والتركيز وترسيخ الأفكار وتوضيحها أكثر حيث عبر عن ذلك بنسبة (100%).

9-توزيع الإجابات حسب آراء الاساتذة وتأييدهم للتعليم الإلكتروني:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	%100	12	%100	10	%100
لا	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (11): يوضح آراء الأساتذة حول تأييدهم للتعليم الالكتروني بالجامعة

أجمع أفراد عينة الدراسة بالكليات الثلاث على تأييدهم للتعليم الإلكتروني وهذا راجع لأنه يساعد على لفت الانتباه والتركيز السمعي والبصري وكذلك يساعد على ربح الوقت حيث يمكن للطالب تحميل الدروس مسبقا والاطلاع عليها للاستفسار لاحقا عن كل انشغالاته لضمان استيعاب جيد، بالإضافة الى أنه يقضي على العائق المكاني والزماني، بحيث يمكن الطلبة والأساتذة من أداء العملية التعليمية دون قيود وفي الوقت الذي يناسبهم، ضف إلى ذلك أن التعليم الإلكتروني يسهل عرض وتلقي المعلومة وضمان تفاعلية أكثر بين الطالب والأستاذ، مع تسهيل تعميم التعليم

للفئات غير قادرة على الحضور اليومي كذوي الاحتياجات الخاصة مثلا. وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم11.

10-اعتماد جامعة قالمة على استراتيجية واضحة تدعم التعليم الإلكتروني:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	%55,55	8	%66,66	6	%60
لا	8	%44,44	4	%33,33	4	%40
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (12): مدى وجود استراتيجية واضحة تدعمها جامعة قالمة حول التعليم الالكتروني

يوضح الجدول أن الكليات الثلاث أجمعوا بأنه توجد استراتيجية واضحة تدعمها الجامعة حول تفعيل التعليم الإلكتروني حيث تراوحت النسب ما بين(50%) و(60%) ،وذلك لأن الجامعة تعمل على تكوين الأساتذة الجدد على كيفية استخدام أرضية مودل وتوفر الإمكانيات التكنولوجية اللازمة التي تدعم العملية التعليمية .اما الفئة المتبقية من عينة الدراسة فتنفي وجود استراتيجية واضحة ويعود ذلك حسب رأيهم الى الغموض الذي يكتنف السياسات العامة الخاصة بالتعليم الإلكتروني في جامعة قالمة، وافتقار الأساتذة للمهارات التقنية التي تمكنهم من تبني أسلوب التعليم الإلكتروني .كما يرجحها البعض إلى الذهنيات المتصلبة لدى بعض الأساتذة والتي ترفض التغيير في هذا المجال.

المحور الثالث: اتجاهات أساتذة جامعة قالمة نحو استخدام منصة مودل

11- توزيع اراء الأساتذة حول معرفتهم بوجود منصة مودل بجامعة قالمة :

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	%100	12	%100	10	%100
لا	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (13): يوضح مدى معرفة أساتذة جامعة قالمة بوجود منصة مودل

عند توزيع الاستبيان، تم استهداف للأساتذة الذين يستخدمون منصة موودل بصفة فعلية التي تستخدم منصة موودل بصفة فعلية، فتم التوجه مباشرة للأساتذة الذين يستخدمون المنصة بصفة فعلية، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم 13 بأن كل أفراد العينة بالكليات الثلاث لديهم معرفة بوجود منصة موودل بجامعة قالمة بنسبة (100%).

12- دوافع استخدام الأساتذة لمنصة مودل بجامعة قالمة :

	الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	تحسين العملية التعليمية	13	%31,70	9	%34,61	8	42,10%
	تخفيف العبء التدريسي	9	%21,95	7	%26,92	3	%15,78
	استقلالية كل من المعلم والمتعلم	5	%12,19	3	%11,53	1	%5,26
	القضاء على حاجز الوقت والمكان	14	%34,14	7	%26,92	7	%36,84
مجموع نعم		41	%100	26	%100	19	%100
لا		0	%0	0	%0	0	%0
المجموع		**41**	**%100**	**26**	**%100**	**19**	**%100**

جدول رقم (14): يوضح دوافع استخدام الأساتذة لمنصة مودل

إن دوافع استخدام منصة مودل بالكليات الثلاث متقاربة فيما بينها فنلاحظ من خلال نتائج الجدول ان الدافع الأساسي لاستخدامهم المنصة هو التحسين في العملية التعليمية حيث تراوحت النسب ما بين 42 % و 31 % وذلك راجع لدور التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة ومنصة موودل

بصفة خاصة في دعم وتطوير والارتقاء بمستوى جودة العملية التعليمية، ثم دافع القضاء على حاجز الوقت والمكان ليتناسب مع جميع فئات المجتمع الأكاديمي كما يمكن الأساتذة أينما كانوا من تزويد الطلبة بالمادة التعليمية دون الحاجة للاجتماع بهم أو طباعة المحاضرات أو الكتب أو السلاسل ثم تخفيف العبء التدريسي على الطلبة والأساتذة على حد سواء، وفي الأخير دافع استقلالية المعلم والمتعلم حيث يمكنهم من الموازنة بين حياتهم الشخصية والعملية.

13- طبيعة استخدام أساتذة جامعة قالمة لمنصة موودل :

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
استخدمها دائما	16	%88,88	0	%0	2	%20
استخدمها بشكل مؤقت	2	%11,11	12	%100	8	%80
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (15): يوضح طبيعة استخدام أساتذة جامعة قالمة لمنصة موودل

يوضح الجدول طبيعة استخدام أساتذة جامعة قالمة لمنصة موودل حيث نلاحظ ان نسبة الاستخدام الفعلي لمنصة موودل كانت بكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة (88,88%) هذا راجع إلى طبيعة التخصصات التي تدرس على مستوى كلية العلوم والتكنولوجيا والتي تحتاج بالدرجة الأولى إلى جميع الوسائل التكنولوجية التي من شانها المساهمة في تقديم العملية التعليمية على أكمل وجه. أما أغلبية أفراد العينة في الكليتين الباقيتين يستخدمونها بشكل مؤقت وذلك لان طبيعة ودرجة استخدام المنصة ترجع الى كل أستاذ.

14- استفادة الأساتذة من التكوين حول منصة موودل:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	11	%61,11	9	%75	7	%70
لا	7	%38,83	3	%25	3	%30
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

يوضح الجدول رقم (16): مدى استفادة أساتذة الجامعة من التكوين حول منصة موودل.

حيث نلاحظ أن نسبة التكوين عالية بالكليات الثلاث حيث تراوحت ما بين 60 % و70 % وهذا راجع لأن الجامعة تدعم الاندماج في هذا النمط من التعليم من خلال تكوين الأساتذة الجدد وجميع المهتمين بتطوير جودة العملية التعلمية، أما الفئة التي لم تتلقى التكوين في هذا المجال ذلك راجع لأنهم على معرفة تامة بهذا المجال دون أن يتلقوا تكوينا مباشرا، أو لعدم تلقيهم التشجيع الكاف من قبل الجامعة لتعلم هذا النمط الحديث من التعليم.

15- الجهة المسؤولة عن التكوين:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
جامعة قالمة	13	%72.22	10	%83.33	8	%80
جامعة قسنطينة	5	%27.77	2	%16.66	2	%20
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (17): يوضح الجهة المسؤولة عن تكوين أساتذة جامعة قالمة

يوضح الجدول الجهة المسؤولة عن تكوين أفراد عينة الدراسة حول منصة التعليم الالكتروني موودل فنستنتج ان أساتذة الكليات الثلاث تكونوا على مستوى جامعة قالمة، حيث تراوحت النسب

ما بين 80% و70%، وذلك يرجع لأن المنصة اعتمدت من طرف جامعة قالمة. أما الفئة المتبقية فهي عبارة عن حالات استثنائية تكونت على مستوى جامعة قسنطينة، ويرجع ذلك حسب آراء بعض الأساتذة انه تم توظيفهم أولا بجامعة قسنطينة فتلقوا تكوينهم حول المنصة ثم تم تحويلهم لاحقا إلى جامعة قالمة.

16-عناصر تكوين أساتذة جامعة قالمة بمنصة موودل :

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم التسيير		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كيفية الدخول إلى المنصة	09	%20,93	07	%23,33	07	%20
كيفية تصميم الدروس	07	%16,27	06	%20	07	%20
كيفية وضع الدروس في المنصة	08	%18,60	07	%23,33	07	%20
تقنيات التواصل مع الطلبة	07	%16,27	05	%16,66	05	%14,28
كيفية متابعة الطلبة	06	%13,95	03	%10	05	%14,28
كيفية تقييم الطلبة	06	%13,95	03	%6,66	04	%11,42
المجموع	**43**	**%100**	**30**	**%100**	**35**	**%100**

جدول رقم (18): يوضح عناصر تكوين الأساتذة بمنصة موودل

يوضح الجدول عناصر تكوين أساتذة جامعة قالمة حول منصة موودل، حيث نلاحظ أن النسبة متقاربة بين جميع عناصر تكوين مجتمع الدراسة، فقد تمحورت حول كيفية الدخول إلى المنصة ثم كيفية وضع الدروس ثم تقنيات التواصل مع الطلبة وفي الأخير كيفية متابعة الطلبة وتقييمهم.

ويرجع ذلك لان محاور التكوين حول منصة مودل موحدة بين جميع الجامعات التي تستخدمها وما يؤكد ذلك أنه -حسب رأي بعضهم - في أغلب الاحيان يشهد موقع منصة مودل بجامعة قالمة اعطال تقنية وانقطاع متواصل فيتابع الأساتذة تكونهم عبر موقع منصة مودل بجامعة قسنطينة.

17- طبيعة المحتوى التعليمي الذي يضعه أساتذة جامعة قالمة لمنصة مودل:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مطبوعات بيداغوجية	11	%34,37	04	%17,39	08	%42,10
محاضرات	12	%37,50	10	%43,47	09	%47,36
مقالات	05	%15,62	03	%13,04	01	%5,26
شرائح تعليمية	04	%12,5	06	%26,08	01	%5,26
المجموع	**32**	**%100**	**23**	**%100**	**19**	**%100**

جدول رقم (19): يوضح طبيعة المحتوى التعليمي الذي يضعه الأساتذة عبر منصة مودل

يوضح الجدول طبيعة المحتوى التعليمي الذي يضعه اساتذة جامعة قالمة بمنصة مودل. فنلاحظ أن أغلبية الأساتذة بكليات الثلاث اجمعوا على انهم يضعون المحاضرات عبر منصة مودل بنسب تتراوح ما بين 37 %و47 %، ويرجع ذلك لأن منصة مودل بجامعة قالمة تعاني العديد من المشكلات التقنية مما يصعب استخدامها في جميع المجالات ويفرض على الأساتذة تقديم المحاضرات بصفة كبيرة وعدم التنويع بشكل كبير في المحتوى التعليمي، ثم تليها المطبوعات البيداغوجية وسبب ذلك هو تحضير الأساتذة المحاضرين قسم (ب) للتأهيل العلمي بغرض الترقية إلى أساتذة محاضرين قسم (أ) مما يفرض عليهم وضع على أقل مطبوعة بيداغوجية واحدة، أما بالنسبة للمقالات، فإن إنشاء البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP التي تهتم بنشر جميع المقالات في كل التخصصات على المستوى الوطني، فهذا ما يفسر النسبة الضئيلة في تقديم المقالات عبر منصة مودل وأما الشرائح العلمية فترجع لحرية الأستاذ ومدى رغبته في تدعيم المحتوى التعليمي.

18- تدعيم المحتوى التعليمي ب:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
روابط ذات صلة	05	%18,51	01	%4,76	02	%13,33
نصوص و صور	14	%51,85	12	%57,4	07	%46,66
ملفات سمعية بصرية	08	%29,62	08	%38,09	06	%40
المجموع	**27**	**%100**	**21**	**%100**	**15**	**%100**

جدول رقم (20): يوضح مدى دعم أساتذة الجامعة للمحتوى التعليمي بالمنصة

من خلال ملاحظة نسب الجدول تبين ان على نسبة لأفراد عينة الدراسة بالكليات الثلاث تدعم المحتوى التعليمي بنصوص وصور حيث تراوحت النسب ما بين 40 %و50 % من أجل تقديم الشروحات والتوضيحات الكافية للطالب، ثم تليها الملفات السمعية البصرية وذلك للعمل على رفع مستوى إدراك الطلبة، وفي الاخير تدعيم بروابط ذات الصلة، ويعود سبب تدني هذه النسبة لمدى رغبة الأستاذ لإثراء المحتوى التعليمي الذي يقدمه عبر المنصة بمعلومات أخرى ذات صلة من شانها مساعدة الطلبة على الفهم أكثر أو لا.

19- مراعاة قدرات الطالب الفردية عند إعداد للمحتوى التعليمي:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	14	%77,77	12	%100	10	%100
لا	04	%22,22	0	%0	0	%0
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (21): مدى مراعاة الأساتذة للقدرات الطالب الفردية عند إعداد المحتوى التعليمي

الأساتذة بجامعة قالمة عند تحضيرهم للمحتوى التعليمي، فإن غالبيتهم يقومون بمراعاة قدرات الطالب الفردية، وهذا ما بينته نسب الجدول رقم 21 التي تراوحت ما بين 100 %و70%فبما أن المحتوى التعليمي موجه للطالب من الضروري على الأساتذة الاهتمام بقدرات الطلبة الفردية من أجل ضمان الفهم والتركيز أكثر لتحقيق نتائج جيدة.

في حين نجد حالة شاذة بكلية العلوم والتكنولوجيا ويرجع ذلك لأن بعض الأساتذة لا يأخذون بعين الاعتبار قدرات الطلبة ويلتزمون بالمحتوى المبرم في المقررات الدراسية.

20- اعلام الطلبة بالتوجه إلى المنصة للاطلاع على المحتوى التعليمي:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	17	%94,44	08	%66,66	06	%60
لا	01	%5,99	04	%33,33	04	%40
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (22): يوضح مدى اعلام الأساتذة لطلبتهم للتوجه نحو المنصة

يوضح الجدول أن أفراد عينة الدراسة بالكليات الثلاث اجمعوا على أنهم يُعلمون طلبتهم للتوجه الى المنصة للاطلاع وتحميل المحتوى التعليمي حيث تراوحت النسب ما بين 90 %و60% ويرجع ذلك من أجل ضمان ربح الوقت وتسهيل العملية التعليمية على الطالب والأساتذة معا، بالإضافة الى القضاء على العديد من المشاكل التي يعاني منها الطالب في النمط التقليدي كعبء الكتابة وكذلك لأن الحجم الساعي للمقرر الدراسي عبر الأسبوع لا يكفي أحيانا. في حين أن نسبة ضئيلة لا تعلم الطلبة ذلك كما أشرنا سابقا ان بعض الأستاذ يضعون مطبوعاتهم بهدف الحصول على الترقية فقط.

21- تشجيع الأساتذة لطلبتهم لاستخدام منصة مودل .

الاحتمالات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية ع. الاقتصادية		كلية ع.إنسانية و إ	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	14	%77,77	09	%75	07	%70
لا	04	%22,22	03	%25	03	%30
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (23): يوضح مدى تشجيع الأساتذة لطلبتهم لاستخدام المنصة

أجمع أفراد عينة الدراسة على أنهم يقومون بتشجيع طلبتهم على استخدام منصة مودل حيث تراوحت النسب ما بين 77%و75% وذلك من أجل ضمان الاستفادة الفعلية من المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصة وكذلك تدريب وتعود الطلبة على استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتطورة لأداء العملية التعليمية. أما الفئة الباقية لا تقوم بتشجيع طلبتها على استعمال المنصة وهذا راجع كما أشرنا سابق أن الهدف من استخدام منصة مودل يختلف من أستاذ لأخر.

22- تواصل الأساتذة مع طلبتهم والإجابة على استفساراتهم عبر المنصة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	04	%22,22	05	%41,66	03	%30
لا	06	%33,33	04	%33,33	04	%40
أحيانا	08	44,44	03	%25	03	%30
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (24):يوضح مدى إجابة الأساتذة عن استفسارات الطلبة عبر المنصة

من خلال الجدول تبين ان افراد عينة الدراسة بكلية العلوم والتكنولوجيا يقومون احيانا بالتواصل مع طلبتهم حيث قدرت النسبة ب 44.44% وذلك يرجع حسب راي بعض الأساتذة لكثرة انشغالاتهم وتحضيرهم الدائم للمحاضرات والامتحانات، وكانت النسبة الأكبر للأساتذة الذين يتواصلون دائما

مع طلبتهم ويجيبون على استفساراتهم بكلية العلوم الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير ذلك حسب رأيهم أنهم متفرغون دائما لخدمة الطالب ولأن معظم الطلبة عند مراجعتهم للمادة التعليمية تظهر لهم جملة من الاستفسارات والتساؤلات الجديدة التي لا يوجد لها الحل إلا من خلال الاستفسار من الأستاذ. فمنصة مودل تتيح امكانية طرح الاستفسارات والتواصل مع الأساتذة وكذلك تدعم الدردشة والنقاشات بين الزملاء وباقي الفئة لا تقوم بتاتا بالإجابة على الاستفسارات وذلك حسب رأيهم انهم يجبون على كافة الاستفسارات اثناء تقديم المحاضرات مما لا يستدعي طرحها عبر منصة مودل.

23-تقييم الطلبة و معرفة مستوى ودرجة تعلمهم عبر منصة مودل:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	0	%0	0	%0	0	%0
لا	15	%83,33	09	%75	07	%70
احيانا	03	16,66	03	%25	03	%30
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (25): يوضح مدى تقييم الأساتذة لطلبتهم عبر منصة مودل

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين ان افراد عينة الدراسة لا يقومون بتقييم طلبتهم عبر منصة مودل حيث تراوحت النسب ما بين 80 %و70 % ويرجع سبب ذلك كما أشرنا سابقا للأعطال التقنية المتكررة بمنصة مودل بجامعة قالمة، وعدم تحيينها وتجديدها وتفعيل جميع أنشطتها ومحتوياتها من بينها التقييم، بالإضافة الى أن الجامعة في الوقت الحالي لا تعترف بالتقييم عبر المنصة.

24- تقييم مهارات استخدام الاساتذة لمنصة مودل:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
جيدة	11	%61,11	06	%50	07	%70
متوسطة	05	%27,77	02	%16,66	02	%20
ضعيفة	02	%11,11	04	%33,33	01	%10
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

الجدول رقم (26): يوضح مهارات استخدام الأساتذة لمنصة مودل

يوضح الجدول مهارات استخدام الأساتذة لمنصة مودل حيث تبين أن اغلبية أفراد العينة المدروسة في الكليات الثلاث يمتلكون مهارات جيدة حيث تراوحت النسب ما بين 70% و50%، وكما وضحنا سابقا أن أغلبية أفراد العينة المدروسة تلقوا تكوينا حول كيفية استخدام منصة مودل وهذا ما يجعل مهاراتهم جيدة بنسبة كبيرة أما الفئات المتوسطة والضعيفة فيرجع السبب لعدم تكونهم على استخدام المنصة او ان قدراتهم ومهاراتهم الفردية محدودة ذلك أنها تختلف من أستاذ لآخر.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه أساتذة جامعة قالمة عند استخدامهم لمصة مودل

25-صعوبات ايداع المحتوى التعليمي بالمنصة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	06	%33,33	04	%33,33	04	%40
لا	12	%66,66	08	%66,66	06	%60
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (27): يوضح مدى صعوبة إيداع المحتوى التعليمي بالمنصة

يوضح الجدول أن أساتذة الكليات الثلاث لا تواجههم أي صعوبة في إيداع المحتوى التعليمي بمنصة مودل حيث تراوحت النسب ما بين 66%و60 % ذلك يرجع لأن أغلبية أفراد العينة يرون أن استخدام هذه المنصة سهل وفي استطاعة أي أستاذ استخدامها والتعامل معها ذلك أن أغلبيتهم تلقوا التكوين حول كافة العناصر المكونة لمنصة مودل، وأما النسبة التي تتراوح ما بين 40%و30% فيجيدون صعوبات في إيداع المحتوى التعليمي ذلك أن روابط منصة مودل بقالمة لا تكون نشطة وفعالة في اغلب الأحيان .

26- مشاكل اضافة الوسائط المتعددة الى المقرر الإلكتروني:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	08	%44,44	06	%50	05	%50
لا	10	%55,55	06	%50	05	%50
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (28): يوضح مدى وجود مشكلات لإضافة الوسائط المتعددة الى المقرر الإلكتروني

يوضح الجدول مشاكل إضافة الوسائط المتعددة الى المقرر الإلكتروني، فنلاحظ أن النسب متقاربة ما بين الأساتذة الذين تواجههم مشكلات في إضافة الوسائط المتعددة الى المقرر الإلكتروني ومن

لا تواجههم، وذلك يرجع لان بعض الأساتذة تلقوا تكوين حول المنصة والبعض الآخر لا وأيضا المؤهلات أو الكفاءات الفردية تختلف من شخص لآخر، وكما ذكرنا سابقا في بعض الاحيان روابط موقع المنصة تكون غير نشطة او تواجهه عطل او خلل معين يعيق الاساتذة عند إضافة الوسائط المتعددة.

27- مدى قيام المصالح المعنية بإجراء صيانة دورية للمنصة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	08	%44,44	03	%25	04	%40
لا	10	%55,55	09	%75	06	%60
المجموع	**18**	**%100**	**12**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (29): يوضح مدى اجراء الصيانة الدورية للمنصة

يوضح الجدول مدى قيام المصالح المسؤولة بإجراء صيانة دورية للمنصة حيث اتفق أفراد العينة المدروسة بالكليات الثلاث على عدم القيام بالصيانة اللازمة وتراوحت النسب ما بين 75%و50% ويرجع ذلك حسب رأي بعضهم أن منصة مودل بجامعة قالمة تعاني العديد من المشكلات منذ عدة سنوات ولم تعرف أي اصلاحات أو محاولة تطوير وتحسين أو تفعيل جميع نشاطاتها، وأما النسبة التي تتراوح ما بين 45%و25% وذلك حسب رأي بعضهم أنهم يتوجهون إلى مسؤول المنصة في حالة مواجهة أي مشكلة ليساعدهم على حلها.

2.2.4 تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة:

1- توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	التكرار	النسبة
كلية العلوم التكنولوجية	48	%64.87
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	18	%24.32
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	8	%10.81
المجموع	**74**	**%100**

جدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كل كلية

تم التوجه إلى مركز الشبكات والتعليم عن بعد.. بالقطب الجامعي من أجل جمع الاحصائيات حول المستخدمين الفعلين لمنصة مودل فاتضح لنا أن أكثر نسبة تستخدم المنصة بجامعة قالمة كانت على مستوى ثلاث كليات والتي يوضحها الجدول أعلاه. حيث سجلت أعلى نسبة بكلية العلوم والتكنولوجيا 64% ثم تليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 24% ثم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 10%. ويرجع سبب تفوق كلية العلوم والتكنولوجيا لطبيعة تخصصاتها بالدرجة الأولى، التي تحتاج وبالدرجة الأولى إلى الوسائل التكنولوجية والتقنية بالمقارنة مع كلية الاقتصاد وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	26	%54.17	11	%61.11	04	%50
أنثى	22	%45.83	07	%38.89	04	%50
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(31): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، فبعد أن تم استهداف الطلبة الذين يستخدمون منصة التعليم الإلكتروني بجامعة قالمة، كانت نسبة الذكور هي الأكبر مقارنة بالإناث وهذا على مستوى الكليات الثلاث، حيث تراوحت نسبة الذكور ما بين

(61,11%) و (50 %)، وأما الإناث فتراوحت نسبتهم ما بين (50%)و(38%)، ويعود ذلك الى أن الذكور يستخدمون الوسيلة التكنولوجية بشكل أفضل نسبياً من الإناث.

3- توزيع أفراد العينة حسب العمر:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
من 18 سنة إلى 20 سنة	04	%8.33	02	%1.11	0	%0
من 21 سنة إلى 25 سنة	42	%87.5	16	%88.89	07	%87.5
من 26 سنة فما فوق	02	%4.17	0	%0	01	%12.5
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(32) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

يتضح لدينا من خلال الجدول أن فئات السن بالنسبة للعينة هم من الفئة العمرية المتوسطة التي تتراوح ما بين 21 و 25 سنة، تمثل اكبر نسبة، حيث تراوحت بين 87.5" %- 89.89 % من بين فئة الأعمار التي مثلتها العينة بالكليات الثلاث، وهذا يعود الى أن الطلبة في هذا العمر يمتلكون استعدادات كبيرة لاستخدام مختلف الأساليب الحديثة المستخدمة في التعليم.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني بجامعة قالمة

4- مفهوم التعليم الإلكتروني لدي طلبة جامعة قالمة

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعليم عن بعد	10	%20.83	04	%22.22	02	%25
التعليم باستخدام الانترنت	24	%50	10	%55.55	04	%50
مكمل للعملية التعليمية	14	%29.17	40	% 22.22	02	%25
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(33): يوضح توزيع إجابات الطلبة حسب مفهوم التعليم الإلكتروني

إن مفهوم التعليم الالكتروني بالنسبة لأفراد عينة الدراسة يختلف من فرد لآخر فلكل مفهومه الخاص به و هذا ما تبينه نتائج الجدول أعلاه ، حيث يرى معظمهم أن التعليم الالكتروني هو التعليم باستخدام الانترنت و كانت النسب متقاربة بين الكليات الثلاث تراوحت بين (55.55%) - (50%) و يعود هذا كون التعليم الالكتروني لا يتم دون انترنت، و منهم من يرى أنه مكمل للعملية التعليمية بنسب متقاربة من 29,17 % إلى 22,22%، في حين يراه أخرون أنه التعليم عن بعد حسب نتائج الجدول رقم (33) وهذا راجع إلى المفهوم الشائع لدى أوساط الطلبة أن التعليم الإلكتروني هو الإستغناء عن الحضور الإجباري للجامعة.

5- الاعتماد على التعليم الالكتروني بجامعة قالمة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الانسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضروري	27	%56.25	12	%66.67	05	%62.5
غير ضروري	06	%2.5	02	11.11%	0	%0
نوعا ما	15	%31.25	40	%22.22	03	%37.5
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(34): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق ضرورة التعليم الإلكتروني

من أجل معرفة رأي الطلبة حول أهمية الاعتماد على التعليم الالكتروني بجامعة قالمة و إدراكهم لما يقدمه من فوائد الارتقاء بالعملية التعليمية، جاءت نتائج الجدول أعلاه لتبين أن بعض أفراد عينة الدراسة بالكليات الثلاث، يتفقون على ضرورة الإعتماد على أسلوب التعليم الإلكتروني، حيث مثلت نسبتهم بين 66,67% و 56% وذلك لما له من دور في رفع مستوى الاستيعاب والفهم وتعميم التعليم للجميع في كل زمان ومكان.

في حين يرى آخرون بانه ليس من الضروري الاعتماد بشكل كامل على التعليم الإلكتروني كون البعض يفضلون التعليم التقليدي ويواجهون صعوبات في التعامل مع التكنولوجيات ودرجة استيعابهم لأسلوب التعليم الإلكتروني تكون ضعيفة و هو ما توضحه النسب المبينة في الجدول رقم 34.

6- تبنى جامعة قالمة للتعليم الإلكتروني:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الانسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	27	%56.25	17	%94.44	5	%62.5
لا	03	%6.25	0	% 0	1	%12.5
نوعا ما	18	%37.5	1	%5.56	2	%25
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(35): يوضح توزيع آراء الطلبة حسب تبني جامعة قالمة للتعليم الإلكتروني

حسب أفراد العينة فإن جامعة قالمة تقوم بتبني أسلوب للتعليم الإلكتروني وهذا ما أكده طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 94,44% ، وهذا راجع إلى اعتماد المجتمع الأكاديمي على مستوى الكلية على جهاز عارض البيانات والبريد الإلكتروني ومختلف الوسائل التكنولوجية في إلقاء المحاضرات وعرض البحوث و كذا استخدام منصة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى باقي الكليات التي توافق بشكل متوسط بنسب 62% و 56% وذلك راجع إلى تباين درجة استخدامها للوسيلة التكنولوجية في العملية التعليمية، في حين أن بعض المبحوثين لا يرون أنها تتبنى التعليم الإلكتروني بشكل كامل، حيث أن ذلك يعود للاعتماد على هذا الأسلوب الحديث بشكل جزئي، وفي بعض المجالات وفقط حسب طبيعة التخصصات، و هو ما دلت عليه النسب الموضحة في الجدول أعلاه والمقدرة ما بين 5.56 % و 37.5 %، في حين نلاحظ بأن نسبة ضئيلة منهم ترى أن الجامعة لا تتبنى الأساليب الإلكترونية للتعليم كونها لاتزال تعتمد على المطبوعات الورقية والحضور الإجباري للمحاضرات .

7- توزيع الاجابات حسب تأييد الطلبة للتعليم الإلكتروني:

الاحتمالات		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	يسهل على العملية التعليمية	25	%32.46	07	31.81	06	%42.85
	يوفر الوقت و الجهد	22	%28.57	07	%31.81	05	%35.71
	رفع مستوى الاستيعاب والفهم	10	%12.98	03	%13.63	01	%7.14
	التعليم التقليدي أصبح غير كاف	20	%25.97	05	%22.72	02	%14.28
	مجموع نعم	**77**	**%92.77**	**22**	**%95.65**	**14**	**%100**
	لا	06	%7.22	01	%4.34	0	%0
	المجموع العام	**83**	**%100**	**23**	**%100**	**14**	**%100**

جدول رقم(36): يوضح توزيع الإجابات حسب دوافع الطلبة لتحولهم للتعليم الإلكتروني

يفضل أفراد مجتمع الدراسة استخدام أسلوب التعليم الالكتروني، ويعود ذلك إلى الدور الذي يلعبه هذا الأخير في تطوير العملية التعليمية للطالب وتخفيف الضغط عليه وكذلك يشجعه على التعلم الذاتي، و في ظل التطورات التكنولوجية، يرى الطلبة أن التعليم التقليدي أصبح غير كافياً من أجل ضمان استيعاب أكبر للمقررات الدراسية، و هذا ما توضحه النسب المتحصلة والمتقاربة على مستوى الكليات الثلاث في حين هناك فئة ضئيلة من الطلبة لا تدعم التعليم الالكتروني وتراه غير كاف لتوصيل المعلومات اللازمة والشروحات الكافية لتوصيل الفكرة للطالب فهم متمسكون بفكرة أن الطالب يجب عليه أن يكون في الجامعة والعملية التعليمية لا بد ان ترتبط بمكان وزمان وهو ما دلت عليه النسب المتراوحة بين 4,34% و 7,22%.

8- توزيع الإجابات حسب درجة الاستفادة من التعليم الإلكتروني:

	الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	عالية	04	%11.76	04	%28.57	01	%16.66
	متوسطة	23	%67.64	08	%57.14	04	%66.66
	ضئيلة	07	%20.58	02	%14.28	01	%16.66
	مجموع نعم	**34**	**%70.83**	**14**	**%77.77**	**06**	**%75**
	لا	14	%29.16	04	%22.22	02	%25
	مجموع العام	**48**	**%99.99**	**18**	**%99.99**	**08**	**%100**

جدول رقم(37): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة استفادتهم من التعليم الإلكتروني

أجمعت أراء الطلبة على مستوى الكليات الثلاث باستفادتهم من أسلوب التعليم الإلكتروني بجامعة قالمة بنسبة عالية، ومن بينهم فئة تفوق النصف أفادوا على أن درجة استفادتهم متوسطة وكان ذلك بنسب متقاربة تنحصر بين 67 %و 57%، ذلك راجع إلى اختلاف قدراتهم في الاعتماد على التكنولوجيات والتقنيات الحديثة، في حين هناك فئة أخرى تعتمد على التعليم الإلكتروني بشكل

ضئيل و هذا راجع إلى قلة وعي الطلبة المعنى الواسع لمفهوم التعليم الالكتروني واقتصر مفهومهم على أنه التعليم عن بعد.

المحور الثالث: درجة وعي طلبة جامعة قالمة بوجود منصة MOODLE للتعليم الإلكتروني

9- توزيع الإجابات حسب معنى منصة تعليمية بالنسبة للطلبة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
منصة تدعم وتعزز التعلم	18	%35.29	09	%50	03	%30
مواقع تقدم مساحات على شبكة الأنترنت	08	%15.68	01	%5.55	02	%20
نظام مفتوح للتعلم	25	%49.01	08	%44.44	05	%50
المجموع	**51**	**%99.98**	**18**	**%99.99**	**10**	**%100**

جدول رقم(38): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب مفهوم منصة تعليمية

يتضح من الجدول أعلاه ان هناك تباين في النتائج المتحصل عليها من قبل طلبة جامعة قالمة حول معرفتهم بمفهوم منصة تعليمية كانت النسبة الأكبر ترى أنها نظام مفتوح للتعلم وتراوحت نسبتهم بين 50 %- 44% و يعود ذلك إلى أن المنصة التعليمية بطبيعتها هي عبارة عن نظام لإدارة عملية التعليم والتعلم، وتتيح مساحة للمجتمع الاكاديمي في الفضاء الافتراضي للاتصال والتواصل عن بعد، في حين ترى فئة أخرى أنها منصة تدعم و تعزز التعلم كونها تستخدم لتكميل العملية التعليمية التقليدية وليست بمعزل عنها وهو ما دلت عليه النسب المبينة في الجدول **(رقم38)**حسب وجهة نظرهم.

10- درجة معرفة الطلبة بوجود منصة MOODLE:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	23	%47.91	13	%72.22	07	%87.5
لا	25	%52.08	05	%27.77	01	%12.5
المجموع	**48**	**%99.99**	**18**	**%99.99**	**08**	**%100**

جدول رقم(39): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق درجة معرفتهم بوجود منصة Moodle

يبين لنا الجدول آراء الطلبة ودرجة معرفتهم بوجود منصة MOODLE للتعليم الإلكتروني ونلاحظ أن هناك تباين في النتائج بين من يعرف المنصة و من لا يعرفها، الفئة الأكبر تعلم بوجود المنصة وهو ما برهنت عليه النتائج المتحصل عليها من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 87,5% وهذا راجع للتخصصات التي تدرس بالكلية بالإضافة إلى الكليتين الباقيتين تراوحت درجة معرفتهم بوجود 52% و 12% والملاحظ أن أغلبية الطلبة تعرف المنصة بمصطلح محاضرات على الخط cours en ligne حيث أنهم و لأول مرة يقع على مسامعهم مصطلح MOODLE. وهذا راجع إلى عدم إيصال ونشر المعلومة، وكذا التعريف بالأساليب الحديثة في التعليم، التي تحاول جامعة قالمة تبنيها.

11 توزيع إجابات الطلبة حول الجهة التي قامت بتشجيعهم للتسجيل بالمنصة:

الاحتمالات		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم اقتصادية		كلية العلوم الانسانية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	زملاء	09	50%	03	50%	01	25%
	أساتذة	08	44,44%	03	50%	03	75%
	إعلانات بموقع الجامعة	01	5,55%	00	0%	00	00%
مجموع نعم		**18**	**37,5%**	**06**	**33,33%**	**04**	**50%**
لا		30	62,5%	12	66,66%	04	50%
المجموع		**48**	**%100**	**18**	**%100**	**8**	**%100**

جدول رقم(40): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الجهة التي شجعتهم للتسجيل بالمنصة

يرى أفراد عينة الدراسة أنه لا توجد جهة معينة قامت بتوجيههم للتسجيل بالمنصة حيث أن نسبتهم فاقت النصف وهو ما دلّت عليه النتائج المتحصل عليها على مستوى الكليات الثلاث حيث تراوحت بين 66% و 50% ويعود ذلك لعدم وضع الجامعة ضوابط معينة، واستراتيجية واضحة من أجل الاعتماد على المنصة كأسلوب تعليمي جديد، وعدم إلزامها على جميع التخصصات والوحدات التعليمية، في حين تقابلها فئة منهم تقول بأن هناك جهة قامت بتشجيعهم للتسجيل بالمنصة وتراوحت نسبتهم بين 50 % و 33% حيث أكد الطلبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية بأن الأساتذة هم أكبر فئة قامت بتوجيههم لاستخدام المنصة، في حين أن طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير أفادوا بأنه تم تشجيعهم على استخدام المنصة بشكل متوسط بين زملائهم وأساتذتهم، والملاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه، هو الغياب التام للإعلانات بموقع الجامعة، حيث كادت تكون النسبة شبه منعدمة قدرت بنسبة 5,55% فقط بكلية العلوم والتكنولوجيا، وهذا ما يؤكد غياب استراتيجية الجامعة في دعم العملية التعليمية الحديثة، وكذا الاعتماد على منصة التعليم الإلكتروني كأسلوب حديث في التعليم.

12. توزيع إجابات الطلبة حسب ما يتطلبه الاعتماد على منصة Moodle

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التدريب	15	%28.84	04	%22.22	04	%40
القدرة على استخدام التقنيات	31	%59.61	11	%61.11	06	%60
الخبرة	06	%11.53	03	%16.66	00	%00
المجموع	**52**	**%100**	**18**	**%100**	**10**	**%100**

جدول رقم (41): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق متطلبات الاعتماد على التعليم الإلكتروني

يوضح الجدول أعلاه توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة وفق أهم الشروط التي يستلزم توفرها للاعتماد على المنصة حيث اتفقت أراء أغلبهم على أن اعتماد على منصة Moodle يتطلب القدرة على استخدام التقنيات، و هو ما عبر عليه بنسب متقاربة على مستوى الكليات الثلاث من 59.61% إلى61.11% ويعود ذلك كون المنصة في شكلها الإلكتروني تعتمد على الحاسوب والانترنت بالدرجة الأولى، وبالتالي فهي تتطلب مهارات خاصة بالاستخدام الجيد لهذه التقنيات، في حين هناك مجموعة ترى بأن التدريب بشكل عام خاصة على استخدام منصة التعليم الإلكترونية، من خلال تنظيم دورات تكوينية، يعد أيضا من بين أهم متطلبات الاعتماد على منصة Moodle في العلمية التعليمية، ومن شأنه دعم الإستخدام الفعال لهذه المنصة، وهو ما عبر عنه طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 40 % على غرار كليتي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسب تراوحت ما بين22.22% و 28.84% على التوالي، أما بالنسبة لباقي المبحوثين، فهم يتفقون على أن عنصر الخبرة في استخدام المنصة يندرج أيضا ضمن متطلبات الاعتماد على منصة Moodle التعليمية.

13. توزيع إجابات الطلبة حسب درجة مساعدة منصة Moodle في تطوير العملية التعلمية

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بشكل كبير	10	%20.83	02	%11.11	01	%12.5
إلى حد ما	35	%72.91	13	%72.22	06	%75
لا تساعد بتاتا	03	%06.25	03	%16.66	01	%12.5
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(42): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب درجة مساعدة منصة Moodle في تطوير العملية التعلمية

أجمع اغلبية الطلبة على مستوى الكليات الثلاث أن منصة موودل تساعدهم الى حد ما في تطوير العملية التعليمية و تراوحت نسبتهم بين % 75و 72%، وهذا راجع إلى الاستخدام الضيق للمنصة واقتصارها على وضع و تحميل المحاضرات رغم توفرها على العديد من المميزات التي تساهم في دعم وتطوير العملية التعلمية، وفي المقابل هناك فئة أخرى ترى أنها تساعد بشكل كبير حيث تراوحت نسبتهم بين 20% و 11% وذلك راجع إلى تفضيلهم للاعتماد على التعليم الإلكتروني ويرون أن له دور كبير في تشجيعهم على التعلم الذاتي وتطوير العملية التعليمية ككل، في حين فئة من الطلبة ترى بأن المنصة لا تساعد بتاتا، حيث تراوحت نسبتهم بين 16% و 6 % ويعود ذلك إلى أنهم يفضلون الاعتماد على الكتابة والحضور للمحاضرات لاستوفاء الشروحات الكافية ويرونها مجرد تضييع للوقت حسب رأيهم.

المحور الرابع: طبيعة استخدام طلبة جامعة قالمة لمنصة Moodle للتعليم الالكتروني:

14. توزيع إجابات الطلبة بخصوص هل يمتلكون حساب بمنصة موودل أم لا:

الاحتمالات		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	نعم	02	%10	01	%16.66	01	%25
	لا	11	%55	00	%00	02	%50
	نوعا ما	07	%35	05	%83.33	01	%25
مجموع نعم		**20**	**%41.66**	**06**	**%33.33**	**04**	**%50**
لا		28	%58.33	12	%66.66	04	%50
المجموع العام		**48**	**%100**	**18**	**%100**	**8**	**%100**

جدول رقم(43): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول امتلاكهم لحساب بمنصة مودل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة على مستوى الكليات الثلاث لا يمتلكون حساب بمنصة مودل للتعليم الإلكتروني وهذا ما دلت عليه النتائج المتحصل عليها انحصرت بين 66,66% و 50% و هذا لا يعني عدم استخدامهم للمنصة ولكن يقومون بتسجيل الدخول بحساب وكلمة مرور الأستاذ أو يترك لهم إمكانية الدخول دون شرط التسجيل بها وهذا على الأقل ما تمت ملاحظته أثناء توزيع للاستبيان على المبحوثين حيث تم التحاور مع الطلبة بهذا الشأن، في مقابل ذلك هناك فئة لديها حساب بالمنصة وكانت نسبتهم متقاربة على مستوي الكليات الثلاث حيث تراوحت بين 50%و 33,33% وهو دلت عليه آراء طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث أجمعوا على أنهم يستخدمونها نوعا ما بنسبة 83,33% وذلك راجع إلى قلة المحتوي التعليمي المتوفر وغياب الأنشطة التقييمية بالمنصة.

15. توزيع إجابات الطلبة حسب المدة الزمنية لاستخدامهم للمنصة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سنة	21	%43.75	07	%38.88	03	%37.5
سنتين	16	%33.33	04	%22.22	04	%50
3 سنوات فما فوق	11	%22.91	07	%38.88	01	%12.5
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(44): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب حسب المدة الزمنية المقضاة في استخدام المنصة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه هناك تباين في النتائج حول الفترة التي استخدم فيها مجتمع الدراسة منصة مووودل، حيث يختلف ذلك حسب كل طالب وسنة تسجيله بالجامعة، وكذلك للتخصص الذي يدرسه وأيضا راجع إلى طبيعة الطالب ووعيه فهناك من يبحث ويستخدم المنصة ليدعم معارفه الخاصة وهناك من يفضل المحاضرات التقليدية ويتفادى استخدام التقنيات الحديثة.

16. توزيع إجابات الطلبة حسب وتيرة استخدامهم لمنصة MOODLE:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يوميا	01	2,08%	00	0%	0	0%
أسبوعيا	17	35,41%	02	11,11%	01	%12,5
شهريا	30	62,5%	16	88,88%	07	%87,5
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%100**	**08**	**%100**

جدول رقم(45): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب وتيرة استخدامهم للمنصة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان وتيرة استخدام الطلبة للمنصة ضعيفة وهذا ما دلت عليه إجاباتهم، فالأغلبية أجمعت على الاستخدام الشهري لها وتراوحت نسبتهم بين 88,88% و 62,5% وهذا راجع الى أن الطلبة يستخدمون المنصة إلا وقت الاختبارات لتحميل المحاضرات فقط، في حين هناك فئة أفادت بأنها تستخدمها أسبوعيا تراوحت بين 35% و 11% وأغلبهم هم رؤساء الأفواج على حد قولهم، حيث يكلفهم الأساتذة بتسجيل الدخول للمنصة وتحميل كل ما يحتاجه زملائهم ليتم توزيعه لهم عبر البريد الالكتروني.

17. مجالات استخدام المنصة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تحميل المقررات الإلكترونية	43	% 79.62	18	%100	07	%77.77
أداء أنشطة تقييمية	03	%5.55	0	%0	0	%0
نقاشات واستفسارات مع الأساتذة	08	%14.81	0	%0	02	%22.22
المجموع	**54**	**%100**	**18**	**%100**	**09**	**%100**

جدول رقم(46): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مجالات استخدام منصة موودل

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة بالكليات الثلاث أجمعو على استخدامهم للمنصة في تحميل المقررات الإلكترونية "**محاضرات**" وهو ما أكدته نسبة 100% المتحصل عليها من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالإضافة إلى الكليتين الباقيتين تراوحت نسبتهما بين 79%و 77%، أما باقي الاحتمالات فقد كانت متقاربة بين جميع الكليات ويرجع سبب توجههم لتحميل المحاضرات بنسبة كبيرة ذلك أن معظم أساتذة جامعة قالمة يكتفون بوضع المحاضرات لطلبتهم عبر المنصة .وفي بعض الأحيان فقط يقومون بالإجابة عن الاستفسارات والانشغالات حيث تراوحت نسبتها بين 22 %و 14% في حين تم ملاحظة

غيـاب الأنشـطة التقييميـة حيـث سـجلت فقـط بكليـة العلـوم و التكنولوجيـا بنسـبة 5 % وانعدمت بباقي الكليات.

18. الهدف الأساسي من استخدام المنصة:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
القضاء على عائق المكان والزمان	19	%33,33	4	%18,18	52	%45,45
دعم العملية التعليمية	20	%35,08	12	%54,54	4	%36,36
مواكبة التطورات	18	%31,57	6	%27,27	25	%18,18
المجموع	**57**	**%100**	**22**	**%100**	**11**	**%100**

جدول رقم(47) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق ضرورة التعليم الالكتروني

يوضح الجدول الهدف الأساسي لاستخدام افراد العينة لمنصة مودل. اذ يختلف من كلية إلى أخرى فطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يستخدمون المنصة من أجل دعم العملية التعليمية، وعبروا عن ذلك بنسبة 54,54 %، وذلك راجع لأن الهدف الأساسي للتعليم الإلكتروني هو دعم العملية التعليمية التقليدية ومحاولة التغلب على النقائص المختلفة. عكس طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين يرون بأن القضاء على الحواجز الزمنية والمكانية في العملية التعليمية هو الهدف الأساسي من استخدامهم للمنصة، وهو أيضا ما يمكن جميع الطلبة من الوصول إلى المادة العلمية في الوقت والمكان الذي يناسبهم ويلبي حاجاتهم وهو ما عبر عنه بنسبة 45,45%.

أما طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا، فيرجحون الهدف الأساسي من استخدام المنصة إلى القضاء على عائق المكان والزمان، وكذا دعم العملية التعليمية ومواكبة التطورات التكنولوجية بنسبة متوسطة بين كافة الإحتمالات، تراوحت بين 31,57% و 33,33%، وهذا ما يمكن الجامعة من اكتساب مكانة بارزة بين الجامعات الوطنية والعالمية وتحقيق الميزة التنافسية حسب رأيهم.

19- توزيع إجابات الطلبة حول درجة الاستفادة من المحتوى التعليمي:

الإحتمـالات		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعـم	جيد	0	%0	4	%25	2	%28.57
	متوسط	34	%100	11	%68.75	5	%71.42
	جيد جدا	0	%0	1	%6.25	0	%0
	مجموع نعم	**34**	**%70.83**	**16**	**%88.88**	**7**	**%87.5**
لا		14	%29.16	2	%11.11	1	%12.5
المجموع العام		**48**	**%99.99**	**18**	**%99.99**	**8**	**%100**

جدول رقم(48): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة وفق درجة الاستفادة من المحتوى التعليمي

أجمع أفراد عينة الدراسة على استفادتهم من المحتوى التعليمي المتوفر بالمنصة وهو ما دلت عليه النسب المبينة في الجدول أعلاه حيث تراوحت بين 88 % و 70 %، وهذا يعود إلى أن العينة المختارة هي عينة قصدية استهدفت المستخدمين الفعليين للمنصة، وبالتالي المستفيدين من المحتوى التعليمي المتوفر وبالرغم من هذا نلاحظ أن نسبة استفادتهم من المحتوى التعليمي المتوفر بالمنصة متوسطة وهو ما أكدته نسبة 100% بكلية العلوم والتكنولوجيا، في حين أن هناك فئة لا تستفيد من المحتوى التعليمي المتوفر بالمنصة وذلك راجع لنقص الوعي الكافي باستخدام المنصة بجامعة قالمة وعدم التعريف بها والإعلان عنها من طرف الجهات المعنية.

20- توزيع إجابات الطلبة حول ما إذا كانت منصة مودل هي الحل الأمثل لتغطية المحتوى التعليمي

الاحتمالات	كلية العلوم و التكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	27	%56.25	10	%55.55	4	%50
لا	21	%43.75	8	%44.44	4	%50
المجموع	**48**	**%100**	**18**	**%99.99**	**8**	**%100**

جدول رقم(49): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب آرائهم عن منصة موودل

من خلال الجدول رقم (49) الذي يبين أراء طلبة جامعة قالمة حول ما إذا كانت منصة مودل هي الحل الأمثل لتغطية المحتوى التعليمي فكان هناك تباين بين الإجابة بنعم و لا على مستوى الكليات الثلاث، فئة ترى أنها الحل الأمثل وتراوحت نسبتهم بين 56% و 50 % ويعود ذلك لرغبتهم في الاعتماد على المنصة التعليمية وتفضيلهم لها وفي المقابل فئة أخرى ترى أنها لا تعتبر الحل الأمثل وهي غير كافية لتوصيل المعلومات للطلبة.

21- توزيع إجابات الطلبة حسب تفاعلهم مع الأساتذة عبر المنصة

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	26	%54.16	10	%55.55	5	%62.5
لا	22	%45.83	8	%44.44	3	%37.5
المجموع	**48**	**%99.99**	**18**	**%99.99**	**8**	**%100**

جدول رقم (50) : يوضح توزيع إجابات الطلبة حسب تفاعلهم مع الأساتذة عبر المنصة.

ونلاحظ أن هناك تباين بين نعم ولا على مستوى الكليات الثلاث بالنسبة للفئة الأكبر الموافقة على أن المنصة توفر التفاعلية الأزمة تراوحت نسبتهم بين 62 % و 54% وفي المقابل توجد فئة تنفي أن المنصة توفر لهم التفاعلية مع الأساتذة و تراوحت نسبتهم بين 45% و 37%، وهذا التباين راجع إلى الأسلوب المعتمد من طرف الأساتذة وطبيعة تعاملهم مع الطلبة.

22- توزيع إجابات الطلبة حول تأثير منصة مودل للتعليم الالكتروني على سير العملية التعليمية:

الاحتمالات	كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
تأثير ايجابي	46	%95.83	17	%94.44	08	%100
تأثير سلبي	02	%4.16	01	%5.55	00	%0
المجموع	**48**	**%99.99**	**18**	**%99.99**	**08**	**%100**

جدول رقم(51): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب تأثير منصة مودل

أجمع أغلبية الطلبة على أن المنصة لها تأثير إيجابي وهذا ما دلت عليه النسب المتحصل عليها كما هو مبين في الجدول رقم(51) وهذا راجع إلى أن الطلبة يريدون استخدام التكنولوجيا في أداء العملية التعليمية لتفادي عائق الزمان والمكان أما بالنسبة للفئة التي ترى أن تأثير المنصة سلبي فكانت نسبهم شبه منعدمة لا تتعدى 6%. وهذا راجع إلى الأعطاب التقنية على مستوى المنصة التي تحول بين الطالب و وصوله للمحتوى التعليمي وفي الاغلب الأحيان الروابط الموجودة بالمنصة تكون غير نشطة إضافة الى عدم توفر اللغة العربية.

23- صعوبات الاعتماد على التعليم الالكتروني:

الإحتمـالات		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعـم	ضعف استعمال التقنية	13	%43.33	1	%20	05	%50
	نقص الوعي	7	%23.33	2	%40	03	%30
	عدم توفير الاجهزة الكافية	10	%33.33	2	%40	02	%20
	مجموع نعم	**30**	**%52.63**	**5**	**%26.31**	**10**	**%83.33**
	لا	27	%47.36	14	%73.68	02	%16.66
	المجموع العام	**57**	**%99.99**	**19**	**%99.99**	**12**	**%99.99**

جدول رقم(52): الصعوبات التي تواجه الطلبة عند الاعتماد على التعليم الإلكتروني

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تواجههم صعوبات في الاعتماد على التعليم الالكتروني وهو ما دلت عليه نسبة 83 % وحيث برروا إجابتهم بأن السبب راجع إلى ضعف استعمال التقنية بالدرجة الأولى وإلى نقص الوعي بأهمية التعليم الالكتروني و قلة البرامج الإلكترونية بالدرجة الثانية، في حين كلية العلوم الاقتصادية والتجارية لا تواجههم صعوبات وتراه سهل الاستخدام وهو ما دلت عليه نسبة 73%. في المقابل تقاربت النسب في كلية العلوم والتكنولوجيا بين من تواجههم صعوبات في الاعتماد على التعليم الالكتروني 52% ومن لا تواجههم صعوبات بنسبة 47% ويعود ذلك للتباين في قدرات الطلبة.

24- الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام منصة مودل:

	الإحتمـالات	كلية العلوم والتكنلوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	ليس لدي جهاز حاسوب	04	%11.76	0	%0	02	%22.22
	أواجه صعوبة في الدخول للنظام	8	%23.52	1	%16.66	3	%50
	قلة البرامج التكوينية حول استخدام المنصة	12	%35.29	3	%50	4	%44.44
	مستوى الانترنت ضعيف	10	%29.41	2	%33.33	0	%0
	مجموع نعم	**34**	**%61.81**	**6**	**%30**	**9**	**%75**
	لا	21	%38.18	14	%70	3	%25
	المجموع العام	**55**	**%100**	**20**	**%100**	**12**	**%100**

جدول رقم (53): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم عند استخدام منصة مودل

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا تواجههم صعوبات في استخدام منصة مودل، حيث تراوحت نسبتهم بين 75% و 61%

وبرروا إجابتهم بأن السبب راجع إلى صعوبات في الدخول للنظام وقلة البرامج التكوينية في حين كلية العلوم الاقتصادية لا تواجههم صعوبات في استخدام منصة مودل بنسبة 70%.

25- توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجهة التي تساعدهم في حل الصعوبات:

الاحتمالات		كلية العلوم والتكنلوجيا		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم الإنسانية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	الأستاذ	7	%35	01	%25	0	%0
	المسؤولين عن النظام	6	%30	0	%0	1	%100
	زملاء	7	%35	03	%75	0	0%
	نعم	**20**	**%40**	**04**	**%22.22**	**1**	**%12.5**
لا		30	%60	14	%77.77	7	%87.5
المجموع		**50**	**%100**	**18**	**%100**	**8**	**%100**

جدول رقم(54): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الجهة المساعدة في حل الصعوبات

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية الطلبة أجمعوا على أنه لا توجد جهة تساعدهم على حل الصعوبات وهو ما دلت عليه النسب المتحصل عليها على مستوى الكليات الثلاث وتراوحت بين 87.5 % و 60 %، وفي المقابل توجد فئة قليلة أجابت بأنه يتم تقديم المساعدة على حل المشاكل والصعوبات وتراوحت نسبتهم بين 40% و 12% وبرروا إجابتهم بأن زملائهم هم الجهة الأكثر مساعدة وهو ما أكدته نسبة 75 % بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

3.4 النتائج على ضوء الفرضيات:

1.الفرضية الأولى: التي توقعت "تعتمد جامعة قالمة على التعليم الالكتروني في أداء العملية التعليمية." **"فرضية محققة"** ونبرز ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- المجتمع الأكاديمي يستعين بالوسائل التكنولوجية وهذا ما وضحه الجدول رقم (09).
- التعليم الإلكتروني أصبح أكثر من ضرورة بجامعة قالمة وهذا ما وضحته الجداول رقم (10)، (11)-(34)
- جامعة قامة تتبنى التعليم الإلكتروني وهو ما وضحه الجدول رقم (35).

2.الفرضية الثانية: التي توقعت "يعي المجتمع الأكاديمي لجامعة قالمة بوجود منصة التعليم الإلكتروني Moodle"

"فرضية محققة" ونبرز ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- المجتمع الأكاديمي على دراية تامة بوجود منصة مودل بجامعة قالمة وهذا ما وضحه الجدول رقم (13) والجدول رقم (39).

3.الفرضية الثالثة: التي توقعت "تتوفر منصة Moodle على أهم عناصر العملية التعليمية "**فرضية محققة"** ونبرز ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- درجة استفادة طلبة جامعة قالمة من المحتوى التعليمي كانت مرتفعة وهو ما يوضحه الجدول رقم (48).
- منصة MOODLE توفر التفاعلية اللازمة مع الأساتذة حسب الجدول رقم (50).
- لها تأثير ايجابي على سير العملية التعليمية و هو ما دل عليه الجدول رقم (51).

4.الفرضية الرابعة: التي توقعت "تستخدم منصة Moodle من طرف أساتذة وطلبة جامعة قالمة بشكل متوسط «**فرضية محققة"** ونبرز ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- النسبة الأكبر لأساتذة جامعة قالمة تستخدم مودل بشكل مؤقت وهذا ما وضحه الجدول رقم (15)
- النسبة الأكبر لطلبة جامعة قالمة تستخدم مودل بصفة شهرية وهذا ما وضحته نتائج الجدول رقم (45).

5.الفرضية الخامسة: التي توقعت "يواجه مستخدمي منصة التعليم الإلكتروني مودل بجامعة قالمة مجموعة من الصعوبات والمشكلات "**فرضية محققة**" ونبرز ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- يواجه طلبة جامعة قالمة صعوبات عند الاعتماد على التعليم الإلكتروني وهذا ما يوضحه الجدول رقم (52).
- تواجه الطلبة صعوبات أيضا عند استخدام منصة مودل وهو ما دل عليه الجدول رقم (53).

4.4 النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل المعلومات التي تحصلنا عليها خلال الدراسة النظرية والاستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- أصبح الاعتماد على التعليم الالكتروني أكثر من ضرورة بجامعة قالمة بجامعة قالمة.
- تحسين العملية التعليمية والقضاء على الحاجز المكاني والزماني من بين أهم الدوافع والأسباب التي تدفع بالمجتمع الأكاديمي بجامعة قالمة إلى الاعتماد على التعليم الالكتروني.
- يعتمد المجتمع الأكاديمي بجامعة قالمة على بعض أساليب التعليم الالكتروني لأداء العملية التعليمية منها أجهزة عرض البيانات وأجهزة الحواسيب.
- يعتمد الأساتذة على خدمة البريد الإلكتروني لتواصل مع طلبتهم في جميع الأوقات.
- المجتمع الأكاديمي بجامعة قالمة على معرفة تامة بوجود منصة التعليم الإلكتروني مودل.
- يعنى الأساتذة الجدد بجامعة قالمة بالمشاركة في دورات تكوينية حول استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل.
- تعتبر المحاضرات من أكثر المحتوى التعليمي المقدم عبر منصة التعليم الالكتروني مودل بقالمة.
- لم تعرف منصة مودل تحيين أو تجديد منذ عدة سنوات ولا توجد بوادر لمحاولة تعديلها وتطويرها إلى حد الآن بما يتناسب مع احتياجات مستخدميها.
- تحد الأعطال التقنية المتكررة لمنصة التعليم الالكتروني مودل من الاستخدام الفعلي للمجتمع الأكاديمي لها.

بشكل عام، فجامعة قالمة تعتبر في المراحل الأولى من تطبيق وتبني التعليم الالكتروني.

5.4 الاقتراحات والتوصيات:

1- يجب أولا تعميم ثقافة الاعتماد على أسلوب التعليم الالكتروني في جميع التخصصات والمستويات في الجامعة ككل.

2- تثمين التعليم الالكتروني من خلال إيجاد آليات كفيلة بتحويل اهتمام المجتمع الأكاديمي إليه.

3- الاعتماد على منصة مودل كأرضية أساسية للتعليم ضمن التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية بجميع عناصرها من طرف جامعة قالمة.

4- تشجيع المجتمع الأكاديمي ككل على استخدام المنصة والعمل على مرافقتهم ببرامج تدريبية وتكوينية.

5- تقديم محاضرات ودروس بشكل مختصر وواضح عبر منصة مودل مع الاستعانة بالأشكال التوضيحية مع تفعيل القاء المحاضرات عن بعد.

6- القيام بإعداد أيام وملتقيات تحسيسية حول التعريف بأهمية منصة مودل وضرورة استخدامها من أجل دعم العملية التعليمية.

7- تحديث وتحيين منصة مودل بجامعة قالمة من فترة الى اخرى.

8- تحسين وتعديل الواجهة الرئيسية للمنصة وتفعيل جميع الروابط والأنشطة المختلفة على مستوى هذه المنصة لضمان اقبال الطلبة عليها واستخدامها.

9- العمل على رفع مستوى سرعة تدفق الأنترنت بالجامعة لتمكين الطلبة من الولوج إلى موقع المنصة بسرعة عالية.

10- تحسين البنية الرقمية لمنصة مودل وتحديث الموقع الخاص بها لتسهيل عملية الولوج إليها مع العمل على معالجة جميع المشاكل التقنية.

11- توظيف الكفاءات البشرية المتخصصة للقيام بمختلف العمليات الإدارية والصيانة على مستوى هذه المنصة.

خـاتمـة

خاتمة:

إن التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات المتطورة والتقنيات الحديثة شملت كل القطاعات وهي ليست بمعزل عن قطاع التعليم بل أصبح الزاميا استعمالها في أساليب التعليم التقليدية لتمثل قفزة نوعية في المنظومة التربوية ككل ومجال التعليم العالي خاصة وذلك من أجل النهوض بمستوى الطالب الجامعي وتأهيله لمواكبة التطورات الحاصلة حيث يعد التعليم الالكتروني من أهم الاساليب المستخدمة لدعم الطالب وتشجيعه على التعلم الذاتي، ومن بين الأدوات المعتمدة في ذلك نجد انظمة إدارة التعلم الإلكتروني بمختلف أشكالها من بينها منصة Moodle، إذ تعتبر من البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر التي تستخدم على نطاق واسع وفي بيئة افتراضية، إذ اعتمدتها غالبية الجامعات الجزائرية ضمن نظامها التعليمي ومن بينها جامعة قالمة وهذا بهدف تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات المتاحة عن بعد دون التقيد بمكان وزمان وهذا ما دفعنا لإلقاء الضوء على هذا النوع من انظمة التعلم.

وقد حاولنا استكشاف واقع استخدام منصة moodle للتعليم الإلكتروني من قبل المجتمع الأكاديمي لجامعة قالمة، وتوضيح صورة المنصة التعليمية لدى أوساط الجامعة نظرا لنقص الوعي بها وبأهميتها ولما لها من فائدة على السلك التعليمي ككل، وأيضا معرفة الصعوبات التي تواجه المجتمع الأكاديمي بجامعة قالمة عند استخدامهم للمنصة والذي يحول بينهم وبين الاستغلال الأمثل لها.

وبشكل عام، فإن جامعة قالمة تعتبر في المراحل الأولى من تطبيق وتبني هذا النوع من الاسلوب التعليمي، لهذا لابد أن تكون هناك حملات توعية حول هذا الموضوع ومعرفة التطلعات المستقبلية من طرف مستخدمي المنصة لتفعيل دور التكنولوجيا في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

أولا: الكتب:

1- ابراش، إبراهيم خليل. المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2000.

2- ابراهيم، السعيد مبروك.المكتبات و منظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013.

3- استيتية، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى. تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. عمان: دار وائل 2007.

4- الطيطي، خضر مصباح. التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني واداري. عمان: دار الحامد 2000.

5- عبد الحي، رمزي احمد. التعليم العالي الالكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه. الاسكندرية: دار الوفاء 2005 .

6- مفتاح، محمد دياب. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار المنهجية، 2015.

7- يحياوي، إبراهيم عمر. تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر. عمان: دار اليازوري، 2017.

- يوسف، مصطفى. التعليم الالكتروني: واقع وطموح. عمان: دار الحامد للنشر، 2016.

ثانيا: المقالات والدوريات

8- اسعيداني ،سلامي ،دحمار،نوردين .التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية [على الخط] تاريخ الزيارة 25-05-2019.متوفرة على :الرابط http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/wp-content/uploads/2016/11/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8

%A9-%E2%80%93-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9

9- التميمي، اسيا ،(و أخرون) .استخدام الحاسب في التعليم :ورقة عمل بعنوان نظم إدارة التعلم الالكتروني .وزارة التعليم العالي : المملكة العربية السعودية.

10- حسينة، أحمد. درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين :تصميم وبناء واستعمال = Newly Qualified Teacher Satisfaction Of the Trainig ProgrammeOn The Design ,structure And Use Of alesson On Moodle.مجلة العلوم الاجتماعية .(م.15)، (ع.26) ،2018.

11- الخزرجي محمد، حمد جاسم. التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية. مجلة مركز بابل للدراسات الاساسية. (مج8)،(ع. 1)، 2018.

12- شعدو، كريم .دور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال TIC في العملية التعليمية باستخدام نظام التعليم الالكتروني E-learning و علاقتها بتحسين الأداء التكويني لهيئة التدريس من خلال برنامج مودل .المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية[على الخط] ،2018 ، مج9،ع.خاص.

13- العيدي، عائشة. خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية (د.م)، (ع. 3)، 2018.

14- العينزي، يوسف عبد المجيد. فعالية استخدام المنصات التعليميةEdmodo.المجلة العلمية لكلية التربية.(م.33(،(ع.6 (،2017.

15- المشيقح، محمد بن سلمان، محمد بن عبد العزيز اليوسف، جواهر. اثر استخدام نظام Moodle على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. (م.6)،(ع.11) ،2017.

16- محمد عبد العاطي ، حسن الباتع .أنظمة إدارة التعليم الالكتروني عن بعد عبر الشبكات .[على الخط] مجلة التعليم الالكتروني ، 2016،[د.م]،ع.12.[تمت الزيارة يوم 2019/04/12] متوفر على العنوان
(http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=398&sessionID=30)

17- محمد عبد الهادي، محمد بدوي. التعليم الالكتروني وأنظمة إدارة التعلم /البلاك بورد Blackboard كنظام إدارة التعلم .[على الخط].مجلة التعليم الالكتروني، 2016، [د.م]، ع.7. متوفر

على العنوان http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=215 الزيارة يوم 2019/04/25.

18- بختي، إبراهيم. اختيار منصة التعلم الالكتروني ودوره في التعليم والتقييم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، [د.ن]، [د.م]، ع. خاص.

ثالثا: المؤتمرات:

19- بسو، صديق. أرضيات التعليم الالكتروني .ملتقى دولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق –التجربة الجزائرية نموذجا –أيام :15-16-17نوفمبر2016.

20- شابونية، عمر (وآخرون).منصات التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية : أرضية MOODLE نموذجا دراسة حالة جامعة 8 0ماي 1945 قالمة . أعمال المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب. تونس .07 -10/ 05/ 2012 .الولايات المتحدة الامريكية: فليبس للنشر، 2012.

21- النجار، حسن؛ صالحة، ياسر. تقويم بعض مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة moodle, المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعليم الالكتروني وتجويد التعليم والتدريب، مركز التعليم الالكتروني، المنامة، البحرين، 28-30 ابريل 2008. متاح على الرابط http://scholar.alaqsa.edu.ps/888/

رابعا: الرسائل الجامعية:

22- بن ضيف الله، نعيمة .المصادر الرقمية داخل أنظمة التعليم الالكتروني ومتطلبات مناهج التعليم العالي بالجزائر: دراسة ميدانية بجامعة قالمة: أطروحة دكتوراه: تخصص إعلام علمي وتقني: قسنطينة.2018.

23- جندل، جميلة، بلعاني، نرجس. مدى مساهمة وسائل التعليم الالكتروني في تعزيز التعليم التقليدي دراسة ميدانية بثانوية محمود بن محمود. شهادة ماستر :تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمجتمع : قالمة 2015.

24- دحلان ،عثمان مازن .فاعلية برنامج معزز بنظام MOODLE لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه .شهادة ماجيستر :مناهج وطرق التدريس جامعة الازهر غزة ،2012.

25- زايدي، إيمان، بوستة، رشيدة. استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قالمة. مذكرة ماستر: تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمجتمع، جامعة قالمة 2013.

26- زروقي، عبد الوهاب. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية ودورها في تعزيز التوجه نحو التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بمعهد التوثيق شهادة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية: قالمة 2018.

27-غراف، نصرالدين. التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية: دراسة في المفاهيم والنماذج. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات:قسنطينة،2011.

28- مازن ،حذيفة عبد المجيد .تطوير وتقييم التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية والحاسوبية .(على الخط)،رسالة ماجيستير (منشورة) :نظم المعلومات الإدارية :الاكاديمية العربية :2009،[تاريخ الزيارة في 2019-04-14]متوفرة على العنوان التالي https://www.google.com/search?ei=Y6_uXMKKF4uvUIOKqMgP&q=%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%86+%D8%AD%D8%B0%D9%8A%D9%81%D8%A9+%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1+%D9%88+%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85&oq=%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%86+%D8%AD%D8%B0%D9%8A%D9%81%D8%A9+%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1+%D9%88+%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85&gs_l=psy-ab.12...190484.194087..196303...1.0..0.322.322.3-1.....0....1j2..gws-wiz.....6..35i39.8x5Y8LOsHTc

29-نافع عاشور ،محمد إسماعيل .فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الابعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية .شهادة ماجستير مناهج وتكنولوجيا التعليم :الجامعة الاسلامية غزة ،2009.

خامسا:المواقع الالكترونية:

30-ابانمي ، يعقوب عبد الله .أدوات وبيئات ونظم وتقييم التعليم الإلكتروني: مدونة يعقوب ابانمي[على الخط] .2009. متاح على الرابط http://ksa422.blogspot.com/2009/11/blog-post_17.html [تمت الزيارة يوم 2019/04/3].

31-المسيري، محمد علي. أنظمة إدارة التعلم و أنظمة إدارة المحتوى.[على الخط].2017. الزيارة يوم 2019/04/24متاح على الرابط https://www.new-educ.com/%D8%A3%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D9%88%D9%89

32-خلف الرويضان، حنان .نظم إدارة التعلم الالكتروني .[على الخط] [الزيارة يوم 2019/04/25]متاح على الرابط http://mast2015.blogspot.com/2015/10/blog-post_31.html

33- http://elearning.univ-guelma.dz/

سادسا: المراجع الأجنبية:

34-David, Solomon arulraj. academiaedu « en ligne ».2013.[consulted at25/04/2019]avialable on the link: https://www.academia.edu/3382729/

35-ISO .Norminternational .ISO/IEC 24751-1. Technologies de l'information:Adaptabilité et accessibilité individualisées en e-apprentissage en éducation et en formation , [en ligne], suiss :iso , 2008 . p.Vii consulté le [27/05/2019]

36-Ghirardin , Beatrice . E-learning methodologies : a guide fore designing and developing e-learning courses . Rome : FAO , 2011 . guides FAO.P .118

37- Paulsen, Morten flate.*online education :learniing management systems.* norway : nki forlaget, 2003.consulted at (27-03-2019)avialable on the linkhttps://www.nooa.no/

الملاحق

جـامـعـة 8 مـــاي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

استمـارة استبيـان

في إطـار انجـاز مـذكرة تخـرج للحصـول علـى شـهادة الماسـتر في علـم المكتبـات، تخصـص: "إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات"، تحت عنوان:

واقع استخدام منصة Moodle للتعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية:

دراسة ميدانية بجامعة8 ماي 1945 قالمة

إعداد / إشراف/

شويني شيماء **شنيقل نزار**

عيادي نور الهدى

فإننـا نضـع بـين أيـديكم هـذا الاسـتبيان مـن أجـل جمـع البيانـات حـول موضـوع بحثنـا، وكـذا اسـتطلاع آرائكم حول استخدام **منصة التعليم الإلكتروني "مودل MOODLE " بجامعة قالمة.**

وعليـه نلـتمس مـنكم التفضـل بمـلء الاسـتمارة بوضـع علامـة (×) امـام الإجابـة المناسـبة، علمـا أن البيانات ستظل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

شكراً على تعاونكم.

السنة الجامعية:2019/2018.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الكلية .....**
2. **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

3. **الدرجة العلمية:**

.....

4. **الرتبة الوظيفية**

أستاذ التعليم العالي ☐ أستاذ محاضر صنف "أ" ☐ أستاذ مساعد صنف "أ" ☐

أستاذ محاضر صنف "ب" ☐ أستاذ مساعد صنف "ب" ☐

5. **الخبرة**

اقل من 5سنوات ☐

من 5-10 سنوات ☐

من 10-15سنة ☐

من 15-20سنة ☐

المحور الثاني: التعليم الالكتروني في جامعة قالمة

6. ما هو الأسلوب الذي تعتمده في أداء **العملية التَّعْلِيميَّة** بشكلها التقليدي؟

إلقاء محاضرات شفوية ☐

تقديم مطبوعات ورقية ☐

أخرى، حدد: .....

7. هل تستعين بالوسائل التكنولوجية عند تقديمك للمحاضرات؟

نعم ☐ لا ☐

8. إذا كانت الاجابة ب"نعم"، فما هي هذه الوسائل؟

حاسوب ☐ جهاز عرض البيانات ☐ سبورة إلكترونية ☐

بريد إلكتروني ☐

أخرى، أذكرها.....

9. برأيك هل التعليم الإلكتروني؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

10. هل أنت من مؤيدي التعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

11. إذا كانت الإجابة، بنعم لماذا:

.....

.....

12. هل توجد استراتيجية **واضحة، ومعلن عنها** تدعمها الجامعة حول تفعيل التعليم الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

13. إذا كانت الإجابة، ب"لا"، فإلى ماذا ترجحون أسباب ذلك:

.....

.....

المحور الثالث: إتجاهات أساتذة جامعة قالمة نحو استخدام منصة مودل

14. هل لديك معرفة بوجود منصة مودل للتعليم الالكتروني بجامعة قالمة؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل أنت من مستخدمي منصة مودل؟

نعم ☐ لا ☐

16. إذا كانت الإجابة ب "نعم "، فما هي دوافعك لاستخدامها؟

تحسين العملية التعليمية ☐

تساهم في تخفيف العبء التدريسي ☐

تساهم في استقلالية كل من **المُعَلِّمِ والمُتَعَلِّمِ** ☐

القضاء على حاجز الوقت والمكان ☐

أخرى، أذكرها: .....

17. ماهي طبيعة استخدامك لمنصة مودل؟

أستخدمها دائما ☐ أستخدمها بشكل مؤقت ☐

18. هل سبق لك وأن تلقيت تكويناً حول استخدام منصة مودل؟

نعم ☐ لا ☐

19. إذا كانت الإجابة ب "نعم"، فمن هي الجهة المسؤولة عن التكوين؟

.....

20. ما هي أهم العناصر التي كانت محور هذا التكوين؟

كيفية الدخول إلى المنصة ☐ كيفية تصميم الدروس ☐ كيفية وضع الدروس على المنصة ☐

تقنيات التواصل مع الطلبة ☐ كيفية متابعة الطلبة ☐ كيفية تقييم الطلبة ☐

أخرى، حدد:

.....

21. ماهي طبيعة المحتوى التعليمي الذي تضعه بالمنصة؟

مطبوعات بيداغوجية ☐

محاضرات ☐

مقالات ☐

شرائح تعليمية ☐

أخرى، أذكرها: .....

22. هل تدعم المحتوى التعليمي ب:

روابط ذات صلة ☐ نصوص وصور ☐ ملفات سمعية بصرية ☐

أخرى، أذكرها .....

23. هل تأخذ بعين الاعتبار قدرات الطالب الفردية عند إعدادك للمحتوى التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

24. هل تقوم بإعلام طلبتك بالتوجه إلى المنصة للاطلاع على المحتوى التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل تقوم بتشجيعهم على استخدام المنصة؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل تتواصل مع الطلبة وتجيب على استفساراتهم عبر المنصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27. هل تقوم بتقييم الطلبة ومعرفة مستوى ودرجة تعلمهم عبر المنصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28. كيف تقيم مهارات استخدامك لمنصة Moodle بشكلٍ عامّ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

<u>المحور الثالث</u>: الصعوبات التي تواجه أساتذة جامعة قالمة عند استخدامهم لمنصة مودل

29. هل تواجهك صعوبات في إيداع المحتوى التعليمي بالمنصة؟

نعم ☐ لا ☐

30. هل تواجهك مشاكل في اضافة الوسائط المتعددة الى المقرر الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

31. هل تقوم المصالح المعنية بإجراء صيانة دورية للمنصة للقضاء على المشاكل التقنية؟

نعم ☐ لا ☐

32. حسب رأيك، ماهي الإسهامات التي قدمتها منصة مودل لتطوير العملية التعليمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

33. ماهي اقتراحاتك لتطوير التعليمية عبر منصة مودل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً على تعاونكم.

جـامـعـة 08 مـــاي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

استمـارة استبيـان

في إطـار انجـاز مـذكرة تخـرج للحصـول علـى شـهادة الماسـتر في علـم المكتبـات، تخصـص: "إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات"، تحت عنوان:

واقع استخدام منصة Moodle للتعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية :

دراسة ميدانية بجامعة8 ماي 1945 قالمة

إعداد / إشراف/

شـويني شيمـــاء **شنيقل نزار**

عيادي نور الهدى

فإننـا نضـع بـين أيـديكم هـذا الاسـتبيان مـن أجـل جمـع البيانـات حـول موضـوع بحثنـا، وكـذا اسـتطلاع آرائكم حول **منصة مودل للتعليم الالكتروني بجامعة قالمة**

وعليـه نلـتمس مـنكم التفضـل بمـلء الاسـتمارة بوضـع علامـة (×) امـام الإجابـة المناسـبة، علمـا أن البيانات ستظل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

شكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية:2019/2018.

المحور الأول :بيانات شخصية

1. الكلية التي تنتمي إليها:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐

كلية العلوم والتكنولوجيا ☐

أخرى اذكرها .....

2. الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

3. الفئة العمرية :

من 18 سنة الى 20 سنة ☐ من 21 سنة الى 25 سنة ☐ من 26 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني بجامعة قالمة

4. ماذا تعرف عن التعليم الإلكتروني؟

التعليم عن بعد ☐ التعليم بإستخدام الانترنت ☐ مكمل للعملية التعلمية ☐

أخرى اذكرها .....

5. هل الإعتماد على التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية:

ضروري ☐ غير ضروري ☐ نوعا ما ☐

6. هل تتبنى جامعة قالمة هذا النوع من التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل أنت من مؤيدي التعليم الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

8. إذا كانت الإجابة ب "نعم" تأييدك راجع إلى:

يسهل علي العملية التعلمية ☐ رفع مستوى الاستيعاب و الفهم ☐

ربح الوقت و الجهد ☐ التعليم التقليدي أصبح غير كافي ☐

9. هل سبق لك و ان استفدت من التعليم الالكتروني بجامعة قالمة؟

نعم ☐ لا ☐

10. اذا كانت اجابتك ب نعم ماهي درجة استفادتك منه ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضئيلة ☐

المحور الثالث: درجة وعي طلبة جامعة قالمة بوجود منصة مودل للتعليم الإلكتروني

11. ماذا تعني لك منصة تعليمية؟

منصة تدعم و تعزز التعلم ☐

مواقع تقدم مساحات على شبكة الانترنت ☐

نظام مفتوح للتعلم ☐

اخرى اذكرها .....

12. هل لديك علم بوجود منصة مودل للتعليم الالكتروني بجامعة قالمة؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل توجد جهات شجعتك للتسجيل بالمنصة ؟

نعم ☐ لا ☐

14. إذا كانت الإجابة ب"نعم" من قام بتوجيهك إليها؟

زملاء ☐ أستاذ ☐ إعلانات بموقع الجامعة ☐

أخرون حدد: .....

15. في رأيك هل الإعتماد على منصة مودل يتطلب؟

التدريب ☐ القدرة على استخدام التقنيات ☐ الخبرة ☐

اخرى اذكرها .....

16. هل تساعدك منصة مودل في تطوير العملية التعلمية؟

بشكل كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا تساعد بتاتا ☐

المحور الرابع : طبيعة استخدام طلبة جامعة قالمة لمنصة مودل

17. هل تمتلك حساب بمنصة مودل للتعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

18. اذا كانت اجابتك ب نعم هل أنت من المستخدمين الدائمين بالمنصة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

19. منذ متى تستخدم منصة مودل ؟

سنة ☐ سنتين ☐ 3 سنوات فما فوق ☐

20. ماهي وتيرة استخدامك لمنصة مودل ؟

يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐

21. فيما تستخدم منصة مودل؟

تحميل المقررات الالكترونية "محاضرات ، مطبوعات بيداغوجية " ☐

أداء أنشطة تقييمية على الخط ☐

نقاشات و استفسارات مع الأساتذة ☐

أخرى اذكرها .....

22. ما هو هدفك الأساسي من استخدام منصة مودل؟

القضاء على عائق المكان و الزمان ☐

دعم العملية التعلمية التقليدية ☐

مواكبة التطورات التكنولوجية ☐

أخرى أذكرها .....

23. هل تستفيد من المحتوى التعليمي المتوفر بالمنصة؟

نعم ☐ لا ☐

24. اذا كانت اجابتك ب نعم هل المحتوى التعليمي الذي توفره منصة مودل يخدمك بشكل؟

جيد ☐ متوسط ☐ جيد جدا ☐

25. هل منصة مودل هي الحل الأمثل لتغطية المحتوى التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل توفر لك منصة مودل التفاعلية اللازمة مع الاستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

27. حسب رايك ماهو تأثير منصة مودل للتعليم الالكتروني على سير العملية التعلمية؟

تأثير إيجابي ☐ تأثير سلبي ☐

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة قالمة عند استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني

28. هل تجد صعوبة في الاعتماد على التعليم الالكتروني عند أداء العملية التعلمية؟

نعم ☐ لا ☐

29. اذا كانت الاجابة ب"نعم" فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

ضعف استعمال التقنية ☐ نقص الوعي ☐ عدم توفر الأجهزة الكافية ☐

أخرى اذكرها .....

30. هل تجد صعوبة في إستخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

31. إذا كانت الاجابة ب"نعم" ماهي هذه الصعوبات؟

ليس لدي جهاز حاسوب ☐

أواجه صعوبة في الدخول للنظام ☐

قلة البرامج التكوينية حول استخدام المنصة ☐

شبكة الانترنت ضعيفة ☐

اخرى اذكرها .....

32. هل هناك جهة تساعدك على حل هذه الصعوبات؟

نعم ☐ لا ☐

33. اذا كانت اجابتك ب "نعم" من يقوم بذلك ؟

الاستاذ ☐

المسؤول عن النظام ☐

اخرون حدد .....

34. ماهي إقتراحاتك لدعم العملية التعلمية باستخدام نظام التعليم الالكتروني مودل؟

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم

الملخص :

ساهمت التكنولوجيات والتقنيات الحديثة بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية، من خلال خلق تعليم متطور متكامل يعتمد في الأساس على توفر تكنولوجيات و وسائل اتصال عالية الجودة.

وقد قامت الجامعات الجزائرية بتبني هذا النوع من التعليم منها جامعة قالمة لتحقيق جودة وفعالية أكبر بمخرجات المنهج التعليمي، ومن أجل ذلك قامت بإنشاء خلية للتعليم الالكتروني تعتمد على منصة Moodle للمضي بهذا النمط الجديد من التعليم، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام المجتمع الاكاديمي لمنصة Moodle بجامعة قالمة، إضافة إلى الكشف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تواجههم وتحد من الاستغلال الأمثل لمختلف المزايا التي تتمتع بها.

تحدنا في بداية الدراسة عن أولى مخرجات التعليم إلى غاية التعليم الإلكتروني ودوره في الارتقاء بالسلك التعليمي ثم تطرقنا إلى لب الموضوع وهو منصة Moodle كنظام لادارة التعلم من المفهوم الى غاية دليل الاستخدام وتوصلنا الى جملة من النتائج أهمها عدم فعالية المنصة لدى المجتمع الاكاديمي بجامعة قالمة رغم الأهمية التي تحضى بها و دورها للنهوض بالمستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منصة تعليمية، منصة MOODLE، الجامعة الجزائرية

Summary :

The technologie and the modern tecnics played a big role in the devlopment of educational processe , through creation of a new education integrated depend at the base in the avialability of tecnics , comunicate instruments with a high level and a high quality .

The Algerian universities has adapted this kind of education us guelma university to achieve more efficasity and quality throgh educational processe , and for that has build elictronic educational section depended on Moodle platform to go by this new kind of education

this study amis to identifate the reality of using academic community to the moodle platform in guelma university and explore deffirent troubles and opstacls that face them and eliminate the best exploite of this platform , and we have used the descreptive method because it is appropriate for like this study

and we have spoke at the begning of the study for traditonal learning methode to E,Learning and their role in higher education prosperity .than we focus of the main title MOODLE as a learning management system from the concept to the using guid , we reach a groupe of results the most intresting of them that , does not fully dependent on E learning style on academic community in guelma university despite the importants they reach by and their role to grow up the educational level .

Key Words: E-Llearning .educational platfoorm .Moodle platform ; The Algerian universities